

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان

جامعة وادى النيل

كلية الدراسات العليا

اسهام التلفزيون القومى فى السياحه بالسودان

دراسة ميدانية حول الأفلام الوثائقيه السياحيه

فى الفترة: يناير ٢٠٠٦م – يناير ٢٠٠٩م

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير فى الإعلام

إعداد : مرتضى صالح عثمان فضل

إشراف : د/ محمد فرح كرم الله

العام : ٢٠١١م

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى : ( اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ  
وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ  
عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ  
مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ  
حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ) (١)

صدق الله العظيم

## شكروعرفان

الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى الذى تتم بنعمته الصالحات والذى أصبح نعمه ظاهره وباطنه وعلم الإنسان ما لا يعلم وهدانا إلى طريق العلم والإيمان ونصلى ونسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى من اتبع هداه الى يوم الدين ومن بعد أتقدم بأسمى آيات الشكروالعرفان لأستاذى د/ محمد فرح كرم الله المشرف على هذا البحث وللعالم الجليل والمربى الفاضل والممتحن الخارجى البروفسير/ مختار عثمان الصديقلحسن إرشاداتهم التى وجهت مسارهذه الدراسه .

وأخص بالشكرجامعة وادى النيل التى أتاحت لى فرصة الدراسة العليا بها.

كما لايفوتنى أن أشكرجميع أمناء المكتبات الجامعية فى أم درمان الإسلامية والخرطوم والقرآن الكريم والنيلين والسودان التكنولوجيه وأم درمان الأهلية ووادى النيل وأكاديمية السودان لعلوم الإتصال • وأشكرجميع أمناء المكتبات بالمؤسسات الحكوميه المتمثله فى وزارة السياحه والحياة البريه والتلفزيون القومى وبدارالوثائق القوميه وبالمركز القومى للمعلومات وبالهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس . والشكرووصول للهيئة السودانية للإذاعة والتلفزيون ولوزارة السياحه والحياة البرية وأخص فيهم جميع العاملين بإدارة البرامج الوثائقيه بالتلفزيون القومى وكذلك جميع العاملين بالإدارة العامة للسياحه التى أجريت البحث بهما لكريم إستقبالهم لى وحسن تعاونهم معى وشديد حرصهم على الإجابة الوافية على الإستبيان •

وأشكركل من ساهم فى إخراج هذاالبحث للوجود سواء كان بالمعلومات أوبالرأونالتوجيهأوبالدفع المعنوى

والله أسأله أن يجازى الجميع ويضاعف لهم الثواب .

الباحث/مرتضى صالح عثمان فضل

## الإهداء

الى أبى الغالى

الى أمى الحبيبة

الى اخوانى وأخواتى

الى كل من علمنى حرفا

الى الرمز فى حياتى

( الوطن / المرأة / القضية )

أهدى بحثى و جهدى المتواضع هذا

و أضيف قائلا : منى سلام

لنفسك قوم ولنبيك طه صلى وسلم رسول الله

الصلاة أطنان لعظيم الشأن ثبت الأركان بكلام الله

جانا بالقرآن عظم الميزان أوصى بالانسان دا رسول الله

- صلى الله عليه وسلم -

مرتضى صالح عثمان

- ث -

قائمة المحتويات :

أولاً: فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الاهداء
ت	الشكر والعرفان
ث - ج	فهرس الموضوعات
ح - خ	فهرس الجداول والاشكال
د	ملخص الدراسة باللغة العربية
ذ	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
١	المقدمة
٢	مشكلة وأهمية وأهداف البحث
٣	تساؤلات وقرضيات البحث
٤	مصطلحات البحث
٥-٦	مناهج وأدوات البحث
٧	مجتمع البحث
٨-١٠	الدراسات السابقة
	الفصل الأول : الاعلام السوداني
١١-١٥	المبحث الأول : تعريف الاعلام ومؤسساته
١٦ - ٢٢	المبحث الثاني : وظائف الاعلام

الصفحة	الموضوع
٣٦٢٣-	المبحث الثالث: الإعلام السوداني النشأة والتطور
	الفصل الثاني : التلفزيون القومي
٤٨٣٧-	المبحث الأول: نشأة التلفزيون القومي وتطوره
٥٠ - ٤٩	المبحث الثاني: انتاج الأفلام الوثائقية بالتلفزيون القومي
٥٥ - ٥١	المبحث الثالث: التلفزيون القومي والاعلام السياحي
	الفصل الثالث : السياحهالسودانيه
٥٩- ٥٦	المبحثالأول : مفهومالسياحهأنواعها
	المبحثالثاني : نشأةوتطورالسياحهالسودانيه ٦٠ - ٦٢
٦٥- ٦٣	المبحث الثالث : أهداف وأهميةالسياحه السودانيه
68-66	مقوماتالسياحهالسودانيهالمبحثالرابع :
	الفصلالرابع : الدراسهالميدانيه
70-69	المبحثالأول : الاجراءاتالمنهجيه
83-71	المبحثالثاني : نتائجالدراسهالميدانيهوتفسيرها
	الفصلالخامس : نتائجوتوصياتومراجعالبحث
87-84	المبحثالأول : البحثنتائجوتوصيات
97-88	المبحثالثاني :مراجعملاحظالبحث
98	الحاتمة

ثانيا : فهرس الجداول

رقم الصفحة	إسم الجدول
٧١	نوع العينه / أعمار أفراد العينة
٧٢	طبيعة عمل أفراد العينة
72	مشاهدة العمل لأفراد العينة
73	أسباب عدم المشاهدة
74	نوعية الأفلام الوثائقية المفضلة لأفراد العينة
74	أسباب التفضيل
75	بناء الوعي السياحي للأمة / التسويق للسياحة
76	مستوى الرضى عن الأفلام الوثائقية عند أفراد العينة
76	أسباب عدم الرضى عن الأفلام الوثائقية عند أفراد العينة
77	أكثر وسائل الإتصال تسويقاً للسياحة السودانيه
77	العقبات التى تمنع الأفلام الوثائقية من القيام بدورها
78	إسهام الأفلام الوثائقية بالتلفزيون لجذب السياح
79	تغطية الأفلام الوثائقية للتنوع السياحي بالسودان
79	مصادر المعلومات للأفلام الوثائقية السياحيه
80	نوع السمات
80	إتجاه مضمون الأفلام الوثائقية السياحيه السودانيه
81	أشكال التقديم والعرض للأفلام الوثائقية السياحيه
82	اللغه المستخدمه فى الأفلام الوثائقية السياحيه
83	التقويم الفنى للأفلام الوثائقية السياحيه السودانيه
84	الفترة الزمنيه التى تشغلها الأفلام الوثائقية السياحيه
85	فئة الآثار والمتاحف لأفلام الوثائقية /
86	فئة البيئات الطبيعىة / الأفلام الوثائقية
87	الأفلام الوثائقية / فئة الصناعات التقليديه
88	الأفلام الوثائقية / فئة التراث والفلكلور

ثالثا : فهرس الأشكال

رقم الصفحة	إسم الشكل
٧١	نوع العينة
٧١	أعمار أفراد العينة
٧٢	طبيعة عمل أفراد العينة
73	مشاهدة العمل لأفراد العينة
74	أسباب عدم المشاهدة
75	نوعية الأفلام الوثائقية المفضلة لأفراد العينة
76	أسباب التفضيل
77	الدور الذى تلعبه الأفلام الوثائقية فى بناء الوعى السياحى للأمة
78	إسهام الأفلام الوثائقية فى التسويق للسياحة السودانية
79	مستوى الرضى عن الأفلام الوثائقية عند أفراد العينة
80	أسباب عدم الرضى عن الأفلام الوثائقية عند أفراد العينة
81	أكثر وسائل الإتصال تسويقاً للسياحة السودانية
81	العقبات التى تمنع الأفلام الوثائقية من القيام بدورها
82	إسهام الأفلام الوثائقية بالتلفزيون القومى لجذب السياح
83	تغطية الأفلام الوثائقية لأنواع التنوع السياحى فى السودان
84	مصادر المعلومات للأفلام الوثائقية السياحية
85	نوع السمات
86	إتجاه مضمون الأفلام الوثائقية السياحية السودانية
86	أشكال التقديم والعرض للأفلام الوثائقية السياحية السودانية
87	اللغة المستخدمه فى الأفلام الوثائقية السياحية السودانية
87	التقويم الفنى للأفلام الوثائقية السياحية السودانية
88	الفترة الزمنية التى تشغلها الأفلام الوثائقية السياحية



## ملخص الدراسة

يهدف هذا البحث إلى التعرف على موارد ومقومات السياحة السودانية والوقوف على مدى اسهام الأفلام الوثائقية بالتلفزيون القومي فى السياحة بالسودان وتبيان كيفية قيام التلفزيون القومي بإنتاج وبث أفلام وثائقية ذات صبغه سياحيه وعالية الكفاءة ومتميزة شكلاً ومضموناً وقادره على الإسهام فى عرض وتسويق السياحة السودانية •

وسعيآ من الباحث لمعالجة مشكلة البحث إسهام الأفلام الوثائقية بالتلفزيون القومي فى السياحة بالسودان إستخدم الباحث ما يناسب هذه المشكله من مناهج بحثيه حيث إستخدم المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي وإستخدامالباحث الملاحظه والمقابله والإستبيان كأدوات لجمع البيانات •

وقد خلص الباحث فى نهاية بحثه إلى عدد من النتائج أهمها :

- إن السودان غنى بموارده ومقوماته السياحيه ولكنها غيرمستغلة بالدرجه الكافيه •
- وإن الأفلام الوثائقية بالتلفزيون القومي تلعب دورآ مقدراً فى تسويق السياحة السودانية •
- وإن هنالك بعض العقبات التى تحول دون قيام الأفلام الوثائقية بالتلفزيونالقومي بدورها على الوجه الأمثل وهى :

- الإفتقار إلى التخطيط الجيد والمستقبلى وقلة البحوث والإحصائيات وضعف التقييم والتقويم •
- وشح التمويل وهجرة الكوادرالبشرية المؤهلة وضعف كفاءة الكوادرالبشرية الباقية •
- وكل هذه العقبات يعانى منها قطاع صناعة السياحة السودانية أيضاً •
- وتأتى أهمية هذا البحث فى أنه يبرزمدى إسهام الأفلام الوثائقية فى صناعة السياحة بالسودان والبحث من البحوث النادرة التى تجمع بين مجالى السياحة والإعلام التلفزيونى معآ فى السودان وتوضح نقاط الإلتقاء بينهم •

## Abstract

This research aims to identify the resources and features of Sudanese tourism and stand on the contribution of the documentary television's national tourism Sudanese and demonstrate how the national TV production and broadcast films and documentaries with cast tourist, high efficiency and excellent form and content and able to contribute to the display and marketing of tourism Sudanese 0

In pursuit of the researcher to address the problem of the research contribution of television documentaries in the national tourism of Sudan. researcher used what is appropriate to this problem in terms of research methodologies used the historical method and the descriptive analytical method and the researcher used observation and interview and survey tools for data collection

The researcher concluded at the end of his research to a number of important results:

The Sudan is rich in resources and tourist components, but Girmesnglp enough

The national television documentaries play a role in the marketing of Tourism estimated Sudanese

Although there are some obstacles that prevent the national television documentaries in turn, to optimize, namely:

Alivtgarily good planning and the future and the lack of research and statistics and the weakness of assessment and evaluation of funding shortages and the migration of qualified and Alkuadralepeshrip twice the efficiency of the remaining Alkuadralepeshrip

All of these obstacles experienced by the tourism industry is also 0 Sudanese

The importance of this research is that the contribution of Iprzmdy documentaries on Tourism in Sudan

Research and rare research, which combines the fields of tourism and TV media together in Sudan and describes the points of convergence, including



## مشكلة البحث :

تستهدف هذه الدراسة التقصى عن مدى اسهام الأفلام الوثائقية بالتلفزيون القومى فى السياحه بالسودان، ولكن مشكلة البحث الرئيسية هذه لها وجوه عديدة تظهر من خلالها ولها كذلك طرق صياغة متعددة لمحتوى واحد وهى :

١ / ما مدى فعالية مساهمة الأفلام الوثائقية بالتلفزيون القومى فى السياحه السوادنيه؟

٢ / ماهى كيفية مساهمة الأفلام الوثائقية بالتلفزيون القومى فى السياحه السوادنيه ؟

٣ / ماهكيفية قيام التلفزيون القومى بانتاج أفلاموثائقية وقادرة على الاسهام فى الترويج للسياحه السوادنيه؟

٤ / ماهى المشاكل التى تحول دون مساهمة الأفلام الوثائقية فى السياحه السوادنيه ؟

٥ / ماهى الحلول المقترحة لازالة تلك المشاكل التى تحول دون مساهمة الأفلام الوثائقية فى السياحه السوادنيه ؟

أسباب ودوافع اختيارمشكلة البحث :

البحث محاولة للتعريف بالسياحه السوادنيه وابرز مقوماتها ومكوناتها المتعددة ، وتوضيح العلاقة بينها وبينأفلامالوثائقية بالتلفزيون القومى، كما يسعى البحث لوضعأسس ثابتة وعلى دعائم علمية توضح مدبفعالية مساهمة الأفلام الوثائقية بالتلفزيون القومى فى السياحه السوادنيه، والتى تدفع بعجلة التنميةوتساعد على رفاهية الانسان السوادنى بخلق فرص عمل عديدة له، ويحكم دراسة الباحث بجامعةالخرطومفى تخصصى الاعلام ثم السياحه تبلورت لدى الباحثالرغبة فى دراسة العلاقة بين السياحه والاعلامالتلفزيونى ومعرفة مدى فعالية مساهمة الافلام الوثائقية فى السياحه السوادنيه .

أهمية البحث :

١ / تستمد الدراسة أهميتها من الأهمية التى يكتسبها الموضوع بصفة عامة من حيث أنها تتعرض بالبحثوالتحليل لجانب مهم يرتبط بعمق التجربة الانسانية ويتواصل الناس .

٢ / أنها تتعرض بالبحث والتحليل لجانب هام هو اعتبارالأفلام الوثائقية أداة فعالة لتسويق السياحه السوادنيه وجذب السياح وتفويجهم وذلك بتعريفهم بمقومات وموارد السودان المتعددة .

٣ / أنها من الدراسات والبحوث القليلة فى السودان التى تجمع بين مجالى السياحه والاعلام التلفزيونى بالسودان .

أهداف البحث :

كل بحث أو دراسة علمية تستهدف فى المقام الأول وبصورة أساسيه فى اثناء الساحة العلميه والعملية، واطافة رصيد معرفى ومعلوماتى من خلال النتائج التى تصل اليها فروض وتساؤلات الدراسة المعنيه والمحدده من قبل الباحث بغرض تقديم خدمة علميه وعملية للمجتمع بشكل يضمن له فرصة مواكبة حركة العلم والتكنولوجيا التى شملت جميع مناحى

الحياة (١)

وبلخص الباحث أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية :

- ٣ -

- ١/ التركيز على الأفلام الوثائقية بالتلفزيون القومي بوصفها شكلاً متميزاً ولها خواصها الإيجابية التي يجب استغلالها لعرض وبث وتسويق السياحه السودانيه وذلك مقارنة بوسائل الاتصال الأخرى بالسودان .
- ٢/ صياغة مفهوم علمي محدد لمعرفة مدى اسهام الأفلام الوثائقية بالتلفزيون القومي فى السياحه السودانيه وعبر أدوات المقابلة والملاحظة والاستبيان .
- ٣/ الوقوف على مقومات ومصادر السياحه السودانيه .
- ٤/ التعرف على مستوى القائمين على اعداد وانتاج الأفلام الوثائقية بالتلفزيون القومي .
- ٥/ التعرف على المصادر التي يتعاملون بها وكل ما يرتبط باعداد وبث الأفلام الوثائقية وفق المعايير المهنية .
- ٦/ التعرف على محتويات الافلام الوثائقية والتعرض للمواقع الجغرافية والسياحيه المرتبطة بها .
- ٧/ الوقوف على جوانب القصور والمشاكل التي تواجهها الافلام الوثائقية بالتلفزيون القومي .
- ٨/ الوقوف على جوانب القصور والمشاكل التي تواجهها السياحه السودانيه .

تساؤلات البحث :

- يجيب هذا البحث على عدد من التساؤلات مسار الدراسة وهى : ١/ ماهو مفهوم السياحه وماذا نعنى بها و ماهى أنواع السياحه؟
- ٢/ ماهى مقومات ومصادر السياحه السودانيه؟
  - ٤/ ماهى العلاقة والرابط بين الأفلام الوثائقية فى التلفزيون القومي والسياحه السودانيه؟
  - ٥/ كيف يتم انتقاء الأفلام الوثائقية من ناحية(المكان /الزمان /الموضوع/المصدر) ؟
  - ٦/ ماهو المستوى الفنى والتقنى للأفلام الوثائقية بالتلفزيون القومي ؟
  - ٧/ ماهو حجم تغطية الأفلام الوثائقية جغرافيا للمناطق السياحيه بالسودان ؟
  - ٨/ ماهو حجم تغطية الأفلام الوثائقية للسياحه السودانيه وللنشاط السياحي بالسودان ؟
- ومن فرضيات البحث التي تسعى الدراسة لاثباتها:

- ٠/ ان السودان يتمتع بمصادر ومقومات سياحيه غير مستغله بالقدر الكافى ١
- ٢/ ان السودان يعانى من تدنى الوعى بأهميه السياحه لدى المواطنين ومن قلة معرفة السياح الأجانب بمقوماتها السياحيه .
- ٣/ ان هناك قصورا واضحا من قبل الدوله تجاه العمل السياحي وتطوير البنيات التحتية للسياحه السودانيه .
- ٤ / ان الاعلام يعتبر أداة فعالة لتسويق السياحه السودانيه وجذب السياح الأجانب اليه . ٤

## مصطلحات البحث :

السياحة :

هى مجموعة الأنشطة والعلاقات الاقتصادية والخدمات والتسويقية والأمنية والثقافية التى تهدف الى اغراء وجذب المسافرين المؤقتين الى زيارة كاملة المقومات السياحية بغية اغرائهم للانفاق بالحد الأقصى من أموالهم مقابل الخدمات المقدمة لهم (١)

وهى نشاط السفر بهدف الترفيه وتوفير الخدمات المتعلقة بهذا النشاط (٢) .

السائح :

هو الشخص الذى يقوم برحلة بغرض الترويح والترفيه والتثقيف أو من أجل الاهتمامات الخاصة أو تكون منطقة مفضلة لديه ويقوم فيها لمدة لا تقل عن يوم ولا تزيد عن شهر (٣) .

هو ذلك الشخص الذى يقوم بالانتقال لغرض السياحة لمسافة ثمانين كيلومترا على الأقل من منزله (٤) .

التسويق السياحي :

وهو تعريف للسائح لجبالاً ما كنا لسياحيه وخصائصها ومزاياها بغية محاولة التأثير عليها لزيارتها<sup>3</sup> .

الأفلام الوثائقية :

هى الأفلام التى تستخدم الوثيقة أو الحقيقة التى تقوم بنقل وتصوير الحقائق من واقع الحياة ومن الطبيعة بطريقة تحليلية مفسرة ومنطقية ، ويستخدم فيها جميع الأساليب الفنية من أفلام ناطقه أو صامتة أو مؤثرات صوتيه وضوئية أو موسيقى أو مصاحبة ترجمة مكتوبة لها (٥) .

مناهج البحث :

منهج البحث هو الطريقه المؤدية الى الكشف عن الحقيقة فى العلوم من القواعد العامة بواسطة طائفة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى المعلومه، وهو أيضا فن تنظيم الأفكار ووسيلة الباحث للوصول الى المعارف والحقائق من خلال عمليات الفحص الدقيق والملاحظه الموضوعيه (٦) .

منهج البحث هو الطريقه المؤدية الى الكشف عن الحقيقة فى العلوم من القواعد العامة بواسطة طائفة تهيمن على سير العقل

(١) محمد منير حجاب: مرجع سابق \* ص ٢٧ (٤) مجموعة كتاب: المرجع السابق \* ص ٤٧ (٢) كرم شلى: المرجع السابق \* ص ٧٧

(٣) مجموعة كتاب: الدليل السياحي السنوى: المنظمة العربية للسياحة \* دارالريان للنشر \* البحرين \* ٢٠٠٧ م \* ص ٣٤

(٤) كرم شلى): معجم المصطلحات الاعلامية \* الجزء الثانى \* دار الفكر العربى للنشر \* مصر \* ١٩٧٩ م \* ص ١٩

(٥) محمد أحمد بيومى (علما إجتماعا لسياحي، دارالمعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٢ م، ص ١٣٣

وتحدد عملياته حتى يصل الى المعلومه (٧) •

وهو فن تنظيم الأفكار ووسيلة الباحث للوصول الى المعارف والحقائق من خلال عمليات الفحص الدقيق والملاحظه الموضوعيه (٨) استعان الباحث في دراسته بمناهج وطرق متعددة في البحث وهي :

-٥-

أ / استخدم الباحث المنهج التاريخي :

وهو يعنى بدراسة الظاهره من حيث النشأة والتطور والعوامل المؤدية لها، وهو أيضا يعنى بالحصول على المعلومات والبيانات المعرفية لتحديد تأثير الأحداث الماضيه فى القضايا والمشكلات الحالية فالحاضر تربطه علاقة سببيه مع الماضي (١)، وذلك فى كل من نشأة وتطور السياحة السودانية ونشأة وتطور التلفزيون القومى •

ب/ استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى والذى يركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين أو موقف أو جماعة استعان الباحث فى دراسته بمناهج وطرق متعددة فى البحث وهي :

أ/ استخدم الباحث المنهج التاريخي :

وهو يعنى بدراسة الظاهره من حيث النشأة والتطور والعوامل المؤدية لها (٢) • وهو أيضا يعنى بالحصول على المعلومات والبيانات المعرفية لتحديد تأثير الأحداث الماضيه فى القضايا والمشكلات الحالية فالحاضر تربطه علاقة سببيه مع الماضي، وذلك فى كل من نشأة وتطور السياحة السودانية ونشأة وتطور التلفزيون القومى •

ب/ استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى والذى يركز على وصف طبيعة وخصائص مجتمع معين أو موقف أو جماعة أو فرد معين، وتكرار حدوث الظاهرات المختلفه أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من

الأحداث أو مجموعة من الأوضاع، وهو يعنى بالوصف الدقيق والتفصيلى للظاهرة موضوع البحث بهدف التعرف إليها

أو توقعها من خلال جمع البيانات وتحليلها (٤) •

موضوع البحث :

يعتبر موضوع السياحة السودانية والاعلام الوثائقى التلفزيونى من الموضوعات الحديثه فى السودان، فعلى الرغم من الاعتراف بأهميته الا أنه لم يحظ حتى الآن باهتمام الباحثين ولا يزال فى أمس الحاجة الى جهود بحثيه تتناول الجوانب المختلفه التى ينطوى عليها • أدوات البحث :

١/ الملاحظه:

وهى المشاهده الدقيقه لظاهره من الظواهر أو لمجموعه منها والاستعانه بالأدوات والأجهزة والأساليب التى تتفق مع طبيعة هذه

الظواهر، وذلك بهدف معرفة صفاتها وخواصها والعوامل الداخلة فيها (١) •

وتلعب الملاحظه دورا فاعلا فى الحصول على المعلومات والبيانات الخاصه بالبحوث الوصفيه والتحليليه، ويمكن الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بالأشياء الماديه والنماذج عن طريق الفحص المباشر، وتكون العمليه هنا سهله بحيث أنها تحتاج فقط الى التصنيف والقياس والعدولكن الدراسات الخاصه بالانسان تكون أكثر تعقيدا وصعوبه (٢)، وتعرف بالمراقبة اللصيقه لسلوك الحدث

(١) مختار عثمان الصديق : مناهج البحث العلمى \* دارجامعة القرآن الكريم \* السودان \* ٢٠٠٤ م \* ص ٦ \*

(٢) ذوقان عبيدات وعبدالرحيم عدس وكايد عبدالخالق : البحث العلمى : مفهومه وأدواته وأساليبه \* دارمجدلاوى \* الأردن \* ١٩٨٢ م \* ص ٥٤

(٣) آدم الزين محمد : الدليل الى منهجية البحث \* دار جامعة أم درمان الاسلاميه للنشر \* السودان \* ١٩٩٩ م \* ص ٤٣

- (٤) محمد طلعت عيسى : البحث الاجتماعي : مبادئه ومناهجه \* دارالقاهرة الحديثة للنشر \* مصر \* ١٩٧٦م \* ص ٧٨
- (٥) سمير محمد حسين : دراسات في مناهج البحث \* دارعالم الكتب \* الطبعة العاشرة \* مصر \* ١٩٩٨م \* ص ١٨١
- (٦) أحمد شبلي : كيف تكتب بحثا أورسالة: دراسة منهجية\* الطبعة الواحدة والعشرون\* دار النهضة للنشر \* مصر \* ١٩٩٠م \* ص ٥٦
- (٧) ابراهيم على أبو الغد ولويس كامل ملكية: البحث الاجتماعي : مناهجه وأدواته\* دارمدبولي للنشر\* الطبعة السابعة\* مصر\* ١٩٦٨م \* ص ٢٢

-٦-

أوالمشكله أوالظاهره ومكوناتها الماديه والبيئيه ومتابعة سيرها وعلاقتها باسلوب علمي منتظم ومخطط ، بقصد التفسير وتحديد العلاقات

بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الانسان وتلبية حاجاته(١) .  
٢/ المقابلة:

وتستخدم بغرض الحصول على الاجابات المطلوبة في حالة استخدام الاستقصاء في جمع المعلومات بالاضافة الى المقابلة الشخصية وفيها يمكن استخدام البريد أوالهاتف وغيرهما من وسائل الاتصال وتعنى بجمع البيانات للوصول للحقيقة أواستجلاء موقف معين يسعى الباحث للتعرف اليه وتحقيق هدف الدراسة (٢) .  
٣/ الاستبيان :

هو أداة الحصول على الحقائق ولتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل ويعتمد الاستقصاء على اعداد مجموعة من الاسئلة عادة لعينة وفترة من المجتمع المراد فحص أراء العينة منه(٣) .  
والاستبيان من الأساليب التي تستخدم في جمع بيانات أولية أوأساسية أومباشرة من العينة المختارة أومن جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة سلفا وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة أو وجهات نظرالمبحوثين وأرائهم واتجاهاتهم أوالدوافع والمؤثرات عليهم (٤) .  
والهدف من الاستبيان هو جمع البيانات بغرض الحصول على صف ظاهرة معينة أوتحديد العلاقات أوالمقارنه بين ظواهر معينه (٥) ولاعداد الاستبيان هناك أمورعامه ترتبط يشكل الاستبيان وأمورمتعلقة بمحتواه على الباحث وضعها في الاعتبار عند تصميم الاستبيان وهي :

أ/ العنوان :

تحتوى عنوان الاستبيان والجهة الموجهة اليه .

ب/ الرسالة الموجهة الى المجيبين :

والتي يبين فيهاالباحث أهداف الدراسة وأهميتها ويشيرفيها الباحث الى تعهده بأن تظل البيانات التي يدلى بها المجيب سرية وتستخدم في الغرض الذى أعد من أجله الاستبيان فقط (٦) .

ت/ ارشادات حول كيفية ملاء الاستبيان واعادته للباحث .

ث/ متن الاستبيان :

هو الجزء الرئيسى والذى يتم فيه عرض أسئلة البحث سواء كانت أسئلة مفتوحة حرة أومغلقة .

وقدقام الباحث بعدالانتهاء من صياغةأسئلة الاستبيان واعداده في صورته الأولى بتجريبه على عينه محدوده من مجتمع الدراسة وعلى عدد من الخبراء والمختصين لمعرفة أرائهم وأجرى عليهاالتعديلات اللازمة في ضوء الملاحظات التي تلقاها قبل طباعة

الاستبيان والقيام بتوزيعه(٧) .

(١) حامد سوادى عطية : دليل الباحثين فى الاعلام والادارة والتنظيم\* دار المريخ للنشر \* المملكة العربية السعودية\* ١٩٩٣م \* ص ٩٢

(٢) جابر عبد الحميد وأحمد خير الكاظم : مناهج البحث فى التربية والاعلام وعلم النفس\* دار النهضة \* مصر \* ١٩٧٨م \* ص ١٦٤



## مجتمع البحث :

يعرف مجتمع البحث بأنه جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها وهي هنا تشمل عينة من الخبراء والمهنيين الممارسين العاملين في مجالى السياحة السودانية والتلفزيون القومي (١)٠

## عينة البحث :

العينة هي مجموعه من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية او الميدانية ويجب أن تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً ومتكافئاً مع المجتمع الأصلي ويمكن تقسيم نتائجها عليه (٢)

وقد اختار الباحث العينة بطريقة عمدية لأن الشريحة المختاره تعتبر أكثر شرائح المجتمع مقدرة على الاجابة العلميه على أسئلة البحث ولأنهم يعتبرون الشريحة الأكثر دراية بمشاكل ومعوقات المجتمع المعنى والأفضل تاهيلاً لتقديم مقترحات الحلول لهذه المشاكل وتعرف هذه العينة أيضاً بالعينة العمدية والقصدية والهدفية والضابطة والمقيدة وهذا يعنى أنها العينة التي تتمتع بأوصاف معينة ولها شروط محددة تحدد أفرادها (٣)٠

وهي التي يتم اختيارها بشكل مقصود من الباحث لتحقيق هدف معين أو الحصول على آراء أو معلومات معينة لا يمكن الحصول عليها الا من تلك الفئة المقصودة (٣) وعلى هذا الأساس اختار الباحث عينة من مائة فرد وتشمل كل العاملين في ادارة البرامج الوثائقية ومديرى الادارات الأخرى بتلفزيون السودان وكذلك تضم جميع العاملين بالادارة العامة للسياحة ومديرى الادارات الأخرى بوزارة السياحة والحياة البرية السودانية (٤)٠

## الاطار الزمانى :

تنحصر فى الفترة من يناير ٢٠٠٦م - يناير ٢٠٠٨م وذلك للآتى :

- ١ / لندرة الدراسات التي تناولت موضوع السياحة السودانية والتلفزيون السودانى فى هذه الفترة .
- ٢ / لنشاط وزارة السياحة السودانية وتعدد مشاركات الأفلام الوثائقية السودانية فى هذه الفترة .

## الاطار المكانى :

يشير الباحث الى ان الاطار المكانى للبحث هو: ولاية الخرطوم والعاصمة الاتحادية السودانية لأنها عبارة عن السودان مصغراً وهي مركز النشاط السياسى والاعلامى والثقافى والسياحى والاقتصادى وهي مركز التجمع السكانى والتنوع الديموغرافى وهي القاعدة لانطلاق مسيرة التنمية السياحية لبقية ولايات السودان وفيها مقر التلفزيون السودانى ومقر وزارة السياحة والحياة البرية السودانية

ويشير الباحث الى ان البحث انحصر تحديداً فى الأفلام الوثائقية بتلفزيون السودان ذات الصبغة السياحيه مبتعداً عنقبة أنواع البرامج والأفلام الوثائقية (السير الذاتية/الأحداث التاريخيه/الأحداث الحربية/المعارك العسكريه

/المعارض الفنيه والعلميه/المهرجانات/المناسبات الوطنيه والقوميه )

(١) جابر عبد الحميد وأحمد خير الكاظم: مرجع سابق\* ص ١٣٢ (٢) ابراهيم على أبو الغد ولويس كامل ملكية: مرجع السابق\* ص ٧٤

(٣) عبد الرحيم عدس و كايد عبد الخالق: مرجع سابق\* ص ١١٧

(٤) حسن عبدالله قسم السيد: مدير الادارة العامة للسياحة والنور الكارس: مدير ادارة البرامج الوثائقية بالتلفزيون القومي ود. حسن عبدالله: أستاذ الاعلام بجامعة الخرطوم

ود. عبد الكريم قرني: أستاذ بحوث الاعلام باكاديمية السودان لعلوم الاتصال

أدم الزين محمد : مرجع سابق\* ص ٨٦\* أحمد شبلي : مرجع سابق\* ص ٩٧ (٦) (٥)

- ٨ -

## الدراسات السابقة :

لما كانت البحوث عبارته عن حلقات متصله بعضها بعضاً كان لا بد أن نقف على الدراسات التي أجريت من قبل في هذا المجال للاسترشاد بنتائجها واستخدامها في تعديل مسار هذا البحث وعليه فقد اطلع الباحث على الدراسات التي أجريت من قبل وقد أكدت الدراسات السابقه على أهمية العمل على تصحيح المفاهيم الخاطئه عن صناعة السياحة في السودان والعمل على بث الوعي السياحي لأفراد الشعب السوداني و اشاعة روح التعاون والتنسيق بين العاملين في مجالى السياحة والاعلام في السودان وضرورة توفير التمويل وتشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي في مجال السياحة والاعلام في السودان وذلك فيما يلي:

أولاً : مجال الاعلام التلفزيونى القومى :

١/ ناقش الباحث :عثمان عوض الكريم محمددين ( تخطيط البرامج فى التلفزيون السودانى )

سعت هذه الدراسة للبحث عن مدى ما تلقاه برامج التلفزيون السودانى من قبول أو رفض عند المشاهد

وما هو مدى مواكبتها لما يحدث فى العالم من تطورات تكنولوجية كما سعت هذه الدراسة الى معرفة ما

اذا كان هناك تخطيط علمى يجعل برامج التلفزيون السودانى تؤدي دورها الاعلامى والتثقيفى والترفيهى والتعليمى

فى ظل منافسة شديدة بين أجهزة الاعلام الوطنية نفسها وبين أجهزة الاعلام الخارجى الذى بدأ يخترق الدول وحرمت

البيوتويهاجم العقول مباشرة وقد هدف هذا البحث الى اظهار فاعلية التخطيطى وضع السياسات والاسراتيجيات

والخطط البرمجية التى تمكن التلفزيون من تحقيق أغراضه الاعلاميه والتعليميه والترفيهييه والتثقيفيه والارشاديه واعتمدت

الدراسه على المنهج الوصفى التحليلى وقد استخدم الباحث من وسائل وأدوات البحث: الاستمارة والمقابلة والملاحظة

ومن أهم النتائج التى توصل اليها البحث :

١/ أوضحت الدراسة ان الثقة فى نتائج البحوث والدراسات التى يجريها التلفزيون عند المشاهدين ضعيفة

٢/ أكدت الدراسة ضرورة تكثيف تأهيل وتدريب العاملين بالتلفزيون السودانى داخل السودان وخارجه

ومن أهم توصيات البحث : اقتراح بقيام مركز التخطيط الاعلامى لتوحيد قدرة المخططين حتى لا يترك

أمر تخطيط الاعلام التلفزيونى للاعلاميين وحدهم (١)

2/ ناقش الباحث : النور الكارس أحمد ( دور التلفزيون فى تعزيز الهوية الثقافية السودانية )

سعت هذه الدراسة للوقوف على الدور الذى يمكن أن يلعبه تلفزيون السودان فى تعزيز الهوية الثقافيه السودانية فى وقت أصبحت

فيه هويات الأمم والشعوب مهددة من قبل الغزو الثقافى الوافد من الخارج وبعد أن أحس الباحث بمشكلة الدراسه التى تتمثل فى

كيفية قيام تلفزيون السودان بانتاج برامج قادرة على الاسهام فى تعزيز الهوية الثقافيه السودانية بمكوناتها المختلفة ( المواطنه / اللغة /

العنصر/ العقيدة ) واستخدم الباحث المنهج الوصفى ومنهج تحليل المحتوى ومن أهم نتائج البحث :

ان تلفزيون السودان لعب دوراً هاماً فى تعزيز الهوية الثقافيه مقارنة ببقية وسائل الاتصال الجماهيرى المحلية (٢)

(١) عوض الكريم محمددين :تخطيط البرامج فى تلفزيون السودان\*رسالة دكتوراه غيرمطبوعه ومنشورة\*جامعة أم درمان الاسلامية\*٢٠٠٣م\*اشرف د/عبدالمنعم أحمدعبد الله\*السودان \* (٢) النور الكارس أحمد: دورالتلفزيون فى تعزيزالهوية الثقافية\*رسالة ماجستيرغيرمنشورةومطبوعة\*جامعة أم درمان الاسلامية\*السودان \*٢٠٠٢م\*اشرف د/عبدالمنعم أحمدعبدالله\* (٣) حديدالطيب السراج : تخطيط وانتاج البرامج بتلفزيون السودان\*رسالة ماجستيرغيرمنشورة\*جامعة القرآن الكريم\*٢٠٠٥م\*اشرف د.ربيع عبدالعاطى

- ٩ -

٣/ ناقش الباحث : حديد الطيب السراج ( تخطيط وانتاج البرامج فى تلفزيون السودان ) (٣)

سعت الدراسة للبحث عن أهمية التخطيط التلفزيونى ومدى اسهامه فى انتاج برامج هادفة وذات مستوى فنى رفيع وأحس الباحث بمشكلة البحث وهى قصور فى الخطط البرمجية وعدم وضوحها وقلة الاعتماد

على بحوث المشاهدين واستخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى كما استخدم من وسائل وأدوات البحث الاستمارة والمقابلة والملاحظة وقد استخلص الباحث عدداً من النتائج المهمة فى المجالات الآتية :

العروض الاخبارية اليومية، البرامج الدرامية، البرامج السياسية، انتاج البرامج ، التخطيط ، البرامج الاخبارية، المنوعات ومن أهم توصيات الدراسة ما يلى:

ضرورة العمل على ايجاد الكادر البشرى المؤهل علمياً والمتخصص و المدرب فى مجالات التخطيط واعداد واخراج وانتاج البرامج التلفزيونية وقدم الباحث تصوراً لخطه برامجه تلفزيونيه مستقبليه .

ثانياً : مجال السياحة فى السودان

١/ ناقش حسن عبد الله قسم السيد: (التنمية السياحيه فى السودان: دلالات الحاضر ومؤشرات المستقبل)

حيث تناول بالدراسة مفاهيم السياحة ونشأة وتطور السياحة ومعوقات التنمية السياحيه فى السودان و استخدم المنهج الوصفى فى دراسته وأدوات المقابلة والملاحظة والاستبيان وتوصل الى أن ضآ لة حجم التمويل وعدم اكتمال البنيات التحتية فى المناطق السياحيه اضافة الى تدنى وعى الرأى العام لمفهوم

السياحه هى أحد معوقات التنمية السياحيه فى السودان واختتمت الدراسة بتوصيات فى مجال تنمية السياحه السودانية والاهتمام بالبنيات التحتية للسياحه والاهتمام بمرتكزات السياحة الأساسية(١)

٢/ ناقش ياسر أحمد الحبيب: ( تاريخ السياحة فى السودان )

من حيث أهمية السياحة كنشاط اقتصادى وركز على تاريخ تجربة السودان فى مجال السياحة واستخدم فى بحثه المنهج التاريخى والوصفى وتوصل الى ان عدم الدعم المالى لتنفيذ المشاريع السياحيه وتدنى قدرات جهازالسياحه الرسمى وعدم الوعى بمفهوم السياحة من أهم الأسباب المؤثرة على السياحه السودانية (٢)

٣/ ناقش سلطان ربيع دينار : (السياحه فى السودان)

وركز على أنواع السياحه فى السودان ودورالدوله والفنادق ووكالات السفر والمنظمات والشركات الخاصه فى مجال تنشيط السياحه

الى جانب ابرازالمقومات السياحيه بالسودان واستخدم الباحث المنهج المتكامل والاستبيان أداة للبحث وتوصلت

الدراسه الى ان الدولة هى المحرك والمراقب والمقررالنهائى فى مشاريع تطويرالبنية التحتية للسياحه وان بعدالسودان النسبى عن الأسواق السياحيه وعدم مجاراة ومسيرة الاتحاه العالمى فى تقديم أكبر قدر من التسهيلات والروتين الحكومى من أهم

معوقاتمسيرة السياحه السودانية(٣)

(١) حسن عبد الله قسم السيد: التنمية السياحيه بالسودان\*رسالة ماجستيرغيرمنشورة\*جامعة الخرطوم\*٢٠٠١م\*

- (٢) ياسر أحمد الحبيب: تاريخ السياحة في السودان\* رسالة ماجستير غير منشورة \* مكتبة جامعة النيلين، ١٩٩٩م
- (٣) سلطان ربيع دينار: السياحة في السودان\* رسالة ماجستير غير منشورة\* مكتبة كلية الخرطوم التطبيقية، ٢٠٠١م\*
- (٤) الطيب مصطفى حياتي : قضايا التنمية لاقتصادية وأثرها على صناعة السياحة في السودان\* رسالة ماجستير غير منشورة  
جامعة الخرطوم\* ١٩٩٦م

- ١٠ -

٤/ ناقش الطيب مصطفى حياتي : ( قضايا التنمية الاقتصادية وأثرها على صناعة السياحة في السودان )  
واستخدم في دراسته المنهج الوصفي وأدوات الملاحظة والمقابلة والاستبيان واستعرض موقع السودان  
الاستراتيجي وموارده الزراعي والمائي والطاقة والطرق والاتصالات والسكان وخلص في بحثه الى ان:  
السودان يذخر بالعديد من المقومات الطبيعية والأثرية كما تطرق لبعض القضايا الاقتصادية التي ترتبط  
بالسياحة على مستوى الدولة وعلى مستوى الولايات وتوصل الباحث الى ان تشجيع السياحة الداخلية  
يستدعي ضرورة تكوين شركات خاصة سياحية لتسهيل السياحة الداخلية وزيادة وعي المجتمع بأهمية  
السياحة عبر وسائل الاتصال الجماهيري وخاصة التلفزيون ومن توصيات الدراسة الحفاظ على البيئات  
الطبيعية السودانية والعمل على الاستفادة من المواقع الجاذبة للسياح وتكثيف الجهود في العمل على  
انشاء مراكز تعنى بعقد دورات دراسية في مجال السياحة (١)

٥/ تناولت انتصار الزين صغبيرون: ( المواقع الأثرية في السودان )

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتاريخي وأدوات الملاحظة والمقابلة والاستبيان واستعرضت في  
بحثها تاريخ السودان القديم وحضارات المجموعات ( أ / ب / ج ) وكذلك المواقع الأثرية في السودان  
وتوصلت الى عدة نتائج أهمها :

ان السودان غني بالمواقع الأثرية وبحضاراته وبماضيه العريق وان السودان يعاني من صعوبة الامكانيات  
من ناحية تجهيز أماكن الايواء والسكن والاستراحات والفنادق وتوفير سبل النقل والمواصلات والطيران  
وتهيأتها وأوصت بعدة توصيات منها: ضرورة رفع الوعي القومي والتوعية السياحية للشعب السوداني  
والتعاون والتنسيق بين وزارات : السياحة والاعلام والثقافة والمالية والداخلية وضرورة سن التشريعات  
واللوائح والقوانين المنظمه لنشاط وعمل السياحة السودانيه (٢)

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

نجد أن هذه الدراسة قد غطت جوانب لم تغطها الدراسات السابقة حيث نجد أن كل الدراسات السابقة  
اهتمت بجانب واحد فقط وأخذت اما جانب الاعلام التلفزيوني السوداني أو جانب السياحة السودانيه  
ولا توجد أى دراسة سابقة قامت بالربط بينهما لذا فقد غطت هذه الدراسة وهذا البحث هذا المجال  
المشترك وأبرزت دور ومساهمة الأفلام الوثائقية بالتلفزيون القومي في السياحة السودانيه .  
الصعوبات التي واجهت الباحث :

١/ تحفظ بعض الجهات ذات العلاقة بالبحث في مد الباحث بالبيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة  
وعدم التجاوب في ذلك

١/ شح المصادر والمراجع التي يمكن الاستفادة منها بمجال البحث في المكتبات السودانية عامة والمكتبات الجامعية خاصة

الطبيب مصطفى حياتي : قضايا التنمية لاقتصادية وأثرها على صناعة السياحة في السودان\* رسالة ماجستير غير منشورة\* جامعة الخرطوم\* ١٩٩٦م (٢) انتصار الزينصغبيرون: المواقع الأثرية في السودان\* مكتبة جامعة الخرطوم \* الخرطوم \*السودان \*١٩٨٢\*

---

# الفصل الأول

## الإعلام السوداني

## المبحث الأول

### تعريف الإعلام ومؤسساته

ورد في المعجم اللوجيز تعريفاً لكلمة الإعلام في اللغة تحتيا بعلم / أعلم فلاناً الخبر به، وأخبره به، الإعلام : الإخبار (١).  
والإعلام في اللغة مصدر أعلم (٢)

، وأعلمت كأذيتوقالاً ستعلم لي خبر فالأنوأ علمني ه حتماً علمه، واستعلمني الخبر فأعلمتها ياه، وأعلم الفارساً يجعل لنفسه علامة ال  
شجعان، وأعلم الفرس على ه صوفاً أحمر أو أبيض في الحرب (٣).  
والمصدر علم معلماً الرجل : حصلت له حقيقة، العلم أياً لشعر فهو تيقنها والشعر به هو أدركه (٤).  
علمنا لشئاً يشعر به يقال : ما علمت خبر قدومها يما شعرت .  
وقال يعقوب : إذا قيل لك أعلم كذا قلت قد علمت أو نشد قائلاً :  
تعلم أن هلا طير الأ علمت طير وهما لشبور (٥)

ويعرف الإعلام اصطلاحاً بأنه :

(تزويد الناس بالأنخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين رأي يصائب واقعاً من لوقائع ومشكلة  
من المشاكل ، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم (١).  
والإعلام هو نشر الحقائق الثابتة والأنخبار والمعلومات السليمة الصادقة والأفكار والآراء للمساعدة في تكوين رأي الصائب، وذلك  
نظرياً باستخدام وسائل الإعلام المختلفة كالصحافة والإذاعة والسينما والتلفزيون والندوات والمحاضرات والمعارض والحفلات وغير  
رها، وذلك بكية التفاهم والإقناع والتأثير وبذلك يمكن بط المؤسسة أو الهيئة بالمجتمع الجماهير والوصول إلى التكييف الانسجاما  
منشودين ينسائر جماهير المجتمع . وقد عرف العالم الألماني ( اوتوجراف ) الإعلام بأنه :  
التعبير الموضوعي عن عقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت، والمقصود بموضوعية الإعلام أنها ليست تعبيراً ذاتياً  
أمراً جلالاً إعلامياً مفرد ه في المجال الإعلاميين مختلفين عند الأديب والفنان، إذ يعتمد التعبير الموضوعي على الحقائق والأرقام الإحصاءات (٢)

كما يعرف الإعلام بأنه كافة أوجه النشاطات اتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة  
سليمة عنا لقضايا والموضوعات والمشكلات التي تهم مجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف بما يؤدي إلى خلط كبير درجة ممكنة  
من المعرفة والوعي الإدراك الإحاطة الشاملة لدقائق جمهور المتلقين للمادة الإعلامية بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية ال  
صحيحة عن هذا القضايا والموضوعات بما يسهم في تنوير الرأي العام وتكوين رأي الصائب لدى الجمهور في لوقائع الموضوعات المثارة  
والمطروحة .

(١) مجمع اللغة العربية، المعجم اللوجيز، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٧٧، ص (٤٣٤) .

(٢) بطرس البستاني، محيط المحيط، لبنان، بيروت، د.ت.ن، ص (٦٣٩) .



١- القصيدة الشعرية :

وهي من الوسائل القديمة حيث كانت ولما عرفها العرب وغير العرب من وسائل الإعلام وكاننا للقصيدة للتعبير عن أي قبيلة في العصر الجاهلي، وحينما جاء الإسلام لمعبت قصائد الشاعر الإسلامي

( حسان بن ثابت )

دورها في مناصرة صاحب الدعوة، وبقيت للقصيدة الشعرية مكانتها ووظيفتها السياسية والاجتماعية والإعلامية والدعائية ليو من هذا .

٢- الخطبة :

كما كانت للخطبة الدينية أو السياسية دور في مجال الإعلام والدعاية، والخطبة منذ ظهور الإسلام هي الوسيلة الأولى والمنسائل للإعلام التي اعتمد عليها صاحب الدعوة سيدنا محمد صلما لله عليه وسلم في نشر الدين الجديد وفي شرح المبادئ التي نادى بها في الجزيرة العربية .

٣- المنادي :

كان النداء وسيلة لنشر الأخبار في العصور القديمة ولقد شهد الناس في تلك العصور وهو يتجول في المدينة عرضاً وطولاً .

ولقد استمرت هذه الوسيلة في بعض البلاد العربية إلى منتصف القرن العشرين بالرغم من وجود الصحف والراديو وغيرهما من وسائل الإعلام وقد كان يعهد للمنادي بإذاعة أوامر الحكومة وبعض القوانين للدولة والأخبار العسكرية والاجتماعية والقوانين الجديدة . لذا كان للمنادي وظيفة إعلامية بالغة الأهمية في العصور القديمة .

٤- البعثات :

ومن أمثلة ذلك البعثات التي أرسلها الرسول صلوات الله وسلامه عليه لجانها لشمس مكة الحبيشة والكسر بملك الفرس وقد كانت البعثات النبوية حركة إعلامية من أجل ما خطر ما عرف التاريخ . (١)

وسائل الإعلام الحديثة :

كانت المطبعة ثورة حقيقية نقلت الإعلام من طور الطور، ثم بدأت الثورة الثانية من ثورات الإعلام بظهور أداة جديدة من أدواته وهيوكا لا تالأنباء ثم حدثت الثورة الثالثة وهي ظهور المقترحات الحديثة ومنها السينما والراديو والتلفزيون ثم الانترنت .

أولاً: الإذاعة :-

جاءت منذ يبع : الذي أعانيه شعياً وأمر وأذاعت السر إذاعة إذ أفشيت هو المذيع الذي لا يكتب السر من ذيعاً من أذاعت الشياذاً أفشاه . (١)

ومنها جاءت كلمة إذاعة والإذاعة منها المسموعة أي الراديو ويعتبر من أقدم أجهزة الإعلام في وقتنا الحاضر

لأنه غير محدود ولا إقليمياً الذي وجد فيه . ويرجع الفضل في اختراع الراديو إلى (ماركوني) ثم (أديسون)

منبعده، وبعد الحرب العالمية الأولى نشأت



(١) طه عبد العاطنجم، الاتصال بالحماهيري، دار المعرفة الجامعية، د. ت. ص (٣٨) .

(٢) محمد كرم، التخطيط لإعلامي في ظل الإسلام، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الوفاء للطباعة، ١٩٨٨ م، ص (١٨)

(٣) إبراهيم امام، الإعلام الإسلامي، القاهرة، دار الفكر العربي، ص (٣٧)

(٤) عبد اللطيف حمزة، الإعلام والدعاية، د. ط. ، ١٩٨٤ م، ص (٦٠)

- ١٤ -

شركة ماركو نيم محطة إرسالاً ذيعت من هنا حفلات موسيقية استمع لها الشعب الإنجليزياً ولمرة .  
هكذا كانت نشأة الإذاعة ثم تقدمت شيئاً فشيئاً واتسع دائرتها، وبعد الحربين العالميتين الأولى والثانية أدخلت تحسينات كثيرة على الإذاعة في كل من أمريكا وأوروبا وتوعدت البرامج، ومنذ ذلك أصبح للإذاعة خطرها البالغ في مجال الإعلام وما زال لها هذا الشأن إلى اليوم .  
والإذاعة من وسائل الاتصال التي يمكنها أن تصل إلى جميع السكان بسهولة متخطية حاجز الأمية والحواسر الجغرافية، ويستطيع أن يصل إلى الراديو الجماعات خاصة مثلاً لأفراد كبار السن، الأطفال، والأقل تعليماً ومناخات الخصائص التي تتميز بالراديو عن غيرهم من وسائل الاتصال.  
تلقي كيف المضمون بطريقة تجعله يتفهم معنوقاتها الخاصة . (٢)

ثانياً : التلفزيون :-

جاء في المعجم الموسيطة معناه التلفزيون أن نهدجها نقل الصور والأصوات بواسطة الأوجال الكهربائية ١ ويعتبر التلفزيون أحد المؤسسات الثالثة قافية المهمة في المجتمع الذي كان له أثر كبير في  
تعدى لسلوك أفرادها عملاً اختلافاً عمارهم ومستوى التعليم بينهم، والتلفزيون له فعالية فريدة لأنهم من وسائل التي تعتمد على حاسبات  
معوا لإبصار . لذلك يتطلب انتباهاً أكثر لأن يحتاج إلى الحاسبات فلا يستطيع أن يفعل شيئاً آخر وهو يشاهد التلفزيون . (٢)

ثالثاً : السينما :-

والسينما توغرت في آلة معدة لعرض الصور على الشاشة البيضاء أو هيدرات عرضها مشاهد سينمائية  
وقبل أن يدون التاريخ خيالاً فالسينما، بدأ الإنسان باليد الأبير سمو يلو نعل جدران كهف قصص حياته .  
إذ إن الإعلام بدأ مصوراً أو الصورة هي المادة الأساسية للغة السينمائية، فالسينما إذ نقتصير يوهكذا كانت بداية السينما متصفة بالثقة  
و من بدأ ابتهاق هي تتجه إلى البصر أولاً وهو أكثر حواسنا واقعية لذلك هي أكثر الفنون واقعية بحكم طبيعتها وهي وسيلة إعلامية ممتازة لا  
ما تتميز به من الوضوح فضلاً عن نفاذها .

وتعد السينما وسيلة اتصال بالهظة التكليف خصوصاً إذا كانت تشكلاً فلا مسينمائية كاملة والسينما وسيلة شبيهة بالتلفزيون من حيث  
العرض الذي تقدمه هو تنفق عليه في مجال التكبير وتوضيحاً لأشياء المعقدة . (٣)

رابعاً : الصحافة :-

الصحيفة إناء كالقصة والجمع ( صحاف ) والصحيفة قطعة من جلد وإذ انسيالها قيل رجل ( صحفي ) ومنها جاء تصحافة  
(١) .

ولقد جاء في المعجم الموسيطة تعريفاً لكلمة الصحافة بكسر الصاد وهي مهنة من جمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة، و  
قد عرف صناعة الرسائل أو تقنفتنونا استقاء الأنباء منذ الحضارات الشرقية القديمة،  
وهناك أرقام مصرية من البردي الفرعونيين جعنا تاريخها إلى أربعة آلاف سنة قبل الميلاد اتضح فيها الحاسة الصحفية .

(١) عبد اللطيف حمزة، مرجع سابق، ص (٦٥)

(٢) عبد اللطيف حمزة، مرجع سابق، ص (٧٧)

والصحافة هي مآلة المجتمع وضمير الأمة ونبضها لجمها هير تعكس كلاً وجهها للحياة وسائر أوضاعها لمجتمع مفهيم دراسة الشعوبية هو ضمير هو منبر رآيه، تتناولفياً أخبارها وتحقيقاتها وتحليلاتها شتلاً لحدائقها الموافق والشخصيات والأحوال وظروفنا سفي جميعاً: حاء البلاد (٢).

#### خامساً : وكالات الأنباء :-

الأصلياً للكلمة وكالاتها كان ضعيفاً ليس بنا فذ، وواكتفينا لأمواكلة إذا اتكلت عليهما الوكيل الجرنوق قد يكون الوكيل للجمع وقد وكله لأمراً والاسم للوكالة والوكالة ( بكسر الواو ) ووكيلاً للرجال القائلين أمره (٣). وحيثما وجد الإنسان تولد الأخبار، فطبيعة الإنسان لا اجتماعية تحمل في ثناياها النفا على الجوهري بالذي يتنشأ عن هذه ظواهر اجتماعية .

ونجد أن وكالة الأنباء اتخذت اسمها من طبيعة عملها كوكيلاً وممثل للصحف وهي بمثابة جمعية تعاونية تشترت كفيها الصحف لجمعاً لأخبارها ولا تكلف صحيفة بمفردها لا تستطيع أن تقوم بهذا العمل فالصحف يعمل كوكيلاً وممثل للجمع هو لا اختيار للمعلومات التي تنقلها لجمهور

وينقلها إليه، ولا تساعدها إلا أحداثا كانت ضرورة لا لتجاء الوكيلاً لغيره ليعمل محيطاً كثر اتساعاً ومنها جاء تنشأة وكالة الأنباء .

#### سادساً : الانترنت :-

تعد شبكات الانترنت أحد مظاهر العلاقات الوثيقة التي تربط تكنولوجيا الاتصال بالمعلومات وبالرغم من أن تنشأة هذه الشبكات ارتبطت بالمجال العسكري إلا أنها سرعان ما تحولت إلى لمشروعات أكاديمية ثم اقتصادية تهتد في التقديم للخدمة العامة . (١)

#### سابعاً : المسرح :-

كان المسرح قد يماً يتخذ شكل قاعة ممهدة على بوة عالية، في حين يجلس المتفرجون على مدارجالواديو تطور تهذه المدارج فيما بعد وأصبحت تغطى لواح خشبية وتطور تبعد ذلك شيئاً فشيئاً، وتطور المسرح حنفسهحتصار ذلك البناء المستقل الذي يتصدره خشبية للمسرح في مقدمته مستار يحجب الممثلين عن الجمهور قبل العرض بعده .

وكان فننا لتمثيل فيبدأ بتهيئة قو معلماً للغة سوا في النص والأداء أو الملبس وبعد ذلك أخذ فننا لتمثيل ينحو إلى أداء الطبيعي قلالاصطناع، كما أن المسرح حنيا لعصر الحاضر تطور تطوراً كبيراً فظهر المسرح حال الدور واستخدمت فيها المصاعد الكهربائية (٢).

(١)

(١) المعجم الوسيط، الجزء الأول، لبنان، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ص (٧٨).

(٢) جيهاناً حمدرشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، القاهرة، دار الفكر العربي، ص (٣٦٧-٣٦٨)

(٣) عبد العزيز شرف، المدخل إلى سافنا للإعلام، د. ت. ن، ص (٢٠٥-٢١٨)

إبراهيم مام، وكالات الأنباء، الطبعة الثالثة، القاهرة، دار الفكر العربي، ص (١٢) . (٥) احمد بن علي القيومي، مرجع سابق، ص

(٣٣٤) ابن منظور، لسان العرب، الجزء الخامس عشر، دار إحياء التراث العربي، ص (٣٨٨) (٤)

(٤) إبراهيم مام، الإعلام إذا عيو التلفزيوني، الطبعة الثانية، القاهرة، دار الفكر العربي، ص (٣٨-٤١)

المبحث الثاني  
وظائف الإعلام

أصبح الإعلام في العصر الحديث يمثل في جوهره مجموعة من الضرورات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية لأيامة من الأماميين كالجانب من جوانب حياتها، ولكلمة هذا الضروريات من مآلاتها وأبعادها وهذا الضروريات هي ما يؤديها الإعلام بما يسمى وظائف الإعلام التي تؤديها في المجتمع والتي تصنفها علماء الإعلام والاتصال لتصنيفات عدة .

ففي معظم الدراسات الإعلامية حسب بداية الربيع الأخير من القرن العشرين يذكر الباحثون وظائف الصحافة بأنها الإبلاغ أينشرا الأخبار ثم الشرح والتفسير أي تفسير الخبر والتعليق عليه وإبداء الرأي فيه حول ههما لتثقيفهما لتسليية والإمتاعا لإعلان .

وظلم مفهوم الصحافة في الدراسات الإعلامية يعني مفهوم ما لإعلان بمعنى أننا للصحافة مقروءة ومسموعة ومرئية وباتساعا يحق قول الدراسات التوالب حول الإعلام لم يعد هذا التعميم مائما للعصر فالراديو غير التلفزيون والصحف غير هما والأفلام السينمائية تتنوع وتعدد وتختلف لذلك نستطيع القول بأن لوظائف المعاصرة للإعلام يمكننا لنظر إليها نظرة جديدة تعتمد علما لتوسعالذي يطرأ علوظائف وسائل الإعلام وتطورا لخدمة الإعلامية في المجتمعات المعاصرة . (١)

ونجد أنوظائف وسائل الإعلام المعاصرة تتمثل في :-

- ١- الوظيفة الإخبارية .
- ٢- وظيفة التنمية .
- ٣- الوظيفة التربوية .
- ٤- وظيفة الشورى .
- ٥- الوظيفة الترفيهية .
- ٦- الوظيفة التسويقية والإعلانات .
- ٧- وظيفة الخدمات العامة .

وهناك من علماء الاتصال المنصنفون وظائف الإعلام مع لاسانظاما للحكومي هيناء عل هذا الأساس : المجتمعات الليبرالية :

تتمثلوظائفالإعلامفيآتي :

١- تدعيمالمشاركة الشعبية فيالحكم .

٢- تنظيفالمجتمعمنالفساد .

وفيالمجتمعاتالاشتراكية :

---

(١) محمد سيد محمد، المسؤولية الإعلامية في الإسلام، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٦م ص (٣٠)

تتمثل وظائف الإعلام في الآتي :

١- الدفاع عن النظام الاشتراكي.

٢- التوعية الأيديولوجية .

٣- وسائل الإعلام مساهمة في الصراعات الأيديولوجية . (١)

وهناك من علماء الإعلام منصفوا وظائف الإعلام معلماً أساساً لدرجة التقدم والتطور

الحضاري والتكنولوجي في مجتمعاتنا لنامية تتمثل وظائف الإعلام في خدمة عملية التنمية وذلك بالآتي :

١- أنتقو مبدور ( المنبه ) للتنمية وذلك لثارة اهتمام المواطنين بقضايا التنمية وربطها بقضايا مصالح المواطنين ومصائبهم .

٣- حشد الدعم الشعبي للتنمية وذلك من أجل تحقيق هدف في فقد عملية التنمية مضمونها، وهو المشاركة الشعبية في التنمية

مئة الوطنية .

وفي المجتمعات المتقدمة أي مجتمعات الرفاهية تتمثل وظائف الإعلام في الآتي :-

١- تقديم الخدمات التي يحتاجها المتلقي في حياته .

٢- معاونة المواطنين على التمتع بنجاحات التقدم الحضاري الحديث وهي خدمة تيسر سبل الحياة للمتلقي . (١)

من علماء الاتصال منصفوا وظائف الإعلام معلماً أساساً للتأثير الذي يحدثها الإعلام في المجتمع :

الوظائف الإيجابية :

يمكن للإعلام أن يكون حافزاً لهموم فجر الطاقة ومقوي للعزائم وواعياً للخير يكلم عانيه وناذراً للشر يشتموه، وذلك إن أحكم توجيه

هوهو صلحاً حترامجه .

الوظائف السلبية :

أما الوظائف السلبية للإعلام في حالة إساءة استخدامه فهي :

هدم القيم الاجتماعية الطيبة كالخير، العدل، الرحمة، الإنسانية كما أنه يغزو العقول ويستولي على القلوب، كما أنه يجسد ما يبرز في عالم

جتمعمنتنا قضاوات وانفصاميدلاً من أنيز يلها ويقضي عليها (٢)

وهناك من علماء الاتصال منصفوا وظائف الإعلام في مجتمعاتنا أساساً لنظام الداخلية في كل مجتمع؛ وهي بناء على ذلك الأساس : (١)

وظائف الإعلام في نظام الاجتماع بشكل عام :-

١- مراقبة البيئة .

١- الترابطيناً أجزاء المجتمع المختلفة في الاستجابة للبيئة .

٢- نقلاً لثقافة اجتماعية من جيل لجيل .

٣- الترفيه .

(١) فاروق أبوزيد، مدخل إلى علم الصحافة، د. ن. ص. (٦٧)

(٢) محمود محمد سفر، الإعلام، السعودية، جدة، ١٩٨٤ م، ص (٦٠)

(٣) محمد سيد محمد، مرجع سابق، ص (٣١)

وظائف الإعلام في النظام الاقتصادي :-

- ١- توفير معلومات عن الموارد وفرص الشراء والبيع .
- ٢- تفسير هذه المعلومات .
- ٣- العمل على خلق سلوك اقتصادي المطلوب بلده بالجمهور .

وظائف الإعلام في النظام السياسي :-

- ١- تجميع المعلومات عن اتجاهات لساندة ونشر السياسة المراد نشرها
- ٢- تفسير المعلومات عن النظام السياسي ونشرها وفرضها .
- ٣- نقل التراث الاجتماعي والقوانين والعادات .

تلعب أبرز التصنيفات لوظائف الإعلام في المجتمع، وكان لنا اتجاه طبيعي لهذا التصنيفاتنا تختلفا لتحديد الدقيق لوظائف الإعلام في المجتمع، وفي هذا المجال يمكن إيراد بعض الأمثلة التي توضح ذلك :-

فلقد رأينا نهارا ولدا سويا لأنهما موسائلا للإعلام

: مراقبة البيئة، ونقل التراث الاجتماعي من جيل إلى جيل والترابط بين أجزاء المجتمع المختلفة في الاستجابة للبيئة .

ولقد أضفت لشار لزرار المهمة الرابعة لها لهما ما ليحدد هالاسوي لوهيا لترفيه .

وجاء باحثا خرو هو (ديفلير

بإضافة أخرى لهذه الوظائف فدونا نغير في أساسها، فبالعملية الاتصالي لوسائل لتتغير بها جماعة ما عن معاييرها في الحياة، وبذا

كيمكننا لقيام بالرقابة الاجتماعية، وتوزيع الأدوار، وتنسيق الجهود، وهكذا تظهر التطلعات وتسير العملية الاجتماعية بأكملها إلى

لأمام، وبغير هذا التأثير كاننا الممكن أن نهار المجتمع للإنساني . (١)

ويربوليامب . ريفرز وتيودور بيترسون جايد جنسنا نوظائف وسائل الإعلام مركز فيوظيفتين . (٢)

١- الوظيفة الإقناعية .

٢- الوظيفة الإخبارية والتفسيرية .

(٢)

وليام ريفرز، تيودور بيترسون، جايد جنسن، وسائل الإعلام والمجتمع الحديث، ترجمة إبراهيم إمام، القاهرة دار المعرفة ص

- ٢٢٧ -

وهنا كمن كتبوا في الإعلام من حدد وظائف الإعلام فينبينا المعلومات أخبار معتفسيرها والتعليق عليها ومنها التثقيف والتنشئة

اجتماعية، الترويج عن النفس، والغاية الأساسية لكل هذا هي إقناع الجماهير بالتغيير نحو الأفضل واستمالتها إليه . (١)

ولقد أضف ( ميرنون ) و( لزر سيفلد ) وظائف أخرى بل الإعلام لثلاثة التي ذكرها لزي لوتتمثل تلك الوظائف في : (٢)

١- التشاور وتبادل الآراء حول الأخطاء والقضايا .

٢- فرض المعايير الاجتماعية .

ويشتمنا لتفصيل يمكن أن نوضح أهم وظائف الإعلام فيما يلي : (٢)

أولاً : الأخبار :-

تعد الوظيفة الإخبارية متأهما لوظائفها التي تؤديها وسائل الإعلام في كالاتها نظام الإعلام علميا مختلفا فلسفتها في كالاتها المجتمعات نتج  
دمؤسسة بديلة يمكنها الوفاء باحتياجاتنا لتعليمنا والتثقيف والإقناع بدرجاتها وأخرى، ولكن كالاتها المجتمعات البشرية في عالمنا  
ومتفتقد المؤسسات بديلة يمكنها القيام بالوظيفة الإخبارية بالشكل الذي يفي باحتياجاتنا لنسائلنا أخبارا في عالمنا اليوم .

والوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام متكسب قوتها من وسائلنا نحن صا أناسا ناليوم مشددا الاهتمام بما يجري حولنا لهذا أصبح الخبر  
عمود الفقري لخدمة الإعلام، وأصبحنا لبحثنا لأخبار والتقاطها والسبقا ليها ونشرها جوهر صناعة الإعلام المعاصرة، والنظ  
رة البسيطة لواقعنا العالمي المعاصر يؤكد أن الخبر اليوم أساسا لمعرفة .  
ومغير الأخبار لا نستطيعا نفهمها ما يجري حولنا في عالمنا المعاصر .

فالأخبار تنطوي على كثير من الحقائق التي تؤثر على حياتنا وتبني عليها القرارات التي يتعين علينا اتخاذها ذهابا ذهابا أو تجنبنا لحوادثها وجليا  
منفعة، هذا مع الأخذ في الاعتبار أن حاجة الإنسان للمعلومات أساسية في كل زمان ومكان، إلا أنها كما كان للمجتمعات والأوساط لها للحد  
صو لعالمنا المعلوماتي حيث كان الإنسان يهتم بالمحيط المكاني للواقع في مجال حواسه، ولكننا لتغييرنا لتأصلنا بتكنولوجيا الإنسان ونومجتمعه  
ضت أنماطا جديدة وأساسيا أكثر كفاءة في الحصول على المعلومات، ومنذ أن تغير مفهومنا للمكان عند الإنسان ماديا ونفسيا فإننا اجتهدنا  
معلوماتنا لتزويدنا بتشكيلها .

والخبر فرغم من وعالمنا المعلوماتي أحد أشكالها وإناختلف عنها نسبيا، فالعالمنا لتصلنا أخبارا إذا اختارها رجال الإعلام ليقدّمها  
عبر وسيلة من وسائل الإعلام الإعلامية الجماهيرية علمنا أنها أخبار وليست معلومات ومنهنا تنبع حيوية وأهمية الوظيفة الإخبارية للإعلام .

(١)

ثانياً :- التفسير :

لما كانت الوظيفة الإخبارية للإعلام مهيا أساسا لوظائف، وأن مهمتها وسائل الإعلام الرئيسية هي الصياغة المباشرة الواضحة للأخبار بال  
جاية على

من؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ كيف؟ بالإضافة للحدث من أجل الخبر النهائي تهتم بتبسيطها لوقائع ترتيبا ترتيبا من حيث الفائدة والأهمية، أما  
البحث عن سبب وقوع حدثا والتفكير فيما ينبغي عمله لهما ذالك الحد فتتركها لمرها لكتابا بالمقالا لتوالأ عمدة حيث يعتبر ذلك منا لآراء الخ  
اصة أو الشخصية لكتابا لعمدة. (٢)

ومعتظور المجتمع أصبحنا لصعبا نتقتصر تغطية الأخبار علمنا لوقائعنا لمجرد بدو ونشرح، فظهرت الوظيفة التفسيرية لوسائل الإعلام  
لما لتتنطوي على شرح حدثا أو وقعنا لحدثا؟ وما هو مغزى الوقائع؟ وما هي العلاقة الترابطية بينا لحدثا لواحد وبيننا لحدثا لمختلفة؟

(١) حمدي حسن، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، سلسلة وظائفنا لتصالا لجماهير، القاهرة، دار الفكر العربي، دتظ، ص (٤٣)

شاهيناز عمر طلعت، مرجع سابق، ص (٨٠) (٢) محمد سيد محمد، مرجع سابق، ص (٣١)

(٢) عمر الخطيب، الإعلام التنموي، الطبعة الأولى، الرياض، دار العلوم للطباعة والنشر، ١٩٨٣م ص (٩٧) .

وماهيا التوقعات المستقبلية للأحداث الواقعية استنادا على استقراء الوقائع الحاضرة والخلفيات التاريخية عن الحد ثمعلا استعانة بالوقائع  
نوعا الحوادث التي تحدث تفيظرو فمماثلة .

ووظيفة التفسير لميكنتملنضجها سريعا إذ إنها ووجهتها الكثير من المعارضة من بعض علماء الإعلام وبعض الممارسين له، حتى أن فريقاً  
نمؤيداً بالتفسير يجتنبون التسمية فيحذر، مفضلين أن يطلقوا عليها: ( ) التغطية الإخبارية المتعمقة  
)، غير أن التفسير باعتبار هو وظيفة للإعلام مقدتأ كد وجودها لآ نفيها المالصراع الفكري والسياسي والاقتصادي . (١)

ثالثاً : التثقيف : -

وتؤديوسائلا لإعلامها لوظيفة بمحورين :

المحور الأول : نشر الأنماط الثقافية السائدة .

المحور الثاني : نقل التراث الاجتماعي .

وفيما يختص بالمحور الأول ولغنا المفهوم المعاصر للثقافة يجعل كل وسائل الإعلام مؤدياً لدور الثقافة في أنماط الثقافة تعبير عن الفكر الإنساني  
وتنمية لهذا الفكر بمختلف الوسائل المتاحة . (٢)

ونشر الأنماط الثقافية السائدة لا يتم مطلقاً في وسائل الإعلام، بل يتم فيها التركيز على أنماط الثقافة التي ترتبط بالأسول الفكرية وال  
قدية للجمهور، وهنا يأتي دور وسائل الإعلام التربوية والتثقيف والتأثير في الرأي العام .

أما المحور الثاني :

فإن التراث الثقافي يعتمد أساساً على توصيل المعلومات والقيم والمعايير الاجتماعية من جيل لجيل آخر، أو من أعضاء الجماعة إلى  
ضاء جدد انتموا إليها .

وهو ما يعرف فعامة بالنشاط التعليمي ويقوم بهذا النشاط طويحيد المجتمع معنطريقاً عطائها عدة أو وسعنا القواعد الشائعة والقيم والخ  
براتالجماعية التي يتقاسمها أعضاء المجتمع، كما يساعدها النشاط تعليمياً كالأعضاء الجدد في المجتمع وحثهم على القيام  
ورهمو أن يلتزموا بالتقاليد والعادات .

وهنا يوجه نقد الوسائل الإعلامية لهذا لوظيفة وهي أنها تنزع الصفة الشخصية في عملية المشاركة الاجتماعية .

ويقول لها

(رايزمان)

إننا لمواعظا المستخلصة من القصص التي تنشرها وسائل الإعلام لا يمكنها أن تملك قدرة الفرد المستمع كما لو كان  
تمعاً لروايتها من شخصيها هو جهلاً لوجه .

وهذا لوظيفة تتداخل مع عملية وظائف الإعلام الأخرى، غير أن أكثر الارتباط بينها وبين وظيفة التربية والتوجيه والتعليم . (١)

(١) حمدي حسن، مرجع سابق، ص (٤٠) .

(٢) وليامب . ريفرز وآخرون، مرجع سابق، ص (٢٢٧)

رابعاً : التربية ( التعليم، التوجيه ) :

تعتبر وسائل الإعلام من وسائل التربية والتنشئة الاجتماعية فوسائل الإعلام متعملة تصيلاً لأخلاق وتعميقاً للقيم وإعداداً للإنسان نطفياً، فشاباً، فناضجاً، ليتحمل مسؤوليته ويؤدبها لوظيفة معوساً تلومؤسسات التربية، والتنشئة الاجتماعية وتأثيرها مساهمة الإعلام وسائلها القوية والمؤثرة المنتشرة والمتعمقة بالحيوية والقبول منا لجمهور بعلمها المدرسة والأسرة وبقية وسائل التنشئة في تربية النشء، ونشر الفضائل ومحاربة الرذائل .

والوظيفة التربوية لوسائل الإعلام متمثلة بالمعنى الشامل المفهوم التربية في تعليم وتهذيب وتوجيه المجتمع وغرس السلوك المثالي والافظة علماً لإرتقاء الثقافة ونقلها عبر الأجيال،

حيث تساعد العملية الاعلامية في ذاتها لتحقيق ذلك ورغم اختلاف وسائل الإعلام عن وسائل التربية إلا أنها تاهد التربية وأهدا فوسائل الإعلام منتقار بغيره عظمها لوجودها لكيسهل كالمقدمات ما لا خرو ويحققا لنجاحها فحفظاً لنفوسها النجاة فحفظاً لثقافتها .

أما التعليم فقد أصبح وسائل الإعلام من وسائل المحو الأمية، وتعليم اللغات، إضافة إلى البرامج التعليمية التي تبثها فحفظاً لثقافتها ومبدور تعليم مباشر .

أما الدور التربوي للرئيسفة متمثل في أنها تمثل جامعا معاً للذات بتركوا مقاعد الدراسة، وأنها لتعليم مستمر فيها مدحياتهم .(١)

خامساً : التسويق :-

لم يعد خافياً اليوم أهمية هذا لوظيفة للبائع المنتجوهما طرفيا لسوق، وقد تعود القارئ المستمع والمشهد علماً لعلاناتها بالصحيفة والراديو والتلفزيون ونو بدونها تصبح منقوصة، ويربع بعض علماء الإعلام أن لعلاناتها خبار ولكنها أخبار سعيدة، وأن هابذ لك تحفظاً لتوازنها للصحيفة التي تنشر أخبار الفيسانات والاعتبات لازلوا ما شابها ذلك .(١)

والإعلان عنصر رئيس في ترويج التجارة والصناعة

أدباً ليهتقد الحياة الإنسانية والتقدم والاختراعات تزداد السكان واتساع الرقعة المسكونة من الأرض، وبالتالي تزداد الحاجة إلى الإعلان عن السلع، وقد أدت المدنية الحديثة إلى زيادة ملحوظة في عدد السلع والزيادة في أنواعها أيضاً وبهذا لزيادة المزوجة تزداد الحاجة إلى الإعلان التجاري وتعتبر وسائل الإعلام أداة الرئيسة للاتصال بالجمهور وتعريفهم بهذا السلوع حثها معلتجربتها وشرائها، وقد أدت استخدامها في ذلك لظهور وظيفتين رئيسيتين للإعلان إضافة لترويج التجارة :

الوظيفة الأولى :

تعليم الجمهور وذلك كإبعضاً لعلانات تصنيفاً لخصيلة الجماهير المعرفية أو تعدل لثقافتها تهم

القائمة ويشتهد التعليم بالخبرة المجزية التي نالها الجمهور المصدق لهذه

(١) محمد موفيق الغلابي، وسائل الإعلام وأثرها في وحدة الأمة، جدة، دار المنار للنشر ١٩٨٥م، ص (١٢) .

(١) شاهيناز عمر طلعت، مرجع سابق، ص (٢٨٠) محمد سيد محمد، مرجع سابق، ص (٣٢)

(٢) فتح باب عبد الحليم، إبراهيم ميخائيل، وسائل الإعلام، القاهرة، عالم الكتب، دتط، ص (٧٧)





المبحث الثالث

الإعلام السوداني النشأة والتطور:

في الثلاثينيات من القرن الماضي بدأ العمل الإعلامي وذلك بصدر أول قانون للصحافة والمطبوعات عبر مكتب الاتصال الذي يقوم بالرقابة علي الصحف التي كانت تصدر آنذاك بالإضافة إلي عملهم في إصدار البيانات الرسمية للحكومة ، وفي عام ١٩٤٠ . تم إنشاء الإذاعة السودانية بأمدردمان ثم أنشئت وزارة الشئون الاجتماعية كأول وزارة تقوم بالعمل الإعلامي وذلك فيعام ١٩٥٤ م الأهدافالعامة للاعلام السوداني :

- ١/تطوير بنية إعلامية قوية حتيكون الإعلام مورداً من موارد الدخل القومي في البلاد .
- ٢/فك الاحتكار في مجالالإعلام والاتصالات.
- ٣/تكوين شراكة بين الدولة والقطاع الخاص فيما يختص بأجهزة الإعلام.
- ٤/تشجيع الشركات الخاصة للدخول في مجال الإعلام والاتصالات.
- ٥/تغطية الأجواء السودانية إعلامياً والعمل على تملك الأجهزة الإعلامية لكالمواطنين.
- ٦/التعبير عن قيم المجتمع ومعتقداته بكل شرائحه وتعزيز قيم الوحدة الوطنية .
- ٧/الدعوة للسلام وتعزيز خيار الوحدة الوطنية .
- ٨/اقتراح سياسات الاعلام وخططه والاشراف على تنفيذ برامج ومشروعاته.
- ٩/اعلام المواطنين داخل وخارج البلاد مختلف القضايا القومية وكافة الاحداث السياسية والاقتصاديةوالثقافيةوالاجتماعية ورعاية الابداع والمبدعين.
- ١٠ / توظيف اجهزة الاعلام لبناء الوحدة و ترسيخ مفهوم الهوية و الانتماء و تعميق القيم الدينية.

١١/ إبراز الامكانيات السودانية والفرص المتاحة في ميادين الاستثمار والاقتصاد والمال والسياحة وعكس

التنوع الثقافي والطبيعي وخدمة السياسة الخارجية للبلاد و التبشير بها.

١٢/ متابعة اتجاهات الرأي العام وقياسه و إتاحة الفرص للتعبير وتوسيع دائرة المستفيدين من خدمات الاعلام.

الإشراف على تنظيم و ترخيص العمل الإذاعي و التلفزيوني. ١٣/

١٤/ وضع خطط لتطوير نظم المعلومات وربط البلاد بشبكات الإعلام واتصالات داخلية و اقليمية و دولية

١٥/ وضع الاسس واعتماد المعايير والمواصفات الفنية للمعدات ووسائل الإعلام ومراقبتها وضبطها.

#### نشأة الصحافة السودانية وتطورها :-

بدأت الصحافة السودانية في ١٧ مارس ١٨٩٩م بظهور جريدة الجازيتة التي جاءت مع الاحتلال البريطاني للسودان وكانت مخصصة لنشر قوانين الحكومة و أوامرها واعلاناتها .

ظهور الصحافة الالكترونية :

صحيفة السودان التي ظهرت في ٢٨ سبتمبر ١٩٠٣م كأول صحيفة سودانية نشأت على أيدي اللبنانيين أصحاب جريدة المقطم التي كانت تصدر في مصر ، والتي مهدت الى ظهور الصحافة الوطنية ، ثم صدر العدد الأول من صحيفة رائد السودان في ٤ يناير ١٩١٣م كأول صحيفه وطنيه ، ساعدت على ظهور الصحافة الوطنية مجموعه من العوامل السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، ثم تلاها ظهور قانون الصحافة الأول في عام ١٩٣٠م ، ليضع رقابه على الصحافة السياسي ، مما أدى الى تعدد المجالات الصحفيه السودانية ، فظهرت الصحف السياسي والأدبي والفني والرياضي والحزبي والاعلانيه ، فحاليا تصدر في السودان ما يزيد عن ٣٦ صحيفه متعددة ومتنوعه منها صحيفه ( الانتباهه ، الأهرام اليوم ، آخر لحظة ، الرأي العام ، أخبار اليوم ، الرائد ، الصحافة ، الأيام ، ألوان ، الوطن ، الأحداث ، الحقيقه ، السوداني ، الأخبار ، الجريدة ، الشاهد ، الوفاق ، صوت الشعب ، صوت الأمة ، القوات المسلحة ، الميدان ، أجراس الحريه ، فنون ، حكايات ، الدار ، نبض ، الكاركتير ، قوون ، الصدى ، الهلال ، حبيب البلد ، المشاهد ، سوكر ، الكورة ، انتشار ، لها وله ، الوسيط )

#### نشأة الإذاعة السودانية وتطورها :-

أنشئت الإذاعة السودانية في أول أبريل ١٩٤٠م إبان الحرب العالمية الثانية من المال المخصص للدعاية للحلفاء في حربهم مع دول المحور واختيرت لها غرفة صغيرة بمباني البوستة القديمة بأمر درمان وقد وزعت

مكبرات الصوت في بعض ساحات ام درمان الكبيرة لتمكن اكبر عدد من المواطنين بمدينة ام درمان من الاستماع إلى الإذاعة التي كانت تبث نصف ساعة يومياً . بعد أن وضعت الحرب أوزارها أوقف الحلفاء الميزانية التي كانت تخصصه للدعاية وكادت أن تتوقف الإذاعة وهنا تدخل مستر (إيفانس) وحصل على تصديق ميزانية الإذاعة من السلطات الاستعمارية في البلاد وبذلك أصبحت ميزانيتها تابعة لأول مرة لحكومة السودان حتى تكون بوقاً للاستعمار وحرباً على الاتجاهات الوطنية الناشئة في ذلك الحين والداعية إلى التحرر وحق تقرير المصير وظل الحال هكذا إلى آن وقعت اتفاقية القاهرة في ١٣ فبراير ١٩٥٣م والتي نال السودان استقلاله بمقتضاها فيما بعد . شكل البرنامج

كانت الإذاعة في بداية عهدها ترسل لمدة نصف ساعة يومياً من الساعة السادسة مساءً إلى السادسة والنصف مساءً وكانت تقدم خلال نصف الساعة هذه تلاوة من القرآن الكريم ونشرة خاصة بالحرب واغنية سودانية بواسطة مكبرات الصوت لجمهور الذي كان يقف أمام مبنى البوستان بأم درمان .

#### أول مذيع :-

في عام ١٩٤٠م عين أول مذيع رسمي ليشرق على برنامج لا يتجاوز الخمسين دقيقة يقدم ثلاث مرات في الأسبوع وبرنامج إضافي لمدة ربع ساعة يقدم في بقية أيام الأسبوع وهو الأستاذ (عبيد عبد النور) وذلك بعد أن كان يتولى العمل في الإذاعة عدد من المتطوعين ولكن لفتت إذاعة (هنا ام درمان) انتباه المواطنين إليها في هذه الفترة وقد وزعت الراديو هات في الأماكن العامة .

#### الإذاعة القديمة :-

وفي سنة ١٩٤٢م انتقلت الإذاعة من مبنى بوستان أم درمان القديمة إلى منزل بالإيجار بأم درمان غرب مدرسة اللدايات بأم درمان وبدأت تذيع على موجة متوسطة هي ٥٢٤ متراً وتوسع البرنامج بعد ذلك إلى ساعة كاملة يومياً .. ثم ادخل البرنامج الإنجليزي وبرنامج آخر خاص بالقوات المحاربة وكانت كلها برامج موجهة لخدمة أهداف تخص الاستعمار الجاثم على صدر الأمة السودانية ويلاحظ آن الدوييت قد ادخل ضمن مواد الإذاعة في هذه المرحلة للحديث عن الحرب وفي ١٩٤٣م أدخلت الموجة القصيرة ٣١ متراً على الإرسال الإذاعي .

#### الإذاعة الوطنية :-

وهكذا أخذت الإذاعة تقدم خطوة حسب ما أتيح لها من إمكانيات حتى كان شهر مارس ١٩٥٤م حين تربعت على كرسي الحكم أول حكومة وطنية وبدأت تعمل من اجل السودان وحده جملة وتفصيلاً وأخذت تؤدى رسالتها الهامة في ذلك الحين من اجل تثبيت أركان الاستقلال والصمود بقوة أمام العواصف التي أنت تثار حوله وكان موقف الإذاعة من ابرز العوامل التي آدت إلى صيانة حق السودان في حريته وعزته وكرامته .

#### التسجيل على الاسطوانات :-

لا بد لنا هنا أن نشير إلى انه عندما بدأت الإذاعة لأول مرة لم تكن هناك تسجيلات بل كانت كل المواد تنقل رأساً على المايكروفون وفي عام ١٩٤٩م ادخل لأول مرة نظام التسجيل على الاسطوانات واستفيد منه في

تسجيل الاغانى في اول الامر ثم الاحاديث والتمثيلات والبرامج .

#### التسجيل على الشريط :-

واستمر الحال هكذا إلى أن شيدت استديوهات الاذاعة الحالية في عام ١٩٥٧م فبدأ استخدام الشريط المغناطيسى لأول مرة .

#### الاذاعات الخارجية :-

وخرج المايكرفون من استديوهات الاذاعة لأول مرة في عام ١٩٥١م وكانت الاذاعات الخارجية في ذلك الحين مقصورة على اذاعة مباريات كرة القدم الامة من دار الرياضة بأمر درمان وفي ١٩٥٣م شرت الاذاعة في نقل المناسبات القومية والسياسية إلى مستمعيها وفي عام ١٩٥٤م انشئ جهاز ارسال جديد غير معالم الاذاعة تغييراً اساسياً اذ اصبحت تسمع في معظم انحاء السودان والخارج بعد أن اضيفت موجة متوسطة وموجات قصيرة جديدة وانتقل المايكرفون للمرة الاولى خارج القطر في يوم ١٢ نوفمبر ١٩٥٦م لينقل جلسة الامم

المتحدة والتي اعلن فيها انضمام السودان للأمم المتحدة كدولة مستقلة ومنذ ذلك التاريخ جاب المايكرفون جميع انحاء السودان لتغطية المناسبات الداخلية كما تنقل خارج القطر لنقل مختلف المناسبات التي تهتم البلاد .

#### اول حفل غنائي ساهر :-

وكان اول حفل غنائي ساهر يذاع من خارج العاصمة من مدينة عطبرة وقد اذيع في ديسمبر ١٩٥٨م .

#### الموظفون :-

بدأت الاذاعة بموظف واحد في اول امرها ثم بدأ العدد في ازدياد ملحوظ حتى بلغ عدد العاملين فيها ثلاثمائة وخمسين في الوقت الحاضر .

#### الاذاعات الموجهة :-

تم في العاشر من شهر يوليو عام ١٩٦٩م تحويل ركن الجنوب من برنامج خاص لا يزيد زمنه عن ٤٠ دقيقة يذاع على موجات البرنامج العام إلى اذاعة كاملة قائمة بذاتها وتبث على موجات منفصلة وتستمر لمدة ثلاث ساعات وكان اول عهد لتنظيم ركن الجنوب كبرنامج موجه للمديريات الجنوبية هو عام ١٩٥٥م عقب التمرد المشؤم الذى حدث في جنوب السودان وكانت تذاع من قبل بعض المواد باللهجات المحلية للجنوب من خلال البرنامج العام .

#### البرنامج الانجليزى :-

نشأ البرنامج الانجليزى كبرنامج قائم بذاته يذاع على موجات البرنامج العام في عام ١٩٥٥م وكان زمنه انذاك نصف ساعة تقدم خلالها نشرة اخبارية باللغة الانجليزية وموسيقى واغانى اوربية .. الا أن اذاعة المواد باللغة الانجليزية خلال البرنامج العام يعود إلى الماضى البعيد اذ انه منذ عام ١٩٤٢م كانت تذاع الاخبار والاحاديث باللغة الانجليزية بين فترات البرنامج العربى العام ومنذ قيام الاذاعة الموجهة للمديريات الجنوبية في العاشر من

يونيو عام ١٩٦٩م ادمج البرنامج الانجليزى في هذه الاذاعة واصبحت المواد المعدة باللغة الانجليزية تذاع جنباً

- ٢٧ -

إلى جنب مع مواد اللهجات المحلية بجنوب البلاد والمواد العربية ، كما تقدم نشرة باللغة الانجليزية.

#### البرنامج الفرنسى :-

تم في اغسطس عام ١٩٦٥م ادخال البرنامج الفرنسى لمدة نصف ساعة مرتين في الاسبوع وقد قدمت خلاله نشرة للاخبار وموسيقى واغانى فرنسية الا أن البرنامج قد اوقف في منتصف عام ١٩٦٦م بسبب ضعف الارسال وتجري الاستعدادات الان لاعادة هذا البرنامج وانشاء برامج اخرى باللغات الهامة وفي مقدمتها برنامج السواحلى وذلك وفق خطة التوسع المطروحة الان للتنفيذ .

#### اذاعة المغتربين :-

تم انشاء اذاعة للمغتربين على موجة متوسطة وثلاث موجات قصيرة لربط المغتربين السودانيين بأرض الوطن .

#### اذاعة جوبا :-

افتتحت في الخامس عشر من ديسمبر عام ١٩٦٢م محطة محلية بجوبا تذيع على موجة قصيرة طولها خمسون متراً

وقد كانت مسموعة بوضوح في جميع انحاء المديرية الجنوبية الثلاث وكذلك داخل الدول المجاورة للحدود الجنوبية وكانت تذيع لمدة ثلاث ساعات يومياً من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساءً وتقدم في يومى الاحد والجمعة برنامجاً اضافياً يبدأ في الساعة العشرة ويستمر حتى الساعة الثانية عشرة بعد الظهر كما تقدم سهرة يومى السبت والخميس لمدة ساعتين من الساعة حتى التاسعة مساءً كما كانت تمد فترة البث اثناء المناسبات القومية وقد توقفت هذه الاذاعة عن البث في فبراير ١٩٦٥م على اساس القرار القاضى بتركيز العمل من الاذاعة الام بأمر درمان .

#### محطة القرآن الكريم :-

تم افتتاح محطة القرآن الكريم في الخامس عشر من اكتوبر عام ١٩٧٠م كأذاعة قائمة بذاتها لمدة ساعتين في الساعة التاسعة حتى الساعة الحادية عشرة مساءً وفي الخامس من يوليو عام ١٩٧١م تم تعديل في موعد ارسال المحطة فأخذت تبث برامجها الثالثة بعد الظهر حتى الخامسة مساءً وتقدم المحطة ارسالاً اضافياً في يوم الجمعة من الساعة العشرة إلى الساعة الثانية عشرة .

#### اذاعة الوحدة الوطنية :-

بعد اعلان اتفاقية اديس ابابا وتنفيذ بنودها بالكامل وتحقيق الوحدة الوطنية بين الاقليم الجنوبى وسائر اجزاء القطر وبعد قيام الاذاعة الاقليمية بجوبا عاصمة الاقليم الجنوبى من اعادة النظر في البرنامج الموجه من اذاعة ام درمان والى الجنوب واستبداله بخدمة اذاعية جديدة تخدم الشمال والجنوب في وقت واحد وكان انسب اسم لهذه الخدمة الجديدة هو اذاعة الودة الوطنية وبالفعل اوقف البرنامج الموجه للاقليم الجنوبى وبدات

اذاعة الوحدة الوطنية ارسالها في اليوم الحادى عشر من اكتوبر ١٩٧٦م بمناسبة الاحتفال بعيد الجمهورية لخدمة اهداف الوحدة الوطنية وزيد زمنها من ثلاث ساعات إلى ست ساعات واستوعبت ضمن برامجها الصيغة المحلية البحتة والابتعاد تماماً عن المواد غير السودانية .

- ٢٨ -

#### اذاعة صوت الامة السودانية :-

يوم الاثنين ١١ / فبراير ١٩٧٧م ومن خلال برنامج بين الشعب والقائد الذى يقدمه السيد رئيس الجمهورية

( اللقاء الشهرى ) اقترح احد المواطنين على السيد رئيس الجمهورية في رسالة كتبها له لتغيير اسم اذاعة الوحدة الوطنية إلى اذاعة صوت الامة ووجد اقتراح المواطن قبولاً من السيد الرئيس ووجه على الفور ومن خلال البرنامج بتغيير اسم اذاعة الوحدة الوطنية إلى اذاعة صوت الامة السودانية ومن ذلك التاريخ ١١ / فبراير ١٩٧٧م صارت هذه الخدمة الجديدة تحمل اسم اذاعة صوت الامة السودانية .

#### الاستديوهات :-

سبق أن ذكرنا في هذه النبذة التاريخية أن الاذاعة انتقلت إلى مبناها الحالى عام ١٩٥٧م وكانت وقتها توجد اربعة استديوهات فقط تم تشييد اربعة استديوهات جديدة افتتحت في فبراير ١٩٧٦م واحرقت اجهزتها في

احداث ٢ يوليو ١٩٧٦م .

شيدت اربعة استديوهات اخرى جديدة واعيد تجهيز وصيانة الاستديوهات المحترقة وافتتحت معاً ( الاربعة الجديدة والاربعة المحترقة ) الثمانية استديوهات يوم ٢٧ مايو ١٩٧٧م وبذلك صار عدد الاستديوهات بالاذاعة الان ١٢ استديو .

#### الارسال الاذاعى :-

العرضة :-

الموجة المتوسطة ٥٢٤ وقوتها ٥٠ كيلو واط

الفتيحاب :-

الموجتان القصيرتان ٢٥ - ٦٠ وقوة كل منهما ٢٠ كيلو واط .

سوبا :-

افتتحت في نوفمبر ١٩٦٢م وبها الموجتان المتوسطتان ٣١٢ - ٣٩٣ قوة كل منهما ١٠٠ كيلو واط

والموجة القصيرة ٤١ وقوتها ١٢٠ كيلو واط .

ريبا :-

افتتحت يوم ١٧ / ١ / ١٩٧٨م الموجة ٢٣١ متر وقوتها ١٥٠٠ كيلو واط .

المديرون الذين تعاقبوا على إدارة الإذاعة :-

مستر فنش دوسون

١ / حسين طه زكي

٢ / السيد متولي عيد

٣ / محمود الفكي

٤ / محمد عبد الرحمن الخانجي

٥ / خاطر أبو بكر

٦ / الصاغ التاج حمد

٧ / السيد متولي عيد

٨ / السيد أبو عاقلة يوسف

٩ / السيد محمد صالح فهمي

١٠ / السيد طه عبد الرحمن

١١ / السيد محمد العبيد

١٢ / السيد احمد عبد الله العمرابي

١٤ / السيد التجاني الطيب

١٥ / السيد محمد خوجلي صالحين

١٦ / السيد محمود أبو العزائم

١٧ / السيد محمد سليمان بشير

١٨ / السيد صالح محمد صالح

١٩ / السيد الخاتم عبد الله

٢٠ / السيد حديد السراج

٢١ / السيد صلاح الدين الفاضل

٢٢ / السيد عوض جادين محي الدين

٢٣ / السيد معتصم فضل عبدالقادر



## دخول الإذاعة عصر التقنية الرقمية

كانت التقنية السائدة هي التقنية التماثلية والتي تعتمد على أشرطة الريل بأحجام متفاوتة فمنها الذي طوله ساعة وآخر نصف ساعة ثم ثلث ساعة وأخيراً ربع ساعة .

- ٣٠ -

وكان العاملون يعانون - رغم اعتيادهم عليها زمناً طويلاً - من الوقت المستغرق في عملية تركيب الشريط على جهاز التلعب والوصول إلى مادة بعينها والزمن المستغرق في ارجاع الشريط للأول وهكذا .

وكانت المعاناة الحقيقية تتمثل في عملية المعالجة ( المونتاج ) . دخلت التقنية الرقمية الاذاعة وبدأ العمل بها في العام ٢٠٠٠م باستجلاب الأجهزة الرقمية في شكل شبكة حيث حضر اختصاصيون من قبل الشركة للإذاعة وقاموا بتركيب **Netia** حاسوبية (شركة فرنسية تسمى الأجهزة ثم تدريب بعض العاملين عليها وهم بدورهم قاموا بتدريب الآخرين وهكذا حتى استطاع معظم العاملين بالانتاج البرامجي قادرين على التعامل مع هذه التقنية .

كانت عملية الإحلال تدريجية حيث أدخلت التقنية الرقمية إلى جانب التماثلية حتى وضح للعاملين الفرق الكبير بينهما وأهميتها . وقد كان هنالك تخوف كبير من قبل العاملين باعتبارها تقنية جديدة وغير معتادين عليها وبعضهم تخوف من اللغة وهكذا ولكن كان للتهيئة المسبقة منذ وقت بعيد بالزام العاملين بمعرفة التعامل مع الحاسب دوره في تقليل المخاوف عند الكثيرين ثم اتضح للعاملين الفروقات الهامة بين التقنيتين ومن ثم بدأت الإذاعة بث تجريبي داخلي ( حوش الاذاعة ) بمكبرات الصوت في العام ٢٠٠١ م حتى اعتاد الناس عليها ومن ثم انطلقت هذه الخدمة بتقنياتها الجديدة .

الفروقات الكبيرة بين التقنية التماثلية والرقمية ساعدت كثيرا في تطوير البرامج وذلك للآتي :

- سرعة الوصول إلى المادة المطلوبة في الوسيط التخزيني الرقمي - درجة نقاوة الصوت العالية .

-سرعة وسهولة المعالجة والمونتاج لأن التقنية الرقمية تمكنك من رؤية الاشارة الصوتية على شاشة الحاسوب وبالتالي تستطيع معرفة اين يمكن لك ان تقطع او تضيف او تعدل .

- العمر الافتراضي للوسائط الرقمية اكبر بكثير من الوسائط التماثلية

- التقنية الرقمية مرتبطة بشبكة وبالتالي كل شخص له مهمة محددة ويعني اختصار الزمن والجهد .

- ربط الاجهزة الرقمية مع بعضها سهل كثيراً التواصل مع الآخرين في استجلاب المعلومات سواء عن طريق الهاتف او غيره .

- الرسائل الصوتية يمكن تسجيلها عن طريق الهاتف من قبل المراسلين وتظهر في الحال للمستخدمين داخل الاذاعة .

- قلة التكلفة .

- صغر الحيز المكاني للوسائط الرقمية ( تسعى الآن الإذاعة لاستجلاب "دواليب من شأنها شغل حيز مكاني

لا يقارن بما كانت عليه إبان الوسائط التماثلية" لحفظ المكتبة الصوتية التي ستتغير بالكامل إلى وسائط رقمية ).  
- الارتباط المباشر مع مصادر المعلومات والايخبار مما أتاح للعاملين قاعدة معلومات تعينه على الاعداد  
والانتاج فبدأت الإذاعة ما يعرف بمرحلة الشبكات في كل أشكال العمل الإذاعي .  
شبكة الأخبار :

- ٣١ -

وهي تحويل العمل الإخباري اليدوي إلى حاسوبي عن طريق برنامج حاسوبي في شبكة رابطة لكل أقسام ادارة  
الأخبار.

### برنامج تحرير الأخبار بالإذاعة السودانية

بدأ تصميم برنامج تحرير الأخبار قبل ٣ سنوات بفكرة مبسطة ثم تطورت الفكرة بناء على برنامج تحرير اخبار  
**Marlin** منتج من شركة بريطانية عالمية ثم روعي في تصميمه النواقص التي كانت في البرنامج البريطاني  
**MS** بما يتناسب واحتياجات قسم الاخبار بالإذاعة السودانية . تم التصميم على برنامج **Reporter**  
من قبل المهندس/حسن مصطفى حسن - الإذاعة - وتم تدريب مجموعات الأخبار **ACCESS2000**  
عليه ثم بدأ التطبيق الفعلي لهذا البرنامج في ٨ يناير ٢٠٠٢ بنشرة الثانية عشر منتصف النهار بصوت المذيع  
أسامة مختار واستمر حتى مارس ٢٠٠٣ لتبدأ مرحلة التطوير الثانية :

وتم تغيير الاسم من **Oracle** إلى **ACCESS** في هذه المرحلة تم تحديث البرنامج من قاعدة البيانات  
برنامج خبر - نت إلى برنامج أورانيوز عن طريق شركة أورانت والتي بنت على البرنامج السابق ثم أضيفت بعض  
التعديلات والاحتياجات الجديدة.

البرنامج يعتبر أول برنامج تحرير أخبار اليكتروني بالإذاعة السودانية مما حقق كسباً للإذاعة السودانية.  
العمل بهذا البرنامج جعل من إدارة الأخبار إدارة لا تعامل بالأوراق - عدا نسخة النشرة المطبوعة احتياطاً-  
وساعد كثيراً في اختصار الزمن والجهد ، كما ساعد على تطوير قدرات أفراد الإدارة الذهنية والتقنية من

خلال المواكبة المستمرة للمستجدات عن طريق الإنترنت وغيرها من المصادر والتي كانت غير متاحة قبل  
البرنامج.

تمتد الصلاحية للبرنامج إلى ما لا نهاية طالما أن هنالك أرشفة دورية ،، كما يمكن ربط قاعدة البيانات بأي  
برنامج آخر .

ويتكون من عدد من المراحل :

١- مرحلة الالتقاط :

وهي المرحلة الأولى لانتاج المادة الاخبارية وذلك بالتقاط الأخبار الواردة من مصادر متعددة مثل :

أ- الانترنت

ب- سونا

ج- الفضائيات

د- الفاكس

هـ- التغطيات

ثم يعاد تحرير المادة وفقاً لمتطلبات الخبر نفسه وبالمعالجة الفنية اللازمة [ بالنسبة للمادة الواردة من الفضائيات فيتم تسجيلها صوتياً ثم تحريرها نصياً ] .

- ٣٢ -

٢- مرحلة التدقيق والفحص :

ترسل الأخبار المحررة من قبل المحرر إلى رئيس القسم لإجراء التدقيق والفحص لهذه الأخبار وإمكانية الترجمة لبعض الأخبار بلغات مختلفة لخدمات إذاعية أخرى وله الحق في إعادة بعض الأخبار إذا كانت هناك إشكالية في تحريرها من ناحية الصياغة أو غيرها مشفوعة بملحوظته للمحرر لإعادة تحريرها .

٣- مرحلة بناء النشرة :

وهي مرحلة إعداد مكونات النشرة الإذاعية المعينة - كل خبر يُحدد له متى يبث - من خلال قائمة الأخبار التي تصله بعد إجازتها والتحقق من صلاحيتها ، كما يتم في هذه المرحلة ترتيب الأخبار وفقاً لأولويات المادة الخبرية نفسها أي ترتيب النشرة وفقاً للوائح المعمول بها في الإدارة . كما يمكن تجميد بعض الأخبار وتأخيرها إلى نشرة قادمة حسب المتطلبات .

٤- مرحلة البث :

وهي المرحلة الأخيرة التي يتم فيها وصول المادة الخبرية في النشرة المعينة بكاملها إلى المذيع داخل الاستديو في شاشة خاصة به - وفقاً لمواصفات فنية وهندسية معينة إذ ليس كل شاشة يمكن ان تصلح لذلك - وفي هذه المرحلة تأتي الأخبار مرتبة وجاهزة لقراءتها وليس للمذيع ان يتدخل في ترتيبها أو تعديلها، كما يجب على المذيع تحديد الأخبار التي قرأها في هذه النشرة المعينة لغرض استصدار تقارير احصائية شهرية . يمكن أيضاً ان تأتي اخبار عاجلة وطارئة مباشرة للمذيع في شاشته إذا استدعى الأمر وبعد موافقة رئيس القسم .

التقارير :

البرنامج يصدر تقارير شهرية إحصائية لكل مجموعة عمل لوحدها كما يصدر تقارير بأعمال الملتقطين

والمحررين

ورؤساء الأقسام والمذيعين أي كل المشاركين في انتاج المادة الاخبارية وتبنى عليها الحقوق المالية وبالتالي

فرصة للتنافس في زيادة وجودة الانتاج الاخباري .

كما يصدر تقارير إحصائية بنسب تصنيفات المواد الاخبارية إلى بعضها البعض - كم نسبة الاخبار السياسية أو

الاقتصادية ... الخ- .

الأرشفة :

وهي تتم يومياً عند الفراغ من اليوم العملي بتحويل كافة الأخبار المنتجة في خلال اليوم إلى ملف الارشيف بغية

الاستفادة منها لاحقاً - البرنامج به إمكانية العودة لأخبار سابقة ولو قبل سنوات بمعايير بحث واسعة ومرنة -

وهذا يساعد في حفظ الجهد المبذول في انتاج المواد الاخبارية والاستفادة منها كذلك حتى في انتاج مواد

اذاعية صوتية اخرى تعنى بالتوثق الاخباري .

### الشبكة الصوتية

وهي تجسيد للعمل الإذاعي لمرحلة التغذية والتسجيل والمونتاج والتنسيق والبث فهي شبكة تتكون من برامج حاسوبية مصممة خصيصاً للعمل الإذاعي بواسطة شركة فرنسية Netia عدة

- ٣٣ -

### برنامج Radio-Assist

وهذه هي البرامج والمراحل:

هنا تتم مرحلة التغذية للمادة الإذاعية المعينة " التسجيل أو الاستجلاب من وسائط أخرى كالاسطوانات الضوئية وغيرها من الوسائط . ثم المعالجة الاللكترونية والمونتاج من تنظيف لهذه المواد وتعديل . ثم تجهيز المادة بوضع الختم الاللكتروني النهائي دلالة على صلاحيتها للبث . وكل مستخدم يدخل باسمه وكلمة مروره وتحمل المادة التي انتجها هذا الاسم مما يعني تحديد المسؤوليات .

#### \*Feder-All: برنامج

تأتي هذه المرحلة بعد المرحلة السابقة حيث تظهر هنا كل المواد التي صودق على صلاحيتها ، ثم تصمم الخارطة البرمجية في هذه المرحلة لفترة زمنية تطول أو تقصر " يمكن تصميم خارطة لسنة كاملة " ، ومن ثم استخلاص البرنامج اليومي من هذه الخارطة ، ثم تغذية البرنامج اليومي بالمواد المنتجة الصالحة صوتاً ومعلومة .

#### \*Air Ddo برنامج

هي مرحلة البث ، حيث تظهر كل قائمة البرنامج اليومي بمواده الصوتية الجاهزة مع إمكانية استجلاب مواد أخرى من المكتبة وتجهيز مواد احتياطية عند الطوارئ اذا استلزم الأمر تغيير البرمجة .

#### \*Music All برنامج

يعنى بتوزيع خارطة البث الموسيقى ، حيث تُغذى المواد الموسيقية بتصنيفات معيارية مختلفة كمنط المادة ونوع الايقاع والحقة الزمنية وغيرها ، ويعين على تجنب التكرار في المواد الموسيقية . وتساهم المعلومات الاحصائية في معرفة ما تم بثه ونسبة البث ، ليس ذلك فحسب بل حتى ما تود الإذاعة بثه في المستقبل . هذه البرامج كلها مبروطة مع بعضها عن طريق شبكة حاسوبية وذلك يعني أن المعلومة متاحة لكل من ارتبط بها

- أصبح الوصول للمادة الإذاعية سريعاً بفضل معايير البحث المخصصة سواء كان باسم المادة أو مؤديها أو

مؤلفها... الخ .

- يتميز برنامج المونتاج بالسهولة في التعامل وذلك من خلال استخدام خاصيتي البصر والسمع مما أدى

لانتاج العديد من البرامج المعقدة والتقارير المعالجة بالنسبة للأخبار وفي زمن وجيز .

والذي يعتبر بمثابة البنك **Server** ترتبط هذه البرامج من خلال الشبكة وموصولة إلى الجهاز الخادم الصوتي الذي تخزن عليه المواد الصوتية وإجراء التعديلات عليها وهو يسع الآن حوالي ١٠ آلاف ساعة صوتية ويمكن زيادة ذلك، وله جهاز مماثل تماماً يعمل كاحتياط له . وهو يعتبر الآن النواة الأولى للمكتبة الصوتية الاليكترونية

والذي يربط الإذاعة بالإذاعات العربية وفق اتفاقية بينها من خلال **Vsat** كما استفادت الإذاعة من الجهاز اتحاد إذاعات الدول العربية ، والذي أسهم كثيراً في برامج التبادل الإذاعي بين الإذاعات العربية والنقل الصوتي المباشر للاحتفالات الفنية والرياضية دون تكلفة مادية .

- ٣٤ -

القنوات الإذاعية الخاصة في السودان :

خرطوم أف أم :

هي اول إذاعة اقتصادية متخصصة في العالم العربي وهي منبر مسموع للاقتصاد السوداني المتحرك والواعد تبث لكل ولاية الخرطوم وشمال الجزيرة على موجة ال أف أم ٨٩ ميجاهيرتز وتستهدف كل شرائح عبر المجتمع برامج وأخبار تتناول شئون الحياة من زاوية إقتصادية واضحة إيجابية موضوعية مباشرة ومحايدة .

إذاعة طبية :

هي إذاعة إسلامية شاملة تنطلق من الخرطوم ، وهي تعبر عن سمات الحياة الإسلامية بجوانبها المختلفة ، في صدق ووضوح ، تبشر بالخير ، وتدعو للحق وتتعاون على البر وتسعى لنفع البلاد والعباد .

الإذاعة الرياضية أف أم ١٠٤ :

هي أول إذاعة رياضية متخصصة في السودان وهي تعبر عن النشاط الرياضي بالسودان بجوانبه المختلفة واتحاداته وانديته .

إذاعة الكوثر :

هي إذاعة إسلامية متخصصة بنشر السيرة النبوية المشرفة والمديح النبوى والاناشيد الاسلامية .

الإذاعة الطبية :

هي أول إذاعة طبية متخصصة بالسودان وتهتم بنشر الوعي الصحي ومكافحة الأمراض والأوبئة في السودان .

إذاعة البيت السوداني أف أم ١٠٠ :

هي إذاعة منوعات متخصصة وهي منبر مسموع لنشر الثقافة والتراث السوداني .

إذاعة صوت القوات المسلحة :

هي إذاعة متخصص تهتم بشئون القوات المسلحة السودانية والترفيه عن منسوبيها وخلق جسور التواصل بين افرادها والمجتمع .

أذاعة ساهرون :

هي إذاعة متخصصة تهتم بشئون الشرطة السودانية والترفيه عن منسوبيها ونشر الوعي الامنى .

القنوات الفضائية الخاصة في السودان:

قناة النيل الأزرق :

النيل الأزرق قناة تلفزيونية فضائية وأرضية شاملة تقدم إعلاماً يؤكد هويتنا السودانية برؤية عصرية .

قناة الشروق :

تقوم قناة الشروق على اسس ورؤية واضحتين تقوم على فهم عميق للعمل الإعلامى القائم على الاتصال الناجح بين المرسل والمستقبل ، ولتكون القناة إحدى المشروعات الإعلامية لمؤسسة الشروق الإعلامية .

- 
- م بروفيسر علي محمد شمو - تجريب مع الاذاعة - مطبعة جامعة العلوم الطبية والتكنولوجيا - ط ٢٠٠٠...٢٠٠٠ - ص ٨٧

- ٣٥ -

:

قناة ساهور الفضائية :

برعاية كريمة من السيد المشير عمر البشير رئيس الجمهورية وتشجيع كبير من هذها القناة ، وفي يوم الحادى والعشرين من شهر يونيو ٢٠٠٧ ما نطلق البث التجريبي لقناة ساهور الفضائية من مدينة ٦ أكتوبر

قناة طيبة الفضائية :

قناة طيبة تلفزيونية فضائية وأرضية تقدم إعلاماً يؤكد هويتنا الإسلامية برؤية عصرية ، وتعمل على دعم الهوية الاسلامية ، ووحدة المجتمع ، وترسيخ جذور السلام الاجتماعى برؤى إبداعية وأفكار وبرامج متميزة وفقاً للمعايير والمواصفات المعتمدة إعلامياً .

قناة قوون الفضائية :

هى أول قناة تلفزيونية فضائية رياضية متخصصة بالسودان وتعمل على تغطية النشاط الرياضى بالبلاد .

### الإعلام التفاعلي :

يمكننا أن نعطي تعريفاً موجزاً للإعلام التفاعلي فنقول : هو عملية الدمج الآني أو المتأني ، في أسلوب الاتصال والتواصل ، بين المرسل والمرسل اليه تكون المادة أو الرسالة هي محور هذا الدمج بغرض توصيل الفكرة أو الاقناع بها ، أو الاستدراك حولها ، ويشمل الخدمة الملحقة بأى وسيلة إعلامية مطبوعة أو مرئية أو الكترونية

تتيح للجمهور أن يشارك برأيه.

وهو بهذا يشمل صفحة القراء في كل مطبوعة وتعقيباتهم على موادها في مواقعها الالكترونية ، كما يشمل مشاركاته للجمهور في البرامج المرئية والإذاعية ، ومدخلاته في قاعات المحاضرات والندوات .

الإعلام التفاعلي في السودان .. المسموع والمقروء والمرئي :

بسبب التطور الكبير الذي شهده قطاع الاتصالات في السودان " حيث تعتبر شركات الاتصالات السودانية من افضل شركات الاتصالات فى المنطقتين العربية والافريقية " فإن دخول السودان فى مواكبة الإعلام التفاعلي ، كان موازياً لظهور هذا النمط من الإعلام فى المنطقة ، ورغم أنه لا تحضرني هنا أرقام أو تواريخ ، إلا أن المعاشية تجعلني أقول إن البرامج التفاعلية الإذاعية كانت قد سبقت البرامج التفاعلية فى الفضائية وقد كان ذلك مبكراً وقبل دخول أجهزة الاتصالات السريعة ، ومن ذلك نجد برنامج " ما يطلبه المستمعون " وغيره من البرامج القديمة فى سنوات خلت ، ولعل البرنامج الإذاعي الشهير " على الخط " فى التسعينات الماضية ، الذى قدمه الإذاعي الشهير الدكتور عبد المطلب الفحل ، يعتبر من أشهر وأنجح البرامج التفاعلية ، وليس أدل على نجاحه من اندياح النقاش حوله فى المنتديات وعلى صفحات الصحف .

وأما أشهر المواقع الالكترونية التفاعلية السودانية ، فهو موقع سودانيز أونلاين ، الذى يعتبر من ضمن أكبر المواقع العربية والإفريقية ، من حيث درجة التفاعل فيه ، ويليه كل من موقع الفضائية السودانية وموقع النيلين وموقع رماة الحدق وموقع الإذاعة السودانية .

أما على صعيد الفضائية السودانية ، فإن برنامج " بصراحة بصراحة " الذى كان يقدمه الإعلامى المعروف بابكر حنين ، يعتبر من أشهر البرامج التفاعلية ، وقد كان ضرورياً فى وقته ، حيث جعل من إشراك الجمهور ورموز المجتمع ، نوعاً من أنواع التطور السياسى فى ذلك الوقت ، فكان للبرنامج اثراً كبيراً فى توسيع دائرة الحرية

الإعلامية ، خاصة وأن صاحب البرنامج كان قد رفع السقف عالياً .. وجاء من بعده الأستاذ احمد البلال الطيب ، الاعلامى البارز ، ليقدم برنامج " فى الواجهة " وقد استطاع عبره أن يستمر فى تحقيق ذات الأهداف كان ذلك على صعيد البرامج السياسية ، أما على صعيد المنوعات ، فإن برنامج " مراسى الشوق " يعتبر أحد أفضل البرامج التلفزيونية التفاعلية على الفضائية السودانية ، لأنه استطاع أن يؤسس نفسه على شريحة ذات وزن وتمدد ، هى شريحة " السودانيين العاملين بالخارج " وهى شريحة ذات مواصفات عالية نسبياً ، فيما يتصل بالمواكبة الإعلامية ، وامتلاك الوسائل المستقبلية والقدرة على التفاعل بواسطة الموقع الإلكتروني أو بواسطة أجهزة الاتصالات الجواله ، والتفاعل مع البرنامج هو أحد مقومات الإعداد فى البرامج التفاعلية .  
وبرنامج "نجوم الغد" الذى يعده ويقدمه بابكر صديق فيعتبر أفضل البرامج التلفزيونية التفاعلية على النيل الازرق

## الفصل الثانى

# التلفزيون القومى



### المبحث الأول : نشأة التلفزيون القومي وتطوره

#### لماذا تأسس التلفزيون في السودان ؟

- تأسس التلفزيون في بداية الستينيات في خضم مناخ التحرر الوطني الذي كان قد انتظم القارة الافريقية والعالم العربي
- والحاجة الى خطاب حضاري اعلامي يسهم يستعصم بالقيم
- اخذت النشأة طابع الريادة ولامست آفاق التطور الوطني وخططه المتعاقبة
- جاءت فكرة ان يكون هنالك تلفزيون ضمن الصحوة الثقافية التي غشيت الارحاء مع رياح الاستقلال والتحرر الوطني
- ان تعزيز الرسالة الاعلامية كان من اولويات التعبير عن الاستقلال الحقيقي كهوية ومرجعية عن طريق الكلمة الحرة والحوار المفتوح وسائر التعبير والابداع

#### المحور الاول :

#### نشأة التلفزيون السوداني ومراحل التأسيس والتأهيل والتطور

- مرحلة التأسيس والتأهيل عام ١٩٦٠ الي العام ١٩٦٢
- مرحلة البث المركزي عام ١٩٦٢ الي العام ١٩٧٢
- مرحلة البث الولائي عام ١٩٧٦ الي العام ١٩٩١
- مرحلة إستخدام الأقمار الاصطناعية والأجهزة الألكترونية المتطورة منذ ١٩٩١م وحتى الآن .
- بدأ تلفزيون السودان إرساله التجريبي يوم ٢٣ / ديسمبر ١٩٦٢م في مدينة أمدرمان بفندق المسرح القومي
- أجهزة التلفزيون كانت هدية من المانيا لحكومة الفريق عبود الذي حكم في الفترة من ٨١٩٥ - ١٩٦٤ م .
- كانت الهدية " أي أجهزة التلفزيون نتيجة للصلات الطيبة التي ربطت بين مدير شركة "طمسون" واللواء طلعت فريد وزير الاستعلامات آنذاك

#### • جري الاحتفال الرسمي بالافتتاح في ١٧ نوفمبر ١٩٦٣ م

- كان الأحتفال في الاستديو بمباني فندق المسرح القومي " مقره حالياً " حيث تم بناء مقر للإدارة واستديو للعمل .
- كان الأرسال يغطي دائرة نصف قطرها " ٤٠ " كلم تشمل العاصمة المثلثة "الخرطوم - أمدرمان - الخرطوم بحري"

تم توسعت رقعة البث لتغطي بعض مناطق السودان .

- أنطلق البث و الارسال التجريبي من جهاز صغير محدود القوة " ١٠٠ واط
- وزعت أجهزة الاستقبال علي الميادين العامة بمناطق متفرقة من العاصمة المثلثة والتي انحصر عليها الأرسال .
- في عام ١٩٧٦ أنشأت شبكة المايكروويف التي إنتشرت وشملت الجهات الأربع وغطت مساحات كبيره من أقاليم السودان آنذاك

- في عام ١٩٧٦ غطت كل المساحات التي لم يصلها المايكروويف
- كان التلفزيون يرسل برامجه من محطة رئيسه في أمدرمان علي الموجه " ٣ " ويبلغ عدد الخطوط الأفقية لأجهزة الاستقبال المستخدمة ٦٢٥ خطأ .
- كانت البداية بعدد ٣٠٠ جهاز بعضها يتبع لإدارة التلفزيون التي قامت بتوزيعها علي الميادين العامة ليتمكن المشاهد من مشاهدة البرامج .

• بروفيسر علي محمد شمو - تجريبي مع الاذاعة - مرجع سابق - ص ٩٣

- ٣٨ -

#### المحور الثاني :

- أنواع وأشكال ومضامين البرامج وعدد ساعات البث ومراحل التطور • كان البث محصوراً في المدن الثلاث " الخرطوم . أمدرمان . بحري " ولثلاث ساعات في اليوم مساءً .
- بدأ التلفزيون السوداني بتقديم البرامج الاخبارية و الثقافية والترفيهية والتي تشتمل علي الأغاني والمسرحيات والشعر .
- كانت البرامج تبث من مباني فندق المسرح القومي حتي يوم ١٩٦٣/٥/٢٣ م
- انتقل بعد ذلك الي أستديو "ج" بالإذاعة السودانية في الفترة من ١٩٦٣/٥/٢٤ م حيث أنتقل بعد ذلك مرة اخري الي مباني المسرح القومي بعد موافقة الوفد الالمانى الذي جاء للسودان بهذه المهمة
- كان بهذا المبني أنذاك أستديو "ب" والذي كان يستخدم للبرامج الترفيهية والأعمال الدرامية .
- كما يوجد أستديو "أ" وهو مخصص للمقابلات الرسمية وإذاعة الأخبار
- حالياً أستديو "أ" يحمل اسم أستديو علي شمو .
- وأستديو "ب" يحمل الان اسم استديو " قناة النيل الأزرق "
- واستديو "ج" أستديو النيل الأبيض
- "ب و ج" تم إفتتاح أستديوهاتهما ١٩٧٨ م .
- كانت جميع البرامج تبث الي المشاهدين بشكل حي حتي تم أدخل نظام الفيديو تيب للتسجيل حيث مكن التلفزيون من تدارك مشكلات البث الحي، وبصفة خاصة للبرامج والأعمال الدرامية وكان ذلك عام ١٩٦٨ .
- أصبحت نسبة البرامج الحية الي البرامج المسجله ٦٠% الى ٤٠% والبرامج المسجلة فيلماً حوالي ٥٠% و إن ٣٠% فيديو
- زادت ساعات البث البرامجي من ثلاث ساعات الي اربعين ساعة في الأسبوع
- هذا بالإضافة الي خمس ساعات لبث التلفزيون التعليمي برامجه و الذي بدأ إرساله في السودان في يوليو ١٩٦٤ .
- يبث التلفزيون التعليمي برامجه مرتين في الإسبوع ، يبدأ منذ الثامنة مساء وحتى التاسعة صباح .. ومن الساعة العاشرة

والنصف الي الثانية عشرة ظهراً

- كان أهم مظاهر التطور البرامجي في فترة التسعينيات تجربة التلفزيون التعليمي وانتظام برامج الحصص المدرسية وقد جري تطورها بعد ذلك في العام ١٩٩٣
- لا يوجد بالتلفزيون آنذاك مراسلين علي المستوي الداخلي او الخارجي بل كان يستعين بمحطات تلفزيونات أجنبية في وهي شركات امريكية . NBC و ABC و CBS الحصول علي الأخبارمثل وكان يتلقى برامج وأخبار من شركات أخرى مثل رويتر ، يوناتيد BBC و VIS NEWS و ATC • كما كان يستعين ب سيرفس ، رويتر كوريريشن وغيرها .
- هذا بالإضافة الي برامج التبادل الثقافي التي تأتي من الدول العربية الشقيقة والدول الاجنبية ، كالأفلام والرسوم المتحركة (الكارتون) والتي كانت تأتي من تشيكوسلوفاكيا والمجلات الفرنسية والالمانية
- من العوامل التي اثرت على تطور برامج التلفزيون الانجازات التقنية والتحولت السياسية والتقلبات الادارية . عدد ساعات البث في فترة ١٩٦٢ الي الوقت الحالي - ٣٩ -

• ثلاث ساعات يومياً ١٩٦٢ م

• اربع ساعات مسائية يومياً ١٩٦٣ م

• إضافة بث صباحي يوم الجمعة ١٩٦٤ م

• زيادة ساعات عدد الأرسال من الثالثة بعد الظهر الي الحادية عشر مساء ١٩٩٢م

• إدخال نظام البث الصباحي يومياً ١٩٩٤ م

• زيادة ساعات الأرسال ١٧ ساعة يومياً تمتد من السادسة صباحاً الي الثانية عشرة منتصف الليل ١٩٩٥ م

• نظام ساعات البث علي مداد ٢٤ ساعة يومياً ٢٠٠٢ م

المحور الثالث :

الجانب الهندسي والفني والانجازات التقنية ومراحل التطور :

- ظل التلفزيون يعاني سنوات طويله منذ نشأته من اجهزه الارسال والميكرووف ومحطات الاقمار التي اصبحت متهاكة بالإضافة الي استديوهات التي ينقصها التاهيل
- لايتجاوز عدد العاملين عن اثنين واجهزة فيديو محدودة
- كان عدد الكاميرات التي توجد بالاستديو ثلاث كاميرات
- يوجد جهاز تلسينما "١٦" ملم وآخر "٣٥" ملم وحتى عام ١٩٧٠ لم يتجاوز عدد اجهزة الاستقبال ٢٥.٠٠٠ جهازاً . • كان يعتمد التلفزيون في تصوير وتحميض الافلام الاخبارية على قسم الانتاج السينمائي " وحدة افلام السودان سابقاً " التابعة لوزارة الثقافة والاعلام " الارشاد القومي سابقاً "
- في العام ١٩٧٥ م ادخل نظام البث الملون تطويراً لاستخدام اجهزة التسجيل والبث حيث انشئت الاستوديوهات السالفة .
- تبع ذلك استجلاب عربة للتلفزة الخارجية ومعدات الاستديو "أ و ب" واجهزة تسجيل الاضافة الي العربة الاولى التي وصلت من المانيا مع بداية عمل التلفزيون في العام ١٩٦٣ اما الثانية فكانت في العام ١٩٨٢م.
- " يعمل هذا الجهاز بنظام .البوصتين وهو اول AMPX • تم شراء اجهزة الفيديو تيب من احدى الشركات اليابانية "

الاجهزة التي احدثت طفرة نوعية في قدرة التلفزيون البرمجية حيث انعكس ايجاباً على مستوى الاداء فكان اثره واضحاً على المشاهدين والعاملين وعلى اقتصاديات المحطة.

- الفيديو تيب اعطى المشاهدين خبرة في اختيار العمل الجيد نتيجة لتعرضهم لمواد اجنبية متطورة .
- كما اثر على العاملين بالتلفزيون اذ اعطاهم الجهاز فرصة لمراجعة اعمالهم والاستفادة من المواد التي تستورد من الخارج والاقتباس من فنياتها خاصة في مجال الاخراج والتصوير .
- جهاز الفيديو تيب وفر على المحطة ميزانيات ضخمة من خلال اعادة المادة اكثر من مرة والاستفادة من مواد التبادل التي تأتي من بعض الدول الشقيقة والصديقة من دون اجر بالاضافة الى تسهيل عملية المراقبة وتقليل فرص الخطأ .
- في العام ١٩٩١ تم توفير الاجهزة وتأهيل الاستوديوهات والانتقال الى البث الفضائي .
- افتتح رئيس الجمهورية في ٣٠ يونيو ١٩٩٥ محطة للاقمار الصناعية تابعة للتلفزيون فانتقل الارسال الى خارج البلاد عبر انتلسات وعريسات وتم تحديث الاجهزة وعناصر جماليات الشاشة وتم ادخال التقنية الرقمية وتبع ذلك تطور برامجي وزيادة ساعات الارسال وتوزيع نطاق المشاهدة محلياً وولائياً .

- ٤٠ -

#### المحور الرابع :

التحولات السياسية واثرها على التلفزيون:

- الحكم الفردي من ١٧ نوفمبر ١٩٥٩ حتى ٢١ أكتوبر ١٩٦٤
- الحكم الديمقراطي هما مرحلتين :
- الاولى من ٢١ أكتوبر ١٩٦٤ الى ٢٥ مايو ١٩٦٩
- الثانية من ١٩٨٥ الى ١٩٨٩ لقد مر التلفزيون منذ تأسيسه في نهاية ١٩٦٢ بخمس فترات من الحكم لها انعكاسات على رسالة التلفزيون.
- فترة الفريق ابراهيم عبود ١٩٥٨ الى ١٩٦٤
- تم في هذه الفترة تأسيس التلفزيون في العام ١٩٦٢
- شهد تطور من خلال تأسيس المسرح القومي وتكوين الفرق الشعبية بالاقليم واقامة مسرح الاقاليم وتأسيس فرقة للفنون
- شجع قيام مكاتب الاعلام بالاقليم آنذاك
- سعى نظام عبود الى تأهيل وتدريب الكوادر الاعلامية
- كان الارسال على الهواء مباشرة
- لم يدخل جهاز تسجيل الا عام ١٩٦٨ الفترة الثانية من ٢١ أكتوبر الى ٢٥ مايو ١٩٦٩
- اعطت هذه الفترة مساحة واسعة من الحرية على الرغم من ذلك لم تعط الدولة التلفزيون الاهتمام الكبير ولم ترصد له الميزانيات الكافية.
- الفترة الثالثة النظام المايوي ٢٥ مايو ١٩٦٩
- كان نظام لايؤمن بالرأي الآخر الا من خلال اجهزته الرسمية التي قام بتأسيسها الاتحاد الاشتراكي وجهاز الامن
- لم يعر النظام اهمية للتلفزيون على الرغم من ادراكه لدوره
- سعى النظام لتجنيده التلفزيون لخدمة اهدافه السياسية

- لم يصرف النظام المايوي الصرف الذي يؤهله للقيام بدوره المنوط به
- الفترة الرابعة ١٩٨٥ الى ١٩٨٩
- وفر هذا النظام الحرية لاجهزة الاعلام وعلى رأسها التلفزيون
- الامكانيات المادية كانت عائقاً لمسار برامج التلفزيون حيث تهالكت الاجهزة ولم تجد فرصة لاعادة تأهيلها
- هبطت معنويات العاملين لانعدام مستلزمات وامتيازات الخدمة المجزية وظل التلفزيون في هذه الفترة كما كان سابقاً لم يتطور ولم تحدث فيه تغييرات تذكر .
- الا ان الفترة شهدت انجازا وانتاجاً غزيراً لبرامج التبادل
- كان هنالك انفتاحاً على الدول الشقيقة والصديقة
- كانت في تلك الفترة تُرسل رسالة الخرطوم الى كثير من الدول لبثها ضمن برامجها .
- كانت الرسالة في حدود الربع ساعة .

• تخطيط البرامج التلفزيونية - د.عثمان عوض الكريم - ط ٢٠٠٧ - الناشر : الخرطوم عاصمة الثقافة

- ٤١ -

- كانت نافذة يطل بها السودان على العالم وتعكس مايجري فيه
- كان التلفزيون السوداني يعامل الدول بالمثل فيبث ضمن برامجه بعض رسائل الدول
- الفترة الخامسة والاخيرة حكومة الانقاذ ١٩٨٩ وحتى الآن
- المبادئ التي جاءت بها تركزت على تعاليم الدين الاسلامي الحنيف
- لقد انعكس ذلك على سياسة التلفزيون كوسيلة اتصال جماهيرية وعلى اتجاهات وانماط برامجه شكلاً ومضموناً
- تم توجيه البرامج توجيهها اسلامياً
- اصبحت البرامج تنفذ وفقاً للسياسة العامة
- تم النظر في الخارطة البرمجية التي كانت في الفترات السابقة
- تم النظر في اساليب عرض وتقديم البرامج
- نتج عن ذلك مساحة في التنوع البرمجي
- ادخل هذا النظام على برامج التلفزيون ادبيات كثيرة مثل الاغنية الجهادية والجلالات التي يرددتها العسكريون في مسيرتهم
- من أشهر البرامج في تلك الفترة " في ساحات الفداء" وهو برنامج جهادي يعلي من شان الجهاد والمجاهدين وكبرنامج مهم في ظل الحرب التي كانت دائرة في الجنوب آنذاك
- هذه الفترة ادركت دور الاعلام وخطورته وهي الميزة التي تميز بها
- رصدت للتلفزيون ميزانيات ضخمة حيث اعادت تأهيل الاستوديوهات
- توسعت رقعة البث حتى تكادت تغطي السودان كله .
- انشأت الاستوديوهات واستجلبت الكاميرات والمعدات .
- شيدت محطات الاقمار الصناعية .
- استطاعت ان تفتح على الريف وشيدت الكثير من التلفزيونات الريفية في عواصم ومدن الولايات
- استطاعت هذه الفترة ان تفتح منافذ بالخارج يسمع من خلالها العالم صوت السودان .
- شيدت قناة الخرطوم الدولية ووضعت لها الضوابط التي تحافظ على قيم وعادات المجتمع السوداني .

- ساهمت الدولة في تدريب الكوادر الإعلامية داخل وخارج السودان .

المحور الخامس :

- مراحل التطور الهيكلي والإداري منذ العام ١٩٦٢ وحتى الآن
- مر التلفزيون في تطوره الإداري بخمس مراحل أساسية
- مصلحة حكومية تتبع لوكيل الوزارة " وزارة الأستعلامات والعمل أنذاك في الفترة " ١٩٦٢ . ١٩٨١ "
- إدارة ، تتبع للهيئة القومية للإذاعة والتلفزيون في الفترة " ١٩٨١ . الي ١٩٩١ "
- الهيئة القومية للتلفزيون من ١٩٩١ . ٢٠٠١
- قطاع التلفزيون ، بالهيئة السودانية للإذاعة والتلفزيون من ٢٠٠١ . ٢٠٠٩
- الهيئة العامة للتلفزيون القومي ٢٠٠٩ حتى الآن

• مجالات الإذاعة والتلفزيون والمسح الاعداد : ٦٨ - ١٩٧٠

- ٤٢ -

- المرحله الحاليه كهيئة عامة ، هي مرحلة الهيكل المؤسس علي نظام فرق العمل الاقرب الي نظام إدارة القنوات الفضائية بديلاً لنظام الإدارة للأقسام ..
- مراحل التطور الهندسي في الفترة من ١٩٦٢م حتى ٢٠١٠ .
- بداية الارسال التجريبي حي بلا تسجيل
- إنتظام البث بعد ذلك في حدود العاصمة المثلثة عقب الافتتاح الرسمي ١٩٦٣
- إدخال منظومة الفيديو بداية نظام التسجيل ١٩٦٨ م
- التلفزيون الريفي مدني . عطبره ١٩٧٥م
- البث الفضائي عبر الاقمار الأصطناعية ١٩٧٥م
- تطوير البرامج لأغراض الخطاب الخارجي وزيادة ساعات الأرسال وأستخدام الشعار الخاص ٦٥
- تعزيز المشاركات الخارجية عبر أسيو واورتنا
- إدخال مشروع جماليات الشاشة وتشكيل هوية تلفزيون السودان المميزة له عالمياً ٢٠٠٢م
- إستخدام الاقمار الأصطناعية في البرامج الحوارية ٢٠٠٢م
- إخال أجهزة جديدة وتوطين النظام الرقمي ٢٠٠٣م
- التوجه نحو أفاق تلفزيون عالي النقاء ٢٠٠٩م
- بدأ التلفزيون عام ١٩٦٢ بهيكل إداري متواضع " وحدة إدارية " تتبع لوكيل وزارة الأعلام
- يضم الهيكل المدير العام " المراقب العام ، ومديراً للبرامج وأدارة للشؤون المالية للإدارة وبعض الأقسام
- مع نهاية عام ١٩٧٩ م كلف وكيل الوزارة " الأستاذ الفاتح التجاني ، بإعداد دراسة لتطوير الهيكل الإداري للتلفزيون .
- هيكل يواكب خطة التنمية والتحول نحو اللأمركزية
- في بداية الثمانينات وتجاوباً مع تطورات سياسية كبيرة ، إذ تقرر إنشاء " الهيئة القومية للإذاعة والتلفزيون
- أهم سمات الهيكله هو تبعية الهيئة لوزير رئاسة مجلس الوزراء . الذي أسندت له رئاسة مجلس الإدارة والذي أنشئ لأول

مرة في ضوء هذه الهيكلية

- من ملامح الهيكلية ، تخصص ميزانية منفردة ومدعومة من رئاسة الدولة لكل من الإذاعة والتلفزيون
- تحت تصرف مديرها مباشرة الي جانب ميزانية تسير لرئاسة الهيئة .
- ،انشاء إدارة عامة للأخبار والشؤون السياسية لأول مرة وبنفس درجة مدير الإذاعة ومدير التلفزيون .
- لم تستمر بدواعي تضارب الأختصاص بين مديرها ومدير التلفزيون
- إستمرت تجربة الهيئة القومية من عام ١٩٨١ - ١٩٩١ م
- تعرض لعدة مشكلات إدارية وأنتقادات وتحولت الي إتحاد عام الإذاعة والتلفزيون
- أستبدلت صيغة الإتحاد بعد تردي الإمكانيات والأجهزة
- الهيكلية الجديدة وهي الثالثة منذ أنشاء التلفزيون قضت بفصل المؤسستين
- تم أنشاء هيئة قومية خاصة للإذاعة وأخري خاصة بالتلفزيون في الفترة ١٩٩١ م . ٢٠٠١ م
- كان الهدف منها التنافس وترقية الأداء

- ٤٣ -

- في عام ٢٠٠١ صدر قرار إنشاء هيكلية جديدة هي الرابعة منذ نشأة التلفزيون
- أنضمت الهيئتان مرة أخري فأصبحت الهيئة السودانية للإذاعة والتلفزيون
- ضم هيكل الهيئة السودانية أربعة قطاعات أساسية هي قطاع التلفزيون ، الإذاعة ، القطاع الاقتصادي والهندسي
- أصبح لكل قطاع هيكله الإداري وخطة برمجية في إطار خطة الهيئة
- مع خواتيم العقد الاول من هذا القرن وتجديداً في عام ٢٠٠٧ م ظهر إتجاه لمراجعة الهيئة التي بدأت في أوله " الهيئة السودانية للإذاعة والتلفزيون

• تقرر عام ٢٠٠٩ م الغاءها وأنشاء ثلاث هيئات جديدة ومستقلة عنها علي النحو الآتي:

الهيئة العامة للتلفزيون القومي 0

0 الهيئة العامة للإذاعة القومية 0

الهيئة العامة للبث الإذاعي والتلفازي

• أما أختصاصات القطاع الرابع " الأقتصادي تحولت إختصاصاتها لإدارة الاعلان في الهيئات الجديدة  
المحور السادس :

- الكوادر البشرية وبناء القدرات وإدارة البحوث في مرحلة التأسيس ١٩٦٢ م :
- وصل عدد العاملين في تلك الفترة من ٦٤-١٩٦٥ م حوالي ١٤٨ موظفاً من خريجي الجامعات ١٦ من خريجي المعهد الفني الذي كان يمنح دبلوم الهندسة وخمسة من خريجي الكلية المهنية
- اما البقية هم من حملة المؤهل الثاني والاولى
- هذه المجموعة تم توزيعها على الإدارات المختلفة
- كان نصيب إدارة البرامج ٧٢ موظفاً بالإضافة الي خمسة موظفين آخرين كانوا يتلقون تدريباتهم بالخارج
- الإدارة الهندسية كان يعمل بها ٧ موظفين من المهندسين والفنيين بالإضافة الي شخص واحد كان في بعثة خارج السودان
- اما الجانب الموسيقي فتوجد به فرقة غير متفرغة بالإضافة الي اوركسترا التلفزيون التي يبلغ عدد افرادها ٣٣ وهم متعاونون

## مع التلفزيون

- لا توجد مراكز تدريب متخصصة لتدريب العاملين بالداخل حتى العام ١٩٧٥ م
- هنالك دورات متقطعة يقوم بها معهد الادارة العامة ووزارة الارشاد القومي سابقاً
- التدريب في الخارج سبق الداخل حيث بدأ عام ١٩٦٤ م
- كان التدريب في جامعات ومعاهد المانيا الغربية ، مصر ، اليابان ، هولندا ، انجلترا ، فرنسا
- بقيام اكاديمية السودان لعلوم الاتصال في العام ١٩٩١ م تواصلت الدورات التدريبية في مختلف فنون الاعلام وبدأ التدريب

## الفعلي

- سارعت ادارة التلفزيون الى تأسيس قسم خاص بالعلاقات العامة والبحوث وذلك في العام ١٩٦٤ م وكان مهمته اجراء الدراسات والبحوث واستطلاع الرأي العام حول برامج التلفزيون
- اول البحوث كانت في الفترة من ٦٤-١٩٦٥ م تحت عنوان التلفزيون في السودان
- في العام ٦٨-١٩٦٩ م قام بحث الرأي العام للمشاهدين

- ٤٤ -

## المحور السابع :

- أشهر البرامج في تلفزيون السودان منذ ١٩٦٢ وحتى ٢٠٠٣
- حديث اليوم . تحت الاضواء . بيت الجاك . حياتي . الكرسي الساخن
- لو كنت المسئول . علم نفسك . أصوات وأنامل . ضد وهات
- أسماء في حياتنا . دنيا دبتنا . الحقل والعلم . نافذة علي الربوع . صور شعبية
- فرسان في الميدان . محطة للتلفزيون الأهلية . الدين والنصيحة . روح وريحان
- حلمنتيش . قناديل . فراديس . منوعات العاشرة . بدون عنوان
- قناة المنوعات . أيام لها إيقاع . ظلال . من الخرطوم سلام
- أسماء في حياتنا . مشوار المساء . صور مقلوبة . في ساحات الفداء . بالله شوف . صباحك يا بلد . متاعب . ساهرون . أسأل طبيبك . جنة الأطفال . سنابل الربيع مدrama ٩٠ . سينما سينما . بصراحة بصراحة . في الواجهه المحور الثامن :

## الأوائل في تلفزيون السودان

- أول مراقب عام للتلفزيون هو بروفيسر علي شمو
- أول وجهه ظهر علي تلفزيون السودان في بداية البث وخاطب المشاهدين هو محمد طاهر
- أول مذيع قارئ لنشرة الأخبار في التلفزيون السوداني هو محمد خوجلي صالحين الإذاعي ووزير الاعلام الأسبق
- أول مذبة طلت علي شاشة التلفزيون هي رجاء أحمد جمعة في ذلك مطلع الستينات ١٩٦٣ م
- أول معلق رياضي رسمي تم تعيينه في التلفزيون هو علي الريح الصديق في نهاية السبعينات
- أول مخرج تلفزيوني متفرغ للإخراج هو فاروق سليمان في مطلع الستينات
- أوائل الشخصيات التي شارك في اعمال درامية هم أحمد عاطف ، حسن عبد المجيد



- أول ممثلة سودانية هي فتحية محمد أحمد ثم تلتها تحية زروق
- أول مهندس للتلفزة هو المهندس كمال نور الدائم
- أول مصور وقف خلف الكاميرا في التلفزيون هو عبد المنعم بريمة وبعده شوقي أبو عكر
- أول مسئول للمكتبة هو حسب الرسول أحمد علي
- أول فني للصوت في التلفزيون هو عبد المنعم بريمة
- أوائل المعلقين الرياضيين المتعاونين مع التلفزيون هم علي الحسن مالك ، عطية الفكي ، بخيت عيساوي
- أول فنان ظل علي شاشة التلفزيون هو إبراهيم عوض في مطلع السبعينات ١٩٦٣ الى ١٩٦٤م
- أول رئيس لوحدة الإنتاج السينمائي في التلفزيون هو المهندس عبد الكريم عثمان
- أول دولة تم الاتجاه نحوها بشأن التدريب هي ألمانيا الغربية
- أول مراقبين للكاميرا هم عثمان محمد أحمد ، التيجاني السنهوري
- أول فني للمكياج هي عايذة محمد علي
- أول الذين تم تعيينهم في الأقسام المختلفة وتدريبوا في ألمانيا هم حسن أحمد عبد الرحمن ، الرشيد ميرغني الطاهر ،

بروفسير علي محمد شمو - تجريب مع الاذاعة - سابق مرجع - ص ١٢٣

- ٤٥ -

أحمد حسن محمد عليو محمد سعيد بدري

- أول الفنيين علي ماكينات الفيديو تيب هم أحمد الطيب و بابكر محمد علي
- أول مهندسات علي الفيديو تيب عائشة علي جابر و ليلي النور
- أوائل المقرئين للقرآن الكريم الشيخ / عوض عمر والشيخ / صديق أحمد حمدون
- أول شخص مسؤول عن البرامج في مطلع الستينات عبد العزيز الريح
- أول شخص عمل في أجهزة الصوت هو عبد المنعم بريمة
- أول إذاعيين قدموا برامج رياضية في التلفزيون هم عطية الفكي و بخيت عيساوي
- أول شخص عمل في أجهزة الصوت لانتاج برنامج ام كلثوم ابان زيارتها للسودان هو عبد المنعم بريمة
- أول من صمم شعار لتلفزيون السودان هو بروفسير احمد عبدالعال
- أول عربية تلفزة خارجية كانت في العام ١٩٦٣م
- أول موديل ونظام للاشرطة الكاميرا بعد البوصتين والبوصة هم نظام " اليوماتيك "
- أول رئيس اجري معه حوار تلفزيوني هو الرئيس الاسبق جعفر محمد نميري في العام ١٩٦٩
- أول مذيع اجري حواراً مع رئيس سوداني هو علي محمد شمو ١٩٦٩م
- أول مذيع اجري حوار مع فنانة عربية " ام كلثوم " ابان زيارتها للسودان هو علي محمد شمو ١٩٦٨م
- أول مقدمة لبرامج المرأة في التلفزيون هي عواطف الشيخ
- أول مخرجة سودانية تخصصت في فن الاخراج التلفزيوني هي صفية الامين
- أول برامج المنوعات والسهرات في تلفزيون السودان هي
- بيت الجاك
- تحت الاضواء

• فرسان في الميدان

• اول من تدرب في فنون التلفزيون قبل بداية البث التلفزيوني هو عبد المنعم بريمة في امريكا

المحور التاسع :

المشاركات الخارجية والانجازات في مجال الافلام الوثائقية منذ التأسيس وحتى الان:

• ٧ جوائز وميداليات فضية

• ٤ جوائز برونزية

• ١ جائزه خاصة

• ١ جائزة تقديرية

• جملة الجوائز ٢٤ جائزة وميدالية

• أكثر المخرجين وكتاب السيناريو حصداً للجوائز هم النور الكارس . سيف الدين حسن . كباشي العوض . عبد الحفيظ مريود . د. وجدي كامل . محمد ميرغني المزملا الأرقم الجيلاني .

• مشكلات الاخراج في التلفزيون السوداني - رسالة ماجستير غير منشورة للباحث الامين عبدالرحمن الامين ٢٠٠٧ م

- ٤٦ -

- أصحاب الجائزة الواحدة هم . عادل حسن الياس . محمد نعيم سعد . حاتم بكر . السؤال الشفيق
- الشلك - تونس - ١٩٩٩ - ذهبية - المخرج : سيف الدين حسن - السيناريو : النور الكارس
- ارض الحضارات - تونس - ١٩٩٩ - ذهبية - المخرج : سيف الدين حسن - السيناريو : النور الكارس
- مراكب الشمس - تونس - ٢٠٠١ - ذهبية - المخرج : سيف الدين حسن - السيناريو : السؤال الشفيق
- بادية الحوازمة - تونس - ٢٠٠١ - ذهبية - المخرج : حاتم بابكر : لسيناريو : صالح عجب الدور وعبد الحفيظ مريود
- صائد التماسيح - تونس - ٢٠٠١ - فضية - المخرج : سيف الدين حسن - السيناريو : السؤال الشفيق
- تبليدية - القاهرة - ٢٠٠٥ - برونزية - المخرج : محمد ميرغني المزملا - السيناريو : مستور آدم اسماعيل
- العقرب - اورتنا - ٢٠٠٣ - ذهبية - المخرج : د. وجدي كامل - السيناريو : د. وجدي كامل
- درب الاربعين - تونس - ٢٠٠٣ - برونزية - المخرج : سيف الدين حسن - السيناريو : عبدالحفيظ مريود
- عربة اسمها الكارو - القاهرة - ٢٠٠٤ - فضية - المخرج : كباشي العوض - السيناريو : كباشي العوض
- بيت الثعبان - البحرين - ٢٠٠٤ - تقديرية - المخرج : سيف الدين حسن - السيناريو : النور الكارس
- بطان - الجزيرة : قطر - ٢٠٠٤ - برونزية - المخرج : كباشي العوض - السيناريو : كباشي العوض
- بيت الثعبان - الجزيرة : قطر - ٢٠٠٤ - فضية - المخرج : سيف الدين حسن - السيناريو : النور الكارس
- رحلة التراب - القاهرة - ٢٠٠٣ - فضية - المخرج : الارقم الجيلاني - السيناريو : صالح عجب الدور
- الحركة من اسفل - القاهرة - ٢٠٠٤ - ذهبية - المخرج : محمد نعيم سعد - السيناريو : الشاذلي حامد
- دنقلا العجوز السفينة العتيقة - تونس - ٢٠٠٥ - فضية - المخرج : النور الكارس - السيناريو : النور الكارس
- احلام صغيرة كبيرة - القاهرة - ٢٠٠٥ - ذهبية - المخرج : عادل حسن الياس - السيناريو : كباشي العوض
- ارجوحة وزيد - القاهرة - ٢٠٠٦ - ذهبية - المخرج : د. وجدي كامل - السيناريو : د. وجدي الكامل
- الشباك الندية - - ٢٠٠٦ - ذهبية - المخرج : النور الكارس - السيناريو : النور الكارس

- سارمته جزيرة الاحلام - تونس - ٢٠٠٧ - برونزية - المخرج : النور الكارس - السيناريو : النور الكارس
- النوبة - تونس - ٢٠٠٧ - برونزية - المخرج : سيف الدين حسن - السيناريو : عبد الحفيظ مريود
- من لاشيء - تونس - ٢٠٠٩ - فضية - المخرج : خالد الباشا - السيناريو : عبدالرحمن عبدالرازق
- الطريق الى النابع - تونس - ٢٠٠٩ - فضية - المخرج : عبدالغفار احمد بشير - السيناريو : عباس احمد الحاج
- من لاشيء - البحرين - ٢٠١٠ - فضية - المخرج : خالد الباشا - السيناريو : عبدالرحمن عبدالرازق
- هذا السائق - تونس - ٢٠١٠ - برونزية - المخرج : النور الكارس - السيناريو : النور الكارس
- حكاية كشب - مهرجان الاردن للاعلام العربي - ٢٠١٠ - الجائزة الخاصة - المخرج والسيناريو : النور الكارس
- الضفه الأخرى - ٢٠١٠ - المخرج : سيفالدينحسن - السيناريو : النور الكارس • الطريق الى النابع - مهرجان الاردن للاعلام العربي - ٢٠١٠ - فضية - المخرج : عبدالغفار احمد بشير - السيناريو : عباس احمد الحاج

مقابلتهشخصيه : النور الكارسأحمد\* مديرادارةالبرامجوالأفلامالوثائقيه بالتلفزيون القومي  
• مقابلتهشخصيه/ عبد القيوم خضر - عمل بالتلفزيون سابقاً وحالياً

- ٤٧ -

#### المحور العاشر :

- شاغلو منصب المدير العام والمراقب العام للتلفزيون منذ ١٩٦٢ - ٢٠٠١
- علي محمد شمو "مراقب عام" الفترة من ١٩٦٢ الى ١٩٦٣
- إدريس عبد الله البنا "مراقب عام"
- عبد الرحمن حماد ١٩٦٤ - ١٩٦٥ الفترة من ١٩٦٣ الى ١٩٦٣ علي محمد شمو "مراقب عام"
- كمال الدين الزبير حمد الملك ١٩٧٠ - ١٩٧٠ الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٠
- التيجاني الطيب الفترة من ١٩٦٧ الى ١٩٧٢
- عما نويل داوؤد انطون الفترة من ١٩٧٢ الى ١٩٧٢
- مكّي عوض النور الفترة من ١٩٧٢ الى ١٩٧٦
- د. احمد الزين صغيرون الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٧٩
- م. حسن أحمد عبد الرحمن الفترة من ١٩٧٩ الى ١٩٨٤
- محمد طاهر الفترة من ١٩٨٤ الى ١٩٨٤
- حمدي بدر الدين الفترة من ١٩٨٤ الى ١٩٨٥
- عباس احمد التوم الفترة من ١٩٨٥ الى ١٩٨٦
- صالح محمد صالح الفترة من ١٩٨٦ الى ١٩٨٧
- حمدي بدر الدين الفترة من ١٩٨٧ الى ١٩٨٧
- لجنة ثلاثية حديد السراج ، محمد احمد إسماعيل وموسى محمد على الفترة من ١٩٨٨ الى ١٩٨٨
- حديد السراج الفترة من ١٩٨٨ الى ١٩٨٩
- حمدي بدر الدين الفترة من ١٩٨٩ الى ١٩٩٠
- د. جمال الدين عثمان الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٠

- محمود أبو العزائم الفترة من ١٩٩١ الى ١٩٩٢
- العميد محمود جمال الفترة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٣
- الطيب مصطفى عبد الرحمن الفترة من ١٩٩٣ الى ٢٠٠١
- محمد حاتم سليمان الفترة من ٢٠٠١ الى الان

المحور الحادي عشر :

- التلفزيون السوداني وآفاق المستقبل نحتفي بالماضي وتخطط للمستقبل
- التخطيط لخمسينية جديده هو تأكيد علي ماتم وتطوير للأداء ليواكب المستقبل
- الانتقال الي مرحلة التلفزيون عالي النقاء
- تطوير مظاهر الرقمية والعالمية وتخصيص جماليات الشاشة وعمق المحتوى
- تحقيق الحوسبة الكاملة لحلقات العمل الانتاجي عبر إضافات تقنية المعلومات
- إرشفة المكتبة إلكترونياً ، طرحها للجمهور عبر الانترنت

- ٤٨ -

- تصميم نظم الاستديوهات الافتراضية
- الوصول بالاجهزة الي أحدث مراحلها التقنية " اللأ شريط "
- إطلاق باقة القنوات المتخصصة
- قناة الأخبار . الدراما . الأطفال . قناة أفريقيا الدولية . قناة الموسيقى . التسويق . القنوات الرياضية . قناة باللغة الإنجليزية .
- وباقة البث الارضي
- باقة الأعلام النقال يضم
- مشروع التلفزيون النقال
- مشروع الفيديو قيد الطلب
- مشاهدة التلفزيون عبر الأنترنت
- شعار الذهبية : نحتفي بالماضي ونخطط للمستقبل أ / الرؤية
- تحقيق أداء مؤسسى أكثر كفاءة وأعمق فاعلية من خلال مفاهيم الجودة الشاملة في والامتياز في الإدارة والإنتاج البرامجي
- تلفزيون مقتدر ومتمكن ومنفعل ومتفاعل ومنفتح علي الآخرين يستجيب لتحديات المرحلة
- يكون أفضل تلفزيون علي مستوى الأقليم
- بناء الشاشة جميلة الشكل ، سريعة الأيقاع ، عميقة المضمون ، تندفق ، حيوية ، جاذبية وعمقاً ب / الرسالة
- ترقية الرسالة الإعلامية شكلاً ومضموناً بآنتاج مادة إعلامية جيدة وجاذبة تحقق الريادة المطلوبه وتدعو الي سلام مستدام
- وتزين الوحدة والتعابيش والتميز
- ج / الهدف

• بناء أمة سودانية موحدة متحضرة متقدمة متطورة د/ الشعار

• وحدة في تنوع

هـ/ القيم الحاكمة

• الإلتزام بالمهنية والحرفية وميثاق العمل التلفزيوني

• ارضاء المشاهد

• تقديم الأفضل

• إدارة الحوار السياسي والثقافي والأقتصادي والرياضي بما يعزز الأحساس بالمواطنة

• الإعتزاز بالثقافة الوطنية وتقديم الأفضل فيها للعالم

• إحترام الوقت

- ٤٩ -

مبحث ثانى : انتاج الأفلام الوثائقية بالتلفزيون القومى :

بدأ فن التوثيق السينمائى فى السودان عبر الأفلام السينمائية التى كانت تنتجها ادارة الانتاج السينمائى بوزارة الثقافة والاعلام وقتها وذلك منذ الخمسينات فى القرن السابق حيث كان يتم انتاج أفلام تعليمية وتنقيفية وكذلك مجالات اخبارية يتم عرضها جميعاً على الجمهور بواسطة السينما المتجولة التى كانت تزور القرى والمناطق المختلفة فى أنحاء السودان وتولت هذا العمل فى السبعينات ولكن طول الفترة الممتدة منذ ذلك الوقت والى بدايات عام ٢٠٠٠ ملم يكن هناك ادارة خاصة لانتاج البرامج الوثائقية رغم العدد المقدر الذى تم انتاجه من البرامج والأفلام الوثائقية الى أن أنشأت أول وحدة خاصة وهى ادارة البرامج الوثائقية فى عام ٢٠٠٠م وهذا يدل على الاهتمام بهذا النوع من الانتاج التلفزيونى من قبل ادارة التلفزيون القومى وذلك لأن البرامج والأفلام الوثائقية أقل تكلفة فى الانتاج وفى نفس الوقت هى أغلاها سعراً عند البيع مما جعل المحطات التلفزيونية تتجه بخطى حثيثة فى هذا المجال نحو التطور وتحقيق الجودة والتميز (١)

انتاج واخراج البرامج الوثائقية :

ليتم انتاج واخراج الفيلم والبرنامج الوثائقى بأسلوب علمى ومنهج سليم يفترض أن يقوم المخرج بمعايشة الأحداث فى المنطقة المراد تصويرها لبضعة أيام ليتعرف بنفسه على حقيقة الظروف والوضع المعاش هناك ليتمكن من تحديد ماذا يريد بالضبط و تسمى هذه المرحلة مرحلة جمع المعلومات ويفضل التصوير قبل كتابة نص التعليق حيث يكون المخرج قد قام باختيار زوايا التصوير الأساسية ومعالم وتفصيل المكان بعد زيارته الأولى وكذلك تجهيز تصاريح التصوير وتحديد تكلفة الترحيل ومالى ذلك بالإضافة الى الألتقاء بالأشخاص ذوى العلاقة والصلة بالموضوع سواء كانوا مواطنين عاديين أو علماء أو متخصصين وعند التصوير يتم تنفيذ الخطة التى وضعها المخرج مسبقاً والتقييد بسيناريو الأعدادات تم بعد ذلك مشاهدة ماتم تصويره لمعالجة الأخطاء الفنية المحتملة سواء فى الصوت أو فى الصورة وقد يتطلب الأمر أحياناً إعادة تصوير بعض

اللقطات أكثر من مرة ويقوم المخرج أثناء عملية المشاهدة هذه بتدوين ملاحظاته حول اللقطات وتحديد ما هو جيد منها وما هو غير ذلك ثم نفرغ كل هذه المعلومات على ورق ويستعين به المخرج فى كتابة قصة الفيلم أو البرنامج والتعليق المصاحب له والذي لابد أن يأتى مطابقاً للصورة المعروضة ومعرّفاً عنها تماماً ويجب أن لا يكتفى المخرج بمجرد تصوير الحقيقة أو الواقع ولكن عليه التعمق والتحليل وعكس وجهات النظر المفسرة لموضوع وفكرة الفيلم والبرنامج الوثائقي (٢) ولذلك يجب أن يتميز المخرج وكاتب التعليق وكاتب السيناريو فى الأفلام والبرامج الوثائقية بالقدرة التحليلية بجانب قوة الملاحظة ليتمكن من سبر أغوار الظواهر ومعرفة أسبابها الحقيقية وذلك من خلال ملاحظاته وبعد ذلك يبدأ ادخال المؤثرات الصوتية والموسيقى ولوحات العناوين والأسماء وبعدها تبدأ عملية المونتاج لترتيب اللقطات بمصاحبة التعليق والمؤثرات الصوتية حسبما جاءت فى السيناريو ثم مرحلة المكساج وهى المرحلة الأخيرة فى الإخراج حيث يتم فيها مزج الأصوات السابقة جميعها بحيث تكون هنالك خلفية موسيقية مثلاً وصوت معلق أو عصفور وهكذا ويعتمد إخراج هذه النوعية من الأفلام الوثائقية على حس ورؤية المخرج وأما من الناحية التكتيكية فهى تستخدم نفس اللقطات والزوايا والفنيات المعروفة فى مجال الإخراج (١)

(٢). فوزية فهميم: التلفزيون فن: سلسلة كتب إلقاء، الطبعة الثانية، مصر\* القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٧م\* ص ٢٨

- ٥٠ -

ولكن بطريقة تناسب الموضوع وطبيعة العمل نفسه وتهتم البرامج الوثائقية بالواقعية والصرامة ولهذا فهى تعتمد على الحس الفنى والذوق السليم للمخرج نفسه وعموماً فإن إخراج وانتاج البرامج الوثائقية يتميز بالترينو وعدم الاستعجال كما ان فيه استجابة كبيرة للطبيعة فقد يتعطل التصوير لأى سبب أو عائق طبيعى (رياح/ أمطار/ غبار) ويفضل دائماً أن يحاول المخرج إخفاء الكاميرا أثناء التصوير حتى لا تثير الانتباه وبالتالي تفسد عليه فرصة الحصول على لقطات أو مشاهد حقيقية وهذا النوع من الانتاج يكون أكثر امتاعاً وتشويقاً (١)

فريق العمل والأجهزة المستخدمة فانتاج البرامج والأفلام الوثائقية :

يضم الفريق العامل فى البرامج والأفلام الوثائقية مجموعتين من الأعضاء وهم :

أ/ أعضاء أساسيين تقع على عاتقهم المسئولية كاملة وهم المخرج وكاتب السيناريو (وقد يقوم المخرج نفسه بكتابة السيناريو) والمصور وفنى المونتاج ومصمم الجرافيك

ب/ أعضاء مساعدين وهم : مساعد المصور والمذيع أو مؤدى التعليق وموظف المكتبة :

ان تصوير البرامج والأفلام الوثائقية يحتاج الى كاميرا ذات عدسات اضافية واسعة المجال و مقربة تستطيع التصوير من مسافات بعيدة وأما بالنسبة لأجهزة الصوت فتستخدم فيها الميكروفونات الموجهة أو ذات الاتجاه الأحادى لتميزها بالحساسية العالية فكلما كانت الأجهزة المستخدمة ذات امكانيات عالية وفى نفس الوقت خفيفة وسهلة الحمل كلما كان ذلك أفضل نسبة لظروف التصوير المختلفة فى الأماكن الوعرة البعيدة ذات الظروف الطبيعية القاسية (٢) وعن انتاج البرامج و الأفلام الوثائقية بالتلفزيون السودانى يوضح مدير ادارة البرامج الوثائقية النور الكارس أحمد: بأنها شهدت قفزة تطويرية هائلة عبر استخدام أحدث الأدوات والمعدات والتقنيات الهندسية والفنية وتأهيل وتدريب الكادر البشرى العامل فى البرامج الوثائقية فكان حصاد ذلك انتاج برامج/أفلام وثائقية ذات المضامين المفيدة والأشكال الفنية المتميزة القادرة على جذب المشاهد إليها وأيضاً حصول البرامج الوثائقية السودانية على الجوائز القارية والاقليمية

فى المحيطين العربى والافريقى بل وحتى دولياوعالمياً مما جعل معظم القنوات الخاصة والحكومية القارية والاقليمية والدولية تتسابق لشراء البرامج الوثائقية السودانية وعرضها وبثها بقنواتها(٣) ويرى النور الكارس أحمد: من واقع تجربته وعمله ككاتب سيناريو وكمخرج للبرامج الوثائقية أن اللغة التلفزيونية المثلى تعتمد على الصورة كوسيلة أساسية من وسائل التعبير وهى الى جانب قوة تأثيرها المكتسبة من عنصر الدهشة تجعل من رسالة التلفزيون الرسالة الأكثر انتشاراً والأسهل استيعاباً لأن لغة الصورة لأحسن توظيفها تصبح وسيلة تواصل انسانية عالمية لا تحتاج الى ترجمة ولا الى مستوى رفيع من التعليم لدجمهور المتلقين(٣) وفى هذا الجانب يشير النور الكارس أحمد الى اشادات وردت اليه من داخل وخارج السودان لفلديه الوثائقيين (الشلك) (٤) و(أرض الحضارات) من مشاهدين لا يعرفون اللغة العربية ومن ومن آخرين أميين لا يعرفون القراءة والكتابة وأيضاً تم ذلك من خلال فيلميه ( الشباك) و ( سارمنه / جزيرة الأحلام) (٥)

(١)/ د. فوزية فهم: مرجع سابق \* ص ٣١ / ٢ / ٥٠٥ علم محمد شمو : الاتصال لدولياوالتكنولوجيا الحديثة

\* دار القومية العربية للثقافة والنشر \* لا يوجد رقم مطبوعه \* مصر \* القاهرة \* ١٩٩٧ م \* ص ٤٧

(٣) مقابلته شخصيه: النور الكارس أحمد \* مديرا إدارة البرامج والأفلام الوثائقية \* بمكتبها للتلفزيون السودانى \* العاشرة

صباح يوم ٢٠٠٧/١٢/١٦ م (٤) أحرز المركز الأول ووحصل على ميدالية التميز من مهرجاننا لاذع هو التلفزيون التاسع عشر (٥) م ٢٠٠١ أحرز المركز الأول ووحصل على ميدالية التميز من مهرجاننا العاشر بالقاهرة سبتمبر ٢٠٠٣ م

- ٥١ -

وفسطارا بالبحثو بمعاونة كلمنا لنور الكارسو أمين مكتبة التلفزيوناتقوم متحصراً جميعاً لأفلامها الوثائقية السودانية هذا لتصبغها لسياحيها لتما نتاجها وتمبثها أو إعادة بثها فالفترة :يناير ٢٠٠٦م - ٢٠٠٨م

وقد قام بالباحث مشاهدتها جميعاً بغرفة المشاهدة الملحقة بمكتبة التلفزيوناتقوم دوناً لباحثها لحظاتها عليها وهى :

١ / أنها جميعاً ذات مضامين مفيدة وأشكال فنية متميزه

٢ / أنها مصحوبة بتعليقاً باللغها العربية الفصحى بترجمتها جنبيه (انجليزىه / فرنسيه) علماً لشرط

٣ / أنها غطت معظم أنحاء السودان جغرافياً

٤ / أنها غطت معظم المقومات والمصادر والجواذب والمشوقات السودانية

٥ / أنغالباً لأفلامها الوثائقية السودانية هذا لتصبغها لسياحيها متميز بمدتها وفترة الزمنية القصيره ( ثلثاً ونصف الساعه)

٦ / انها لثلاثه سلاسل وثائقية تصبغها لسياحيها وتوجد بال تلفزيونات القومى ( سلسله السائحون / سلسله عزه /

سلسله تراثيات) وهى عبارة عن حلقات متصله ومنفصله :

أ/ متصلها لأنها جميعها تدور حول السودان كمحور مركزى بسلاسل أفلامها الوثائقية

ب/ منفصلها لأنها كل حلقة هدفها سلسله تتحدث عن منطقتهم معينها السوداناً وعن موضوع محدد فيها .

/٧

سلسله السائحون تتكون من ثلاثه وسبعون حلقة مابعد ادها وكتابة السيناريو والتعليقوا خراجها لنور الكارس أحمد وهى تتبث بالمواقع الممكنة للمح دداو الموضوع المعين وذلك كمن خلال لراو يتجول فى أنحاء السودان

٨ / سلسله عزه تتكون من واحد وثلاثون حلقة مابعد ادها وكتابة السيناريو والتعليقوا خراج : كباشا العوض سيف الدين حسن

الأرقم الجيلاني . السمؤال الشفيعه تتبث بالحضارات السودانىها لقديمها ما كتبتوا جدها

٩ / سلسلة تراثيات قام باعدادها وكتابة السيناريو والتعليق. جرها معبد القادر وأخرجها عدد من المخرجين وهم عبد الحفيظ مريود. د. وجدي كامل. محمد ميرغني المزمّل هتهتم بالتراث والفلكلور السوداني

١٠ / تمت تقسيم الأفلام الوثائقية ذات الصبغها السياحي للسودان في الفترة :

يناير ٢٠٠٦ م - يناير ٢٠٠٨ م لأربعة فئات وهي :

١ / فئة الآثار والمتاحف : وهتضم سبعة عشر فيلماً وثائقياً

٢ / فئة البيئات الطبيعية : وهتضم أربعة عشر فيلماً وثائقياً

٣ / فئة الصناعات التقليدية : وهتضم ثمانية أفلام وثائقية

٤ / فئة التراث والفلكلور : وهتضم تسعة أفلام وثائقية (١) .

وهذه الأفلام الوثائقية للسودان في هذا الصبغ السياحي للفترة: يناير ٢٠٠٦ م - يناير ٢٠٠٨ م

التي تمت إنتاجها وتم بثها أو إعادة بثها في التلفزيون السوداني لجميعها موضحه في الشكل

جدول تفصيلي همرفقه بالملاحق (٢) .

(١) مكتبة التلفزيون القومي : الأرشيف الرقمي : الأفلام الوثائقية : سجل رقم ٥٣ \* ص ٢٣ - ٢٧

(٢) جداول الأفلام الوثائقية للسودان في هذا الصبغ السياحي : راجع الملاحق صفحة رقم (٥٣)

- ٥٢ -

- مبحث ثالث : الاعلام السياحي والتلفزيون القومي -

ان مساهمة الاعلام في السياحة تتمثل في التسويق والترويج السياحي وان الاعلام والاعلان هما من أهم الوسائل التي تساعد على توصيل المعلومات والبيانات وبيع السلع وتقديم الخدمات فالاعلان عن الخدمات والسلع هومن أهم العمليات الأساسية التي تقوم عليها العملية السياحية في معظم أنحاء العالم لذا لبد لنا أن نتوقف قليلا لنتناول دوره في عملية السياحة من خلال تأثيره في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والرباط الاساسي بينهم (١)

دور ومساهمة الاعلام:

يعتبر الاعلام من أهم وسائل التخاطب والاتصال والتواصل أي كأن هذا الاعلام بصوره المتعدد هو وسائله المختلفة عن الطريق المرئي أو المسموع أو المقروء فلتوصيل أي معلومة لأي فرد أو جماعة لا بد من اتباع سياسة اعلامية صحيحة وسليمة تشتمل على جميع مكونات ما يراد توصيله والاعلام عنه وذلك باختيار وسائل الاعلام المناسبة حيث لا توجد أسس وقواعد ثابتة لاختيار وسائل الاعلام والاعلان والدعاية في مجال صناعة السياحة فلكل دولة سياستها الخاصة والواجب أنتتبع سياسة الدولة فيما يتعلق باختيار هذه الوسائل منحتياجاتها وظروفها ومشاكلها الخاصة على أن تضع في الاعتباران الهدف الأساسه أن تحقق الرسالة الاعلامية النتائج المرجوه ولاختيار وسيلة الاعلان والدعاية لا بد من اتباع قواعد محددة وهي:

١ / حجم المخصص المال الاعلامي المتوفر (الميزانية)

٢ / طبيعة السلعة التي يراد بيعها والخدمه التي يجب تقديمها (الغرض السياحي)



٣/ مستوى الشخص (العميل /السائح) المراد تقديم وتوصيل السلعه له (٢)  
الأسس العامة للسياسه الاعلامية:

معنى السياسة الاعلامية والاعلانية هو الخطة المستخدمه لنقل الرسالة الاعلامية للعميل/السائح المنتظر ثم نشر فكره معينه بحيث يؤدي هذا الى بيع السلعه وجذب العميل/السائح ويستعان عند تنفيذ هذه الخطة بعلم النفس والملاحظات والاحصائيات وسائل الاعلام والاعلان المتوفرة ويجب أن تتبع السياسه الاعلامية التخطيط العام للسياحه فى الدولة مع اعطاء الاعتبارات الكامله لكل نواحي التسويق السياحي وهذه السياسات تحدد طبقا للمكانيات والمزايا السياحية للمنطقة والاعلان والدعايه عن مواصفاتها ومميزاتها وسبل العيش والحياة فيها (٢)  
يتطلب الاعلام فى مجال السياحه النظره الشموليه للسياحه بحيث يتطلب ذلك استراتيجيه اعلاميه مكثفه تراعى فى ذلك توصيل المعلومه السياحيه لأكبر قدر ممكن من الأفراد مع تبيان المعالم الأساسية للمناطق السياحيه لتحقيق الرسائل الاعلاميه  
مراحل الحمله الاعلاميه السياحيه هي: (٤)

- ١/ تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها ودراسة وتطوير الخطوط الرئيسيه التى تسير عليها الحمله الاعلاميه السياحيه
- ٢/ توليد واستنباط الأفكار الرئيسيه واخراج هذه الأفكار الى حيز التنفيذ
- ٣/ يصال هذه الرساله الى العميل/السائح المرتقب
- ٤/ دراسة النتائج التى تحققها الحمله الاعلاميه السياحيه وعمل تقويم لها (٥)

- ٥٣ -

اتجاهات الاعلام السياحي :

فى مجال الاعلام و الاعلان والدعايه يوجد اتجاهين أساسيين أولهما : يعتمد على مخاطبة العاطفه ويعرف باسم

### **motioned or irrational approach**

والثانى يقدم أسبابا ووجهات نظرا لقتناع العميل عن طريق المنطق ويعرف باسم **a rational approach**

ونفس هذه الأسس تنطبق على الاعلام السياحي فمخاطبة العاطفه اتجاء مبنى على تحفيز الدوافع المحركه لعواطف الفرد/العميل/السائح ويهدف الى التأثير على خياله ويستخدم هذا الاتجاه بكثره فى السياحه الثقافيه والدينيه والتاريخيه والبيئيه الطبيعيه

الاتجاه الواقعى يعرف أيضا بالاتجاه المسببوه هو مبنى على الاقتناع بالحجة وتقديم أسبابا تقنع العميل/ السائح المرتقب وترضيه وتشبع رغباته (١)

وسائل الاعلام وأوجه استخدامها فى السياحه:

١/ الصحف العامه والمجلات : من أهم مميزاتها:

أ/ توفر ناحية الاثاره عن طريق الاعلان فيه

ب/ تغطية السوق السياحي الموجه الاعلان اليه فالصحف وسيله رخيصه التكلفه للدعايه والاعلام والاعلان

ت/ تغطية السوق لضمان لتكرار الاعلانى (٢)

٢/ الملصقات العامه: هي عاده تذكيريه اذا ما توفرت لها:

أ/ التصميم الجميل والفكره البسيطه الاخلاقه فتحقق عدة نتائج منها:

١/ الترويج والتميز للمنطقه وخلق شعور واحساس بالجوا المحيط بالمنطقه وبيئته وطبيعتها

ب/ تساعد في توجيه العميل/السائح المرتقب

ويجب في هذا الاتجاه مراعاة موضع ومكان الملصقات/بطاقات البريد/النشرات/المطبقات/البوسترات (٣)  
الإذاعة والسينما والمعارض والتلفزيون (الاعلانات/الأفلام الترويجية/الوثائقية) : ومن أهم مميزاتها :  
أ/توصيل المعلومة الى أعداد هائلة من لمشاهدين

ب/ان الاعلان يكون بالحركة والصورة والتعليق المصاحب لها(٤)

ويتضح لنا مما سبق الدور الهام للاعلام ووسائله المتعدده وماتقوم به من نشاط كبير فعرض وجه الجانب الاعلامي  
السياسي والحضاري للبلاد ونحن نعلم ان الاعلام المتطور هذه الأيام في العالم من قنوات فضائية وانترنت وغيرها  
يساعد كثيرا في نشر حضارة وثقافة الشعوب فأصبح بذلك الاعلام هو الرابط الأساسي والمحور الذي تدور حوله  
كل سياسات الدولة للوصول لأي هدف وبالتالي فان الاعلام السياحي يظل هو اللبنة الأولى والعمليها للسياحية (٥)

١/ محمد منير حجاب : مرجع سابق \* ص ٤

٣/ ماهر عبد العزيز توفيق : مرجع سابق \* ص ١٩٢

٣/ ماهر عبد العزيز توفيق : مرجع سابق \* ص ١١٩ :

٤/ محمد منير حجاب : مرجع سابق \* ص ١٠٤

٥/ كرم شلبي : مرجع سابق \* ص ٢٠٣

- ٥٤ -

العلاقة بين الأفلام الوثائقية في التلفزيون القومي والسياحة السودانية:

يعتبر التلفزيون اليوم هو أكثر وسائل الاتصال فعالية وتأثيراً وذلك بتوظيفه لأهم حاستين لدى الانسان  
وهما السمع والبصر اللتان تعتبران من أقوى عوامل الاقناع وخلق الأثر المطلوب .  
والتلفزيون اليوم يمثل حلقة الالتقاء التي يلتف حولها أفراد الأسرة صغارا وكبارا وهو بذلك وسيلة عامة  
متاحة للجميع وبالتالي يمكننا جميعا استغلالها بأشكال مختلفة لتحقيق مراميها أهدافا مختلفة وقد أسهم  
التلفزيون فعلا وفي أوقات كثيرة في تقديم خدمات تحليلية أو بنشر الوعي والتثقيف والتعريف بهذا الواقع  
نفسه بواسطة تسجيله وتوثيقه (٦)

والتلفزيون هو الوسيلة الأكثر استحقاقا للاهتمام والأجدى باستغلالها واستخدامها في تفعيل دور الفرد تجاه  
مجتمعه وبيئته وحياته لكل ذلك تكسب البرامج والأفلام الوثائقية التي تقدمها التلفزيون أهمية قصوى  
هذا الجانب فهي بمثابة المرآة التي تعكس صورة الواقع وتوثق أحداثه ووقائعه وهي التي توثق للمناطق  
السياحية وللمتاحف والأثار لتكون شاهداً على تاريخ الأمم والحضارات المختلفة وتكون ذاكرة للشعوب  
ولتمثل رصيذاً معرفياً يستفيد منه في الوقت الحاضر وفي المستقبل وللقادمين من بعد (٧)

ومن خلال دراسة الجوانب السابقة التي نعرفها عن مفهوم السياحة وأنواعها وللمقومات السياحية السودانية  
يمكننا أن نتفق على مجموعة من نقاط الالتقاء بين البرامج والأفلام الوثائقية والسياحة السودانية وهي :

١/ ان هناك علاقة وطيدة بين السياحة والاعلام فأن أي عمل سياحي ناهج وهو صيغة اعلامية فعن طريق

الاعلام تصل المعلومة للناس خاصة للسياح (المحليين /الأجانب) فيتعرفون على موارد ومصادر

ومقوماتالسياحية السودانية (١) .

٢ / ان البرامج والأفلام الوثائقية تقوم بالتوثيق والتسويق والرصد لمقوماتالبلاد السياحيه المتعددة والمتنوعه .  
٣ / ان البرامج والأفلام الوثائقية تهتم بطبيعة وموقع الظواهروالعلاقات المكانية ولما كانت السياحه تهتم بالجوانب المكانية ومواقع المناطق السياحيه فضلاً عن تحركات السياح فيها فمن هنا نجد امكانية دراسة التفاعل المكاني بين الطلب السياحي وتلبية رغبات السياحيواسطة البرامج والأفلام الوثائقيةوالاهتمام ببناء وشكل واستخدام طبيعة المناطق السياحيه المتعدده والمتنوعه والتي تمثل ركيزةأساسية فيالأفلام الوثائقية كما إن السياحه ترتبط بتكوين وشكل واستخدام المنظرالطبيعي والحفاظعليه لذلكفإن تأثير السياحه في هذاالمجال يكون من ناحيتين:

أ/ عن طريق التغيرات التي تحدثها السياحه علي كل الأرض في هيئة توفير تسهيلات ضيافة ومنشآت فندقيه وخدميه خاصة بصناعة السياحه وتقديم خدماتها للسكان المحليين وتوفر لهم فرص العمل.  
ب/ تأثيرالسياحه من خلال محاولات الحفاظ علي مظاهرالطبيعة بإقامة المنتزهات الطبيعية وصيانتها

(١) كرمشلي : مرجع سابق\* ص ١٨٤

(٢) محمدمنيرحجاب : المرجعالسابق\* ص ٩٦

(٣) محمدعبدالحميد: البحثالعلميللدراساتالاعلامية\*لايوجدرفمطبعه\*دارعالمالكيللنشر\*مصر\* القاهرة\* ٢٠٠٠م\* ص ٥٧

- ٥٥ -

والأهتمام بالبيئه فيها والعمل على التنميه المستدامه بالمنطقه وعلى استقرارالمجتمعات المحليه بها .  
ويتضح بالتالي أن كل هذه الجوانب تمثل نقاط التقاء مشتركة تلتقي عندها الأفلام الوثائقية ذات الصبغه السياحيه مع السياحه السودانيه فالأفلام الوثائقية تلعب دوراً كبيراً في الربط والتوفيق بين النشاط السياحي والمقومات السياحيه في السودان ورصد ذلككله وتسجيله وتوثيقهوتسويقه

فالسودان غني بامكانياته السياحيه الطبيعيهالتي وهبها الله تعالى له بفضل مساحته الممتده وأطرافه

المترايميوتنوع قبائله وأعراقهواختلاف تضاريسه ومناخاتهوتعدد أنهاره وصفاء بحارهوتاريخه الطويل

الذي خلفاتاراً تعكس وتبين واقع حضارته الضاربه في القدم

فتقوم الأفلام الوثائقية بالتلفزيون القومي بعرضوتوثيق وبتوثيق كل هذا النشاطالسياحي

المتعدد في السودان .

---

(١) عليمحمدشمو : مرجع سابق \* ص ٦٧  
(٢) عبدالدايمعمرالحسن: واقع كليات الاعلام بالجامعات السودانية\* دارجامعة الخرطوم\*السودان\*الخرطوم\*٢٠٠٥ م \* ص ٧٥

## الفصل الثالث

# السياحة السودانية

### المبحث الأول : مفهوم السياحة وأنواعها

ان سياحتنا أهل الاسلام هي صيام وجهاد وهجره ورحلة لطلب العلم نافعهم وسيرفى مناكب الأرض وتأمل فى ملكوت الله تعالى وادراك لعظمته وقراربتوحيده ، وارتبط وصف السائحين بنماذج عاليه من البشر يقول الله تعالى وصف الذين اشترى الله منهم أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة : ( التائبون العابدون والحامدون السائحون الراكعون الساجدون الأمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ) (١) وتردد عبارات العلماء فى معنى السياحة ومن هم السائحون ؟ فقيل : هم الصائمون واستدل له بقوله تعالى فى وصف نساء النبي صلى الله عليه وسلم - (عابدات سائحات ) (٢) وبماورد فى الحديث الشريف عن عائشه - رضى الله عنها - مرفوعا : ( سياحة هذه الأمة الصيام ) (٣) وقيل السائحون : المجاهدون واستدل له بقوله صلى الله عليه وسلم فى الحديث الصحيح : ( ان سياحة أمتى فى الجهاد فى سبيل الله ) (٤) وقيل السائحون : المهاجرون - وقيل السائحون : هم الذين يسافرون فى طلب الحديث والعلم - وقيل السائحون : هم الجائلون بأفكارهم فى توحيد ربهم وفى ملكوتهم خلق من العبر والعلامات الداله على توحيدهم وتعظيمهم قال القرطبي - يرحمه الله - مرجحا قلت : (س-ي-ح) يدل على صحة هذا لأقوال فأنا للسياحة أصلها الذهاب على وجه الأرض كما يسبح الماء (٥) .

ان كلمة (سياحة) مشتقة كما جاء فى المنجد (٦) من الفعل الثلاثى (سيح) وتصريفاته (ساح/ يسبح / سيح / سياح ) الماء جرى على وجه الأرض فهو ماء (سايح) ويسبح (سيح) وسبحانا وسياحه وسيوحا) ذهب فى الأرض للعباده جالفى البلاد فهو (سايح) وجمعها سياح وسائحون ، والترهب

ان معنى السياحة ومفهومها وتعريفها لا يخرج عن كونها انتقال الانسان من مكان الى آخر بغرض الخروج مما هو حوله

والعيش فظروف غيرالتي تحيط به لكسب المزيدمن المعرفة عن البلدان والشعوب(٧)٠  
فلا يقتصرمعنى السياحة اذن على مجردالترويحن النفس وكسرروتين الحياةولكنها تشكل مصدرا أصيلا للمعرفة  
المباشرةبدلا عن المعرفة المكتسبه بالاطلاع أوالاستماع وقد قالوا بأنه ليس من رأى كمن سمع فيتطلعالسائح الى معرفة  
الكثيرعن البلد الذى يزوره ويريدالتمتع بمناظره الطبيعيه وثقافة الشعب وبيئته المحليه وتراثه وبقية المصادر السياحيه للبلد  
ان السياحة تمثل جانبا هاما من النشاط الانساني الحديث فهى وسيلة للتعاون والتألف والتضامن بين الشعوب وهى فن  
تحقيق المتعة المعنويه والماديه الحسيه لدى السائح وتحقيق الرضى التام له وهى فن تنظيم الاستقراروالراحه وتقليل التوتر  
لدى السائح واشباع رغباته ودوافعه هذا يتعلق بالبرنامج المصاحب وطبيعته (١٠)٠  
ان السياحة نشاط اقتصاديعمل على انتقال الأفرادمن مكان الى آخرلمدة لاتقل عن يوم ولا تزيد الى الاقامهالدائمه(١١)

(1) القرآن الكريم : سورة التوبه\* الآية (١١٢) ص ١١٦٧

(1) لكريم : سورة التحريم\* الآية ٥\* ص٤٧٦\* القرآن

(3) صحیح البخاری: الجزء الثالث\* بابالصيام\* دارالعيكانالسعوديه\* الرياض\* ١٩٧٩ م ص٢٨

(4) سننأبيداؤود : الجزء الثاني\* دارالعيكان\* السعوديه\* الرياض\* ١٩٨٤م\* ص٢٧٣

(5) القرطبي: الجامع لأحكام القرآن\* الجزء الثامن\* دارالمنارللنشر\* لا يوجدرقمطباعه\* سوريا\* دمشق\* ص٥٨ محمد

(٦) مجموعة كتاب: المنجد فى اللغة والاعلام\* دارالشروق\* لا يوجدرقمطباعه\* لبنان\* بيروت\* ١٩٨٦م\* ص٤٧٢ ولويس معلوف: المنجد\* دارالمطبعهالكاثوليكيه\* طبعه ١٩٦٦/١٩\* بيروت\* ١٩٨٦م

(٧) محمد منير حجاب: مرجع سابق\* ص٥٤ (٨) ماهرعبدالعزيز توفيق: مرجع سابق\* ص٦١

(٩) د محمود كامل : السياحة الحديثه علماتطبيقا، الهيئة المصرية للكتاب\* مصر\* القاهرة، ٢٠٠٤م\* ص٧٣

(١٠) مجموعة كتاب: مرجع السابق\* ص١٩ (١١) مجموعة كتاب: الدليل السياحي السنوى\* مرجع سابق\* ص٨٨ (١١)

- ٥٧ -

وتنقسم السياحة الى فرعين رئيسيين هما :

أ/ السياحه الداخليه / المحليه :

وهى السياحة التى تنحصر داخل نطاق الدوله التى يتبع لها السائح والانتقال داخل حدودالدوله فقط

ب/السياحه الخارجيه:

وهى السياحة خارج نطاق وحدود الدوله والسفرمن دوله الى أخرى(١)

أنواع السياحه :

السياحه أوصناعة السياحه لا تقف على تعريف واحد بذاته لأن لهاأنواعامختلفه وتعريف كل نوع

يعتمدعلى الغرض الذى تقوم من أجله وفيمايأتى نورد ايجاز الأنواع السياحه المعروفة(٢)

١/ السياحه الدينيه :

تعنى السفرمن دوله لأخرى أوالانتقال داخل حدود دوله بعينها لزيارة الأماكن المقدسه لأنها سياحه تهتم بالجانب

الروحي للانسان فهى مزيج من التأمل الدينى والثقافى أوالسفر من أجل الدعوه

٢/السياحه الطبيه ( العلاجيه /الاستشفائيه ):

ويتضح التعريف من اسم هذاالنوع من السياحه فالسياحه العلاجيه هى سياحه لامتناع النفس والجسم معا بالعلاج

أوهى سياحه العلاج من أمراض الجسد مع الترويح عن النفس وتعتمدالسياحه العلاجيه على استخدام المراكز

والمستشفيات الحديثه والمتخصصه بما فيها من تجهيزات طبيه وكواديشريه موهله تتمتع بالكفاءة والخبره وتساهم  
فى علاج الأفرادالذين يلجأون الى هذه المراكزوالمستشفيات وتعتمد على العناصرالطبيعيه فى علاج المرضى وشفائهم

مثل الينابيع الساخنة أو الباردة أو الكبريتية والرمال وضوء الشمس بغرض الاستشفاء من بعض الأمراض الجلديه والروماتيزيميه وتطلق على النوعين اسم السياحة الطبيه .

### ٣/ السياحة الاجتماعيه :

ويطلق عليها السياحة الشعبيه أو سياحة الاجازات والسبب في تواجد مثل هذا النوع من السياحة بعد أن كانت السياحة مقتصره في القدم على الطبقات الثريه فقط وبما أن التطورات العالميه توجب التغيير في كل نواحي الحياة فلا بد من أن تحدث هذه التغييرات أيضا مع السياحة لتواكب التطورات والمستحدثات العالميه فكانت السياحة الاجتماعيه والتي نجحت في أن تشرك الطبقات التي تمثل الغالبية العظمى من المجتمعات ذوى الامكانيات المحدوده وأصبحت الآن نشطه في كثير من دول العالم حيث يتم تنظيم الرحلات السياحيه أو الجماعيه أو العارضه وبأسعار مخفضه وتسهيلات متعدده مثل:

أ/ توفير أماكن الاقامه الرخيصه (بيوت الشباب /الموتيلات /النزل /الفنادق الصغرى )

ب/ توفير نظام السياحة بالتقسيم والذي يتيح الفرصه لأى فرد بالسفر والسياحه فى أى وقت على أن يقوم بتسديد نفقات رحلته على عدة أقساط

ت/ نظام الادخار السياحي حيث يتمكن المدخرون من تخصيص جزء مقدر من دخولهم وايداعها فى صندوق للادخار من أجل

### السياحة (٣)

(١) محمود كامل: مرجع سابق\* ص ٤٤ (٢) مجموعة كتاب: مرجع سابق\* ص ٩١ (٣) ماهر عبد العزيز توفيق: مرجع السابق\* ص ٢٣

- ٥٨ -

### ٤/ سياحة المعارض:

وهى سياحه تشمل جميع أنواع المعارض وأنشطتها المختلفه مثل: المعارض الصناعيه والتجاريه ومعارض الكتاب ومعارض الفنون التشكيليه فمن خلالها يستطيع الزائرون التعرف على آخر الانجازات والاختراعات التكنولوجيه والعلميه والفنيه المختلفه والتي تعتبر من عوامل الجذب السياحي وتنشيطه وقد ارتبط هذا النوع من السياحة بالتطور العلمى والتقنى والفنى الذى يحدث فى مختلف بلدان العالم .

### ٥/ سياحة المؤتمرات:

ارتبط هذا النوع من السياحة بالتطورات الكبيره فى العلاقات الاقتصاديه والسياسيه والثقافيه والاجتماعيه بين معظم بلدان العالم ونجدها ترتبط ارتباطا وثيقا بسياحة المعارض ويعتمد النهوض السياحي فى هذا القطاع على: اعتدال المناخ وتوفر المرافق ووسائل الاتصالات ووجود الفنادق الكبرى والقاعات المجهزه لعقد الاجتماعات وموقع المدينه كمنتجع سياحي يوفر مناخا ملائما لمثل هذه المؤتمرات .

### ٦/ السياحة البيئيه :

وهى تضم سياحة المحميات الطبيعيه والمحميات الفطريه والسياحه الخضراء فى السهول والمدرجات الجبلية وسياحة القنص وصيد الحيوانات البريه والطيور والسياحه البحثيه البيئيه والتي تشمل دراسات البيئه النباتيه والحيوانيه وكذلك دراسة حركة الطيور وهجرتها .

### ٧/ سياحة السباقات والمهرجانات :

ونطلق هذه السياحة على سباقات السيارات والدراجات والمهرجانات السينمائية وسباقات الهجن حيث تعتبر رياضه

بدويه خالصه تشهدا قبالا من المشاركين والسياح كما ترتبط بها كرنفالات تراثيه والفنون الشعبيه •

٨ / سياحة السفارى والمغامرات :

وهى السياحه التى تتم عبر الصحارى وتنوع أنواعها وأهدافها فبعضها يتجه الى السلاسل الجبلية والمرتفعات أو الصحراء والكثبان الرملية أو زيارة الوديان والوحات وعيون الماء أو من أجل الصيد البرى •

٩ / السياحه الرياضيه :

وهى السفر من مكان لأخر داخل الدوله أو خارجها من أجل المشاركة فى بعض الدورات والبطولات والاستمتاع بالأنشطه الرياضيه المختلفه والاستمتاع بمشاهدتها فى مكانها وزمانها والاشتراك فى التشجيع والاستمتاع بالأنشطه والعروض الترفيهيه المصاحبه للحدث وينبغى توفر المقومات الخاصه بها من الملاعب اذا كان الغرض إقامة الدورات والمسابقات الدوليه والاقليميه •

١٠ / سياحة التجوال :

هى من أنواع السياحه المستحدثه وتمثل فى القيام بجولات منتظمه سيراً على الأقدام أو السيارات الى مناطق نائية تشتهر بجمال مناظرها الطبيعيه وتكون الاقامه فى مخيمات فى البر والتعابش مع الطبيعه (١) •

١١ / سياحة التسوق :

وهى سياحه حديثه أيضاً وتكون بغرض التسوق و شراء منتجات بلد ماتسرى عليها التخفيضات من أجل الجذب السياحى

(١) محمد منير حجاب : مرجع السابق\* ص ٦٦ (٢) مجموعة كتاب : مرجع سابق\* ص ١٠٨

- ٥٩ -

١٢ / السياحه الترفيهيه :

وهى من أقدم الأنماط السياحيه وأكثرها انتشارا حيث وصلت نسبة السياحه الدوليه الى ٨٠% وتعتبر دول حوض البحر الأبيض المتوسط من أكثر المناطق اجتذابا لحركة السياحه الترفيهيه لما تتمتع به من مقومات كثيره كاعتدال المناخ والشواطئ التى تفرعت منها الأنواع الأخرى كالسياحه الرياضيه والعلاجيه وغيرها وتكون السياحه الترفيهيه بغرض الاستمتاع والترفيه عن النفس وتتم ممارسة الأنواع الأخرى من السياحه معها ويطلق عليها هنا الهوايات مثل صيد السمك والغوص تحت الماء والانزلاق والذهاب الى المناطق الصحراويه والجبلية والزراعيه •

١٣ / السياحه الثقافيه (الأثريه والتاريخيه) :

تهتم بهذا النوع من السياحه شريحه معينه من السائحين على مستويات مختلفه من الثقافه والتعليم حيث يتم التركيز على زيارة الدول التى تتمتع بمقومات تاريخيه وحضاريه كثيره ويمثل هذا النوع نسبة ١٠% من حركة السياحه العالميه ويتمثل هذا النوع من السياحه فى الاستمتاع بالحضارات القديمه واشهرها الحضاره الفرعونييه القديمه والاغريقيه والرومانيه •

١٤ / السياحه الشاطئيه :

تنتشر هذه السياحه فى البلدان التى تتوافر لها مناطق ساحليه جذابه وبها شواطئ رملية ناعمه ومياه صافيه خاليه من الصخور وتوجد فى الكثير من بلدان العالم مثل دول حوض البحر الأبيض المتوسط



ودول البحر الكاريبي •

١٥ / سياحة الغوص:

وهي سياحة لها علاقة مباشرة بالسياحة الشاطئية فى المناطق الساحليه ويشترط قيام مثل هذا النوع من السياحه توفر مقومات الغوص بها وتوافر كنوز بحريه رائعه مثل: الشعب المرجانيه والأسماك الملونه والمياه الدافئه طوال العام واليابسه المناسه وخليجان وبتاييع وحيوانات وطيور ونباتات بريه نادره •

- ٦٠ -

المبحث الثانى :

نشأة وتطور السياحه السودانيه :

لقد ظلت الدول الناميه ومن ضمنها السودان تعتمد فى تنميتها الاقتصاديه على القطاعين الزراعى والصناعى دون الاهتمام بالقطاع الثالث (صناعة الخدمات) والذى تكون السياحه دعامة الأولى ولكن بعد الاستقلال بدأ تفكير الدول الناميه فى هذا القطاع بصوره جديده كحل لأزمته الاقتصاديه (١) • وقد بدأ الاهتمام بالسياحه فى السودان عن طريق بعض الخبراء الأجانب الذين أجمعوا على أن السودان يتمتع بامكانيات سياحيه كبيره ومتنوعه يمكن أن تدر على البلاد دخلا كبيرا من العملات الحره ولكن نسبه لتعثر الاقتصاد السودانى عموما لم تستطع السياحه النهوض بالقدر الكافى لكى تحقق للبلاد الفائده المرجوه • ولكن رغم ضعف الاقتصاد حاولت الدوله الاستفادة من امكانيات السودان السياحيه المتعدده مثل: الشواطى والأنهار والجبال والمتاحف والتراث الحضارى والعادات والفنون الشعبيه والفلكلور والصناعات التقليديه والبدويه وحظائر الحيوانات البريه ومناطق الصيد والسفارى لذا اهتمت الدوله بتنشيط صناعة السياحه وسبل تطويرها وذلك بسن القوانين والتشريعات والتعاون والتنسيق بين القطاعين العام والخاص (٢) • لقد بدأت السياحه فى السودان كجهاز تشرف عليه الدوله فى عام ١٩٥٩ م حينما أنشئ قسم صغير عرف باسم قسم السياحه كانت مهمته وضع الأسس السليمه للعمل السياحى ولقد سعى لاجراء عدد من المسوحات السياحيه لمعرفة وتقدير حجم ونوعيه العرض السياحى ولكن واجهته معوقات عده منها :

محدودية عدد العاملين ومدى صلاحية القسم مما أضعف أدائه ونتائجه وفى عام ١٩٦٦ مصدر قرار بتحويل القسم

الى مصلحة تابعه للشؤون الاجتماعيه وهذه التجريه استمرت فتره قصيره وفي نفس العام أصبحت السياحة مصلحة مستقلة بوزارة السياحة والمواصلات وبالرغم من التطور الهام للقطاع السياحي لم تحقق التجريه النتائج المطلوبه بسبب افتقاد الجهاز لهيكل تنظيمي وعمال مؤهلين ثم تم جمع مصلحة السياحة والفنادق في هيئه واحده عام ١٩٦٨م بهدف التنسيق بين النشاط السياحي والفندقي وخلق جهاز يملك القدره التي تمكنه من استغلال الثروات الموجوده ولكن لم تستمر التجريه طويلا وتم حل الهيئه ولكنها ظلت تابعه لوزارة المواصلات والسياحه وفي عام ١٩٧١م بموجب قانون مؤسسات القطاع العام أصبحت السياحة مؤسسة عامه تشرف على نشاطي السياحة والفنادق وشهدت هذه الفتره استيعاب مجموعه من الأفراد المؤهلين كما اهتمت بمجال التدريب والاعلام السياحي ومسألة البحث نسبة لتوفر الكفاءات والمتخصصين في هذين المضمارين وفي عام ١٩٧٧م صدر قانون هيئة السياحة والفنادق وبموجبها أصبح جهاز السياحة الرسمي هيئه مستقلة لها شخصيتها الاعتباريه وتضم ثلاثه ادارات هي : (ادارة السياحة / الفنادق / المرطبات) وتميزت هذه الفتره بخصائص متعددة فقد توفر لها مناخ الاستقرار ومستوى عالي من الوعي بدورها وأهميتها في التنميه مما جعل مخططي الاقتصاد السوداني يصنفون قطاع السياحة كأحد القطاعات الاقتصاديه الهامه وشهدت هذه الفتره تنفيذ مجموعه من المشاريع الناجحه بسبب الاقبال على الاستثمار في هذا القطاع لاستجابة المنظمات الماليه وقيامها بتمويل المشروعات المقترحه والعمل على منح الهيئه

(١) الطيمصطفىحياتي : السياحة في السودان دراسات وتوصيات مؤتمر كويتا لثاني عشر. دار جامعة الخرطوم للنشر، لا يوجد رقم مطبعها السودان\* ١٩٩٦م\* ص ١٤ (٢) حسني عبد الله قيسما السيد: التنمية السياحية، مكتبة جامعة الخرطوم\* رسالة ماجستير غير منشورها ومطبوعه\* ١٩٨٤م ص ٧ (٣) عدد من المؤلفين : وزارة السياحة السودانيه: النشأة والتاريخ \* دار جامعة الخرطوم \* لا يوجد رقم مطبعه\* ١٩٩٨م\* ص ٩ (٤) عدد من المؤلفين : مرجع سابق\* ص ٢٤

- ٦١ -

الاستقلاله الماليه في ادارة شؤونها وفي عام ١٩٨٥م أنشأت وزارة السياحة والطيران وكانت تضم هيئتي (السياحة والفنادق / الطيران المدني )

واستمر العمل بالهيكل التنظيمي السابق أثناء فترة حكم المجلس العسكري بالانتقال في أبريل ١٩٨٥م تراجع تنظيم وهيكلالسياحه ليصبح هيئه مرمهاً آخر بواقصر العمل فهذه المرحلة لها رقابها على عمال لقطاع الخاص وتقديم خدمات الارشاد والفنادق وفي عام ١٩٨٨م أصبحتالسياحه وزارة مركز يهوها المرهاً الأول والتبصيح فيها جهازالسياحه وزارة مركز يهوها ادعلا لا اعتراف بدورها الايجابا الذي يمكن أن تؤديها للتنميهالاقتصاديه ورغم ذلك ظلالجهاز يسير بنفسا لنمط الفكر بوالتنظيم والهيكل الاداري بالذليل يمكنه من تحقيق انجازا تتضاف الرصيد هو هكذا انتقل جهازالسياحه من هيئه المصلحة جهو ف عام ١٩٩٥م أصبحت وزارة البيئه والسيحه جهو تضم عدة وحدات وهي :

(الاداره العامه للسياحه / الهيئه القوميه للأثار والمتاحف / المجلس الأعلى للبيئه والموارد الطبيعيه / الاداره العامه لحماية الحياة البريه / الشركه العامه للسياحه / شركة الفنادق السودانية الكويتيه )

وقد شهدت هذه الفتره انجازا تعديدهم تؤكد دور الوزارة في تطوير السياحة السودانية والمشاركة في المعارض الدولييه ولزيادة الأوجوا لقدومالسياح للبلاد ونظمو نشر المطبقات والملصقات الكروتالسياحيه والسعمل خلق وعسياسيا حملو ذلك كترقبا لزيادة حركة القدوم والمتوقه عمل بالبلاد مستقبلا (١) ووفقا للمرسوم والدستور برقم لسنة

٢٠٠١م متحولت وزارة البيئه والسيحه لوزارة الثقافة والسيحه جهو تضم الادارات التاليه : الاداره العامه للسياحه / الاداره العامه للثقافه / الاداره العامه للمتاحف ووفقا لتعديلات لوزارلسنة

٢٠٠٢ مفقد أصبححتوزارة قائمه هذا انها وهو وزارة السياحه والترائا لقومو لکنها المتستمر طوبيا ففما لتعديا لوزار بلسنه

٢٠٠٦ متمم مجال السياحه مع الحياه البريه مرها خرنفا أصبححتوزارة السياحه الحياه البريه لالسودان (٢)

انهذا التنقلا لادار بقدر شكلا عا ثقا كبريا اما متطوير السياحه هفما لسودان نو كذل كقرض الرسو مالما ليها لبا هظ هعلا لسياحه كرسومتا شيرة الدخول لرسو ما لفناد قورسو ما المتاحفو غيرها

ولكنر غمكله هذا المعوقاتو غير هاظلتا لسياحه لالسودان يهخير وجاذ بهل لسياح

فقدر كردد / محجوب عطا المنان (وكيلوزارة السياحه الحياه البريه):

ان حركه السياحه هفما لسودان ازاد تنسبه ٣٥% فالعام ٢٠٠٧ مقارنه بالسنوات الماضيه ووصلت عائدات السياحه لعام ٢٠٠٧ م

٥٠٠ مليون دولار مقارنه ب ٣٩٥ مليون دولار فالعام ٢٠٠٦ موجاء ذلك لعدة عوام لمنها

: نتيجة الاتصلا المباشر يا لاسواق لسياحه هوزيادة عملياتا لثرويجا لسياحه ابراز المكوناتو المقاصد السياحه لفتنا تنبها لمسؤل لفسا لدوله لهد عمق طاعا لسياحه كمتعملا لوزارة علتنفيذ خطه طموحه لاقامة عدد منا لشاريعا لسياحه لالاستثمار يهفما لسودان نومنينها لثلاثة عشر مشروع اما لاتفاقية هفما مع مستثمر ينمنا لقطا عينا لعامو الخاصو مندولعديده هو هي:

الصين / مصر / اسبانيا / ايطاليا / الامارات / الكويت / ماليزيا / شركة وادان لنبيل

شركة قطا عا خاصه مصر لسوداني ( ووضعت صور وتصميمه هندس لهدا لشاريع بحيثياتا نتشش لهدم تكامله لسياحه الصحراء مر تبطه بسياحه النيلو سياحه الأثارو السياحه لطبيعيه

(٣)

(٢) عدد منا لكتاب: وزارة السياحه والحياه البريه: السياسات والتحديات والرؤى المستقبليه \* دار جامعه الخرطوم \* لا يوجد رقم طبعه \* السودان \* ٢٠٠٧ م \* ص ١٣

(٣) مقابله شخصيه: د/ محجوب عطا المنان: وكيلوزارة السياحه الحياه البريه/ بكتيبها لوزاره \* الثاني عشر شهر ايو م ٢٠٠٧/٣/٢٢ م

- ٦٢ -

المبحث الثالث : أهداف وأهمية السياحه لالسودان

للسياحه لالسودان يهدا فعديد همنها:

١/ استغلالا لالموارد الطبيعيه :

فالشروات الطبيعيه والمميزاتا المناخي هو التراثا لحضاربو الثقافيتو فر فالسودان ويمكن للسياحه لتصرف

فهذه لالموارد بتطويرها وتسويقها وجذب رأس المال لوطنوا لأجنبلا استثمار فمجالا لسياحه لالسودان

٢/ السياحه متصله مميزاتا لمدفوعاتا لسودان اذ انها مصدر للدخلو العملا لالتأجيبه (١)

٣/ زيادة الوعاء أهمية السياحه ببيئاتا لفراد المجتمعو الارتقاء بالمعرفه لارشادو الاعلام لسياحي

/٤

زيادة حجمالعمالها لسودان يهيا لقطا عا لسياحه حو ذلكياتا حرة فرصا لعمال لعدد كبير منا لمواطنينا لمحليين لالعمل كادارينو فنينو عا لمهرها ل

جانبتشجيعها للاستثمار بمجالا لخدماتا كانشاء الفنادقو المطاعمو الكفترياتو التنقل لسياحه ككافة أنواعها الصناعاتا ليدو يهو صناعاتا ل

حف ومعداتا لمعسكراتو غيرها منا لمهنو الصناعاتا المتعددها لمتصلها لسياحه تفوق قسمه لجمالها المائة وثلاثون صنعه (٢)

وتعتبر السياحه منا لأشقة الانسانيه لالتحقق تنمو اكبير اعلمستو بالعامو فالسودان اعترافا بأهمية السياحه بمر اياها العديدهو منها:

١/ الأهميه لالاقتصاديه :

تساهم فوضعا لالحلو للمشاكل اعطالها عا لاداة توزيعا لخال لقومو بلسياحه لادخليه وبتحريك أجزاء منا لشروات

المتمر كزة فالمدنا لسودان يهيا لكبير بل مختلفا لمناطقا لسودان كما تسهم لسياحه فمميزا لمدفوعات

٢/ الأهميه لاجتماعيه :

تأهمية السياحة حينها فأنها مدعاة للتعارفيننا لقبائلو الشعوب بقالا لله تعالى :

يا أيها الناس انا خلقناكم منذ كروا وثنوا جعلناكم شعوبا وقبائل للتعرفوا انا كرمكم عند الله تعالى ( ٢ )

٣ / الأهمية الثقافية

انهد فالسائح هو الحصول على كميته من المعلومات لتوسيع دائرة ثقافته معرفته لهذا فاننا لا نتقنا المنبلد الأخر فيهنو عن متبادلا لثقافاتينا لشعوبنا التآثر

بالمدينا لتقديمه فكلما كان الفرد كثير الترحال زاد من ثقافته وادراكه هو السودا ناشته بالمدينا توارثوا الحضارات القديمة مهولا تراثها باقية احتسالا

ن(٣)

٤ / الأهمية العلمية والتكنولوجية : (٤)

للسياحة أثرها الكبير فمجالات العلوم والتكنولوجيا المتاحها للبلاد الأخرى وقد يكون ذلك من خلال السياحة للمعارض والمؤتمرات

٦ / الأهمية البيئية :

السياحة تعمل على صياحها البيئية السودا اني هو حمايتها من المخاطر والتلوث والتدهور والتفولوا الزحف الصحراوي الصيد الجائر وعواد مومو خلفا تالم

صانعوا الشركات اتوا السيارا تكما تعملها السياحة السودا اني هو علم مبدأ السياحة المتوازنها السياحة البيئية والتنمية المستدامة للمناطق السياحية هو اس

تقرار مجتمعاتها المحلية (٥)

(١) مقابل شخصيه: د/ محجوب عطا المنان: وكيل وزارة السياحة والحياة البرية/ مكتبها الوزاره\* العاشره صبا حايوم ١٢/٤/٢٠٠٧ م

(٢) د. محمود كامل: مرجع سابق\* ص ٣٤ (٣) القرآن الكريم : سورة الحجرات\* الآية (١٣)\*

\* ص ٤٣٦ (٤) الطيمصطفى حياتي: مرجع سابق\* ص ٢٣ (٥) الطيمصطفى حياتي: المرجع السابق\* ص ٢٨

- ٦٣ -

- المبحث الرابع:

- مقومات السياحة السودانية

السودان غني بامكاناته السياحية الطبيعية التي وهبها الله تعالى له بفضل مساحته الممتدة و أطرافه المترامية

وتنوع قبائله وأعراقه وأختلاف تضاريسه ومناخاته وتعدد أنهاره وصفاء بحاره وتاريخه الطويل الذي خلف أثارا

تعكس واقع حضارته الضاربه في القدم هذه الجواذب والمصادر والمشوقات السياحية السودانية (١) تشمل الأتي :

١/ السياحة الأثرية والتاريخية :

يمتاز السودان بكثرة المواقع الأثرية والتاريخية المنتشرة في أراضيه ولذلك فهي تمثل العمود الفقري للسياحة بالسودان

وتتمثل في: سلسلة المتاحف السودانية والتي تضم :

أ/ متحف السودان القومي:

يقع في قلب ولاية الخرطوم في شارع النيل وتم افتتاحه في عام ١٩٧١ م ويضم آثار منطقة حلفا والمناطق التي غمرتها بحيرة

السد العالي ومناطق مروى في قاعات روعى فيها التسلسل التاريخي للأثار بحسب حضارتها ويفتح المتحف أبوابه يوميا عدا

الاثنين من التاسعه صباحا الى السابعة ليلا و يحتوي على مقتنيات أثرية من مختلف أنحاء السودان ويمتد تاريخها الى عصور

ما قبل التاريخ وحتى فترة الممالك الاسلاميه وتشتمل الصالات الداخليه للمتحف على العديد من المقتنيات الحجرية

والجلدية والبرونزية والخشبية وغيرها في شكل منحوتات وأنيه وأدوات زينة وصور حائطية وأسلحه وغيرها وأما فناء المتحف

وحديقته فعباره عن متحف مفتوح يشتمل على العديد من المعابد والمدافن والنصب التذكارية والتمثيل بأحجام مختلفه كان

قد جرى انقاذها قبل أن تغمر مياه السد العالي مناطق تواجدها وتمت إعادة تركيبها حول حوض مائي يمثل نهر النيل حتى تبدو

كأنها في موطنها الأصلي كمعبد (بوهين/فرس)

ب/متحف السودان للآثنوغرافيا:

تم افتتاح متحف السودان القومي للآثنوغرافيا عام ١٩٥٩م يقع فى تقاطع شارعى الملك نمرع الجامعة وأعيد ترتيبه عدة مرات بفلسفة عرض وطرق جديدة ودوام العمل فيه كسابقه

ت/متحف التاريخ الطبيعى:

تم افتتاحه فى عام ١٩٢٩م ويقع بشارع الجامعة غرب قاعة الشارقة يحتوى على أنواع مختلفه من الطيور والزواحف والتي تعرض حيه أو محنطه مع ذكر معلومات موجزه عن كل حيوان ومناطق تواجدده واسمه العلمى والمحلى ويعتبر المتحف ممثلا للبيئات الطبيعىه فى السودان وله نفس دوام العمل كسابقه

ث/متحف بيت الخليفه:

يقع فى مدينة أم درمان فى منطقته غنيه بأثار حقبة الدوله المهديه وكان فى السابق مقرا لسكن الخليفه عبدالله التعايشى ابان الدوله المهديه وتم تشييد المبنى عام ١٨٨٧م على يد المعمارى الايطالى بيترو كما تم تشييد الجزء الملحق به والمكون من طابقين عام ١٨٩١م وقد تم تحويله الى متحف تاريخى عام ١٩٣٨م ويحتوى على العديد من المقتنيات النادره لتلك الحقبة كما تضم مقتنيات تعود الى ما قبل الدوله المهديه وتوقيته كسابقه

(١) عبدالغفار محمد أحمد: السودان الواحد هدف التنوع \*الطبعه الثانيه\* دار جامعه الخرطوم للنشر \*السودان\* ١٩٩٢م \* ص ١٨  
(٢) د. صلاح عمر الصادق : المواقع الأثرية فى السودان \* لا يوجد رقم طبعه \* دار عزمه للنشر \* السودان\* ٢٠٠٦م \* ص ١٣

ج/ متحف شيكان:

يقع فى مدينة الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان أنشئ عام ١٩٦٥م يضم أثاراً لمختلف العصور التاريخيه من العصور الحجرية وحتى الفونج مع ابراز مخلفات معركة شيكان وتوقيته كسابقه

ح/ متحف قصر السلطان على دينار :

يقع فى مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور وهو عبارة عن قطعه أثريه ويضم أثاراً لعصور مختلفه كما يضم مقتنيات السلطان على دينار وتوقيته كسابقه (٢)

خالمتحف الحربى:

يقع داخل القصر وهو متحف متخصص ويضم نماذج للمقتنيات والعتاد الحربى والعسكرى السودانى لمختلف العصور التاريخيه وتم افتتاحه عام ٢٠٠٦م وتوقيته كسابقه

د/ متحف القصر الجمهورى:

تم افتتاحه فى عام ١٩٩٩م ويهتم المتحف بتوثيق وحفظ المقتنيات الرئاسيه والنشاط الرئاسابان الحقب المختلفه من تاريخ السودان الحديث ويضم العديد من المقتنيات التاريخيه والرئاسيه وتوقيته كسابقه

ذ/ متحف حضارة كرمه :

يقع فى منطقة كرمه النزل بالولاية الشماليه وتم افتتاحه فى ٢٠٠٦م ويضم أثاراً لمختلف العصور التاريخيه التى مره بالمنطقه وتوقيته كسابقه

ر/ توجد بعض المتاحف الخاصه والتي يملكها أفراد فى مختلف المدن الولائيه السودانيه

٢/ الأثار فى شمال السودان :

تنتشر في شمال السودان المواقع الأثرية حيث قامه ممالك قديمه في مختلف أنحاءه والذي يعتبر مسرحا لمخزون أثريامتد لألاف السنين وقد امتدت تلك الحضارات والممالك من الشلال الأول جنوبا حتى وادي حلفا شمالاً ومن هذه الممالك مملكة نبتة ومملكة كوش ومملكة مروى وغيرها وخلفت هذه الممالك ارثا انساني ضخما وقد أقرت لجنة التراث العالمي التابعه لليونسكوإضافة عشرة مواقع سودانية على قائمة المواقع الأثرية التي تصنف كتراث عالمي يجب المحافظه عليها حيث تم تسجيل جبل البركل ومواقع الحضاره النبتيه والتي تعودالى عهد مملكة نبتة عندامتدادنهر النيل الشمالي كجزء من التراث العالمي ويقف أكثرمن ٩٨ مبنى من الاهرامات في مناطق متفرقه على الشريط النيلي أ/منطقة مروى :

وهي عبارة عن اهرامات تحتوى على مدافن للملوك و هي من أقدم المدن في العالمواشتهرت مروىبصناعةالحديد خلال فترة مايبين ٥٩٢ ق م حتى ٣٥٠ م عندما قدم أحد ملوك الحبشهنحو مروىهدمها بسبب تفوقها على دولته(١) البجراويه: هي عاصمة مملكة مروى القديمه وتشمل :  
أ/ المدينة الملكيه :

وهي موقع مروى القديمه خلال القرن الرابع ق م وتضم عدة معابد كمعبد الاله أمون و معبد الملكوقصرالملك والحمام الرومانى وغيرها من المباني المنتشره بالمدينه  
(١) د.يوسففضلحسن: المتاحفالسودانيه\* دارهايلللطباعةوالنشر\* الخرطوم\* السودان\* ٢٠٠٧م\* ص ٢٥  
(٢) صلاح عمرالصادق\* مرجع سابق\* ص ٣٧

- ٦٥ -

ب/ الاهرامات الشرقيه :  
تقع على بعد أربع كيلومترات الى الشرق من المدينة الملكيه وهي مقابرلملوك وملكات مملكة مروى  
ت/ الاهرامات الغربيه:  
وتقع بين المدينة الملكيه والاهرامات الشرقيه وهي اهرامات صغيرة الحجم لرجال البلاط الملكى والوزراء  
كما توجد بقايا معبد الشمس(٢)  
ث/ جبل البركل:  
من أشهرالمواقع الأثرية بالسودان يعود للفترة النبتيه اذيشمل معابد لألهه متعددة بنيت على النمط الفرعونى  
ج/ ود بانقا :

تقع على بعد ١٢٧ كلم شمال الخرطوم الموقع يمثل بقايامدينة مرويه وقصرمن الطوب الأخضروشيده عدد من ملوك وملكات مروى وتم تجديده فى القرن الرابع ق م  
ح/ النقعه :

تقع الى الشرق من وادبانقا بحوالى ٤٥ كلم وبالقرب من شندى تعتبرمركزا من مراكزالحضارة المرويه وبها العديد من المباني المشيده فى مساحة ١٢ - ١٨ ميل وتشمل هذاالمباني معبدالاله أباد ماك (الاله الأسد) وعلجدرانه نقوش رائعه تمثل الملك نتك أمانى والملكة أمانى تيرى مع عددمن الألهه ومعبدلالاله(أمون /حنسوحورس/حنتنوم) وهناك الكشك الرومانى بالاضافه الى جبانه  
خ/المصورات الصفراء:

تقع على بعد ١٠ كلم شمالى النقعه ويعتبر الموقع مركزا دينياويحتوى على معبدلالاله أباد ماك ومجموعه من المباني

تعرف بالحوش الكبير وتشمل معابد وقصور وأبنية لم يعرف كنهها جميعا داخل سور واحد بالإضافة الى الحفائر لحفظ المياه والاستفاده منها لبقية الموسم ويرجع تاريخ الموقع لفترة حضارة مروى (١)  
د/ كرمه :

تقع الى الشرق من مدينة دنقلا على الضفة الشرقية للنيل ٥٠١ كلم شمال دنقلا ويمثل الموقع أول وأعظم حضاره فى افريقيا ١٥٠٠ - ٢٥٠٠ ق م ويتميز الموقع بوجود مباني ومدافن مبنية من الطوب الأخضر تعرف بالدفوفه الغربيه والدفوفه الشرقيه تم بنائهم بفترات مختلفه بدأ بالدوله المصريه القديمه ٢٠٨٠ - ٢٦٦٠ ق م وما تلاها من عصور هذا بالإضافة الى مدينة كرمه القديمه التى تقع بالقرب من الدفوفه الغربيه وقد لعبت دورا سياسيا وتجاريا كبيرا وازدهرت وشكلت حضاره متفرده وما زالت البعثات تعمل من أجل تسليط الكثير من الضوء على هذه الحضاره  
ذ/ منطقة اهرامات نورى  
ر/ منطقة الكرو: يوجد بها صنم أبودوم ومعبد حورس ٢

(١) د. عمر حاج الزاكي: مملكة مروى التاريخ والحضاره\* دار البلد للنشر وصادرات وحدة تنفيذ السدود\* ٢٠٠٧ م\* ص ١٧

(٢) د. يوسف فضل حسن : مرجع سابق\* ص ٣٢ (٣) صلاح عمر الصادق \* مرجع سابق\* ص ٤٢

:

- ٦٦ -

/السياحه الشاطئيه وسياحه الغوص ٣

تعتبر منطقة البحر الأحمر السودانى واحده من أنقى أنواع الشواطئ فى العالم كله حيث مياه البحر الأحمر وما به من جزر ومحميات ونستطيع أن نقول أنه الجاذب الأول لسياحه الغطس لكل افريقيا لأن هذه المنطقه لازالت بكرآ ومحتفظه بكل حيواناتها المائية وشعبها المرجانيه ونشاطها المرتبط بسياحه الغطس والتصوير تحت الماء وسياحه صيد الأسماك وهذه تعتبر جل الأشياء الأساسيه التى تبحث عنها الشركات الأوربيه والأمريكيه السياحيه الا أننا فى السودان لانزال نحتاج الى قمر سياحيه ذات مستوى عال من الخدمات على شواطئنا حتى تكتمل الاستفاده منها بالصورة المطلوبه (٣)  
أ/ مدينة سواكن:

تقع على الضفة الغربيه من البحر الأحمر وقد كانت الميناء الرئيسى للسودان واليوم هى الميناء الثانويه أطلال أثرية كانت تشكل فى زمانها فن المعماري الاسلامى الذى أبدعه مهندسون وبنائون جاءوا الى سواكن من الحجاز والشام

ب/ مدينة بورتسودان :

تقع على الضفة الغربيه من البحر الأحمر وتعتبر الميناء الأول للسودان وتمتاز بتوفر الفنادق الكبرى وأماكن الغوس والغطس بها

ت/ منتجع وقرية عروس:

تقع على الضفة الغربيه من البحر الأحمر وتشتهر بجودة الخدمات السياحيه

ث/ مصيف أركويت:

تقع على بعد ٢٧ ميل جنوب غرب بورتسودان وهى عباره عن هضبه مرتفعه تتخللها الجبال وتغطيها الأشجار والسهول الخضراء

وهو مصيف السودان الأول وتقام به معظم المؤتمرات الهامه

٤/ السياحه الطبيعيه والبيئيه:

يزدان السودان أكبر أقطار إفريقيا مساحه بالعديد من الحيوانات البريه والطيور النادره والتي تعيش فى بيئاتها الطبيعيه فكان الاقبال المتزايد من قبل السياح على مناطق الحياة البريه والمحميات السياحيه السودانيه ونسبة لتوفر عوامل الأمن والاستقرار وحسن المعامله وتضم :

أ/ محمية الدندر :

تقوم بحفظ هذه الثروة القومية من الحيوانات البريه والطيور وتتيح للسياح أجمل لحظات الدهشة والمتعة باكتشاف أعظم مملكة للحيوانات والطيور فى إفريقيا شمال خط الاستواء وتم اعلانها كمحمية قومية فى بواكير ١٩٣٥م وتقدر مساحتها ٣٥٠٠ ميلاً مربعاً وتبعد المحمية عن الخرطوم مسافة ٣٠٠ ميل ويمكن للزائر الوصول إليها براً وتستغرق الرحلة بالعربات ثمانية ساعات حتى محطة القويسى ولا تستغرق الرحلة للمحمية لفترة تزيد عن ساعه بالطيران حيث يوجد مهبط طيران بالمحمية وتعتبر الفترة من يناير حتى أبريل من أفضل الفترات لزيارة المحمية ذات الموقع الفريد حيث تغطيها السهول ذات الحشائش والنباتات والأدغال بجانب البرك والبحيرات مما يخلق مناخاً مناسباً لتكاثر الحيوانات واطاحة الفرصة للسياح لاكتشاف ثراء الطبيعة البكر ومن أهم الطيور والحيوانات التى توجد بمحمية الدندر :

الجاموس الإفريقى ، وحيد القرن ، الأفيال ، ظبي القصب ، البشمات ، ظبي الماء، الزراف، التيتل الأبيض، الأسود، الضباع، النمر، الحلوف، أبوشوك، القط الوحشى ابوريشات، النسائيس، الغزلان، الأرانب وغيرها من الحيوانات الصغيرة أما فيما يتعلق بالطيور فان السودان به أكثر من ٩٨٣ نوعاً من الطيور ومن أهم الأنواع التى توجد بمحمية الدندر :

- ٦٧ -

البجع، البط دجاج الوادى، نقار الخشب، البجع الابيض، أبوسعن، الغرنوق، الرهو، الصقور، النعام وغيرها تعرضت محمية الدندر فى الفترة السابقة حتى ٢٠٠٠ م لتدهور مربع وتناقصت حيواناتها وتردت بيئتها وذلك بسبب قطع الاشجار والتوسع فى الزراعة الالية والاستيطان السكانى والانشطة الامنية المعادية على الحدود الشرقية النزوح السكانى للمنطقة بدأ منذ الستينات وذلك بسبب موجات الجفاف والتصحر وتأثر مناطق واسعة من غرب السودان بها بصفة خاصة شمال وغرب دارفور وقد ادى ذلك التوسع الاستيطان السكانى فى المناطق المتاخمة للحظيرة حيث تتواجد حالياً أكثر من ٤٠ قرية فى الحدود الشمالية الشرقية للحظيرة وعلى امتداد نهر الرهد ويقطن هذه القرى حوالى ١٥٠ الف نسمة يعتمد جزء كبير منهم فى معاشهم على موارد الحظيرة من حطب اللقود وجمع لثمار الاشجار وجمع العسل والصيد الغير قانونى والتسلل بحيواناتهم داخل المحمية بحثاً عن المرعى .

كما ان تمدد مساحات كبيرة للزراعة الالية فى المناطق المتاخمة للمحمية قد قضى على مساحات المرعى ودفع بالرعاة والباحثين عن الاخشاب وحطب اللقود للتسلل للمحمية وهى مشكلة كبيرة ويعاقب القانون الرعاة بمصادرة ٥٠ من حيواناتهم .

اما الصيد فقد كان احد أكبر مهددات المحمية ولكن نتيجة لكثير من العوامل واهمها الجهود التى قامت بها ادارة مشروع تنمية محمية الدندر والمتمثلة فى الحملات التثقيفية ودعم المجتمعات المحلية ببعض المشروعات حدث كثيراً منه ولم تسجل حالات تعدى كبيرة خلال الاعوام الاخيرة الماضية .

تعتبر محمية الدندر احدى المرافق السياحية الهامة فى السودان وحظيت فى الاونة الاخيرة باهتمام عالمى كبير يمكن ان يوظف ليجعل منها قبلة لزوار السودان الباحثين عن الطبيعة والحياة البرية والبيئة خاصة الاوربيين



الدين تعتبر المحمية اقرب محمية لدولهم من الناحية الجغرافية ، بالرغم من ذلك فان المحمية حتى الان غير موهلة لاستقبال السياح لعدم وجود خدمات سياحية تناسب حجم ومساحة المحمية وتتردى فيها ايضاً خدمات الإقامة والاعاشة وتعدم الطرق المعبدة التي تؤدي اليها اضافة لانعدام خدمات الاتصال والنقل والمطار وانحصرت الخدمات المتاحة فيها على معسكر صغير بسعة خمسة وحدات تتسع لعدد لا يزيد عن ٣٠ شخصاً وحتى هذه الوحدات لا تناسب والمواصفات السياحية ، برامج السياحة وتسهيل المرور الى المحمية وتحسين بعض الخدمات تقوم بها وبجهد متواضع ادارة السياحة بولاية سنار التي تسعى بجد وبحدود امكانياتها المتاحة لرفع مستوى الخدمات و الارشاد وتنظيم السياحة الى المحمية واستهداف السياحة المحلية وهو ما لاقت فيه نجاحاً طيباً .

اما وزارة السياحة الاتحادية فهي غاية تامة عن المحمية ولا تقدم اى اسهام فى جهود تنمية الخدمات السياحية بها

يمكن القول بأن مستقبل المحمية بعد استقرار الاحوال الامنية فى الشرق تبدو افاقها واسعة ورحبة فى المجال السياحي ومجالات الاستثمار فى السياحة وصناعات اخرى تفيد ولا تضر بالمحمية وتعتبر سنجة من المدن التي ستستفيد كثيراً من نماء السياحة بالمحمية حيث تمثل نقطة ارتكاز وانطلاقة للسياح الذين يتوافدون على المحمية اضافة الى انها تشكل نقطة عبور مبرورة بطريق سريع وكبرى فى الطريق الى المحمية لذلك فكل خطط تنمية السياحة بالمحمية ترتبط بها لحد كبير مما جعل من الاهمية مواكبة الامر باعداد مرافق خدمات سياحية مميزة بالمدينة .

- ٦٨ -

ينقص المحمية الاهتمام الجاد من قبل كل الجهات المختصة ودات الصلة لتصبح مورد اقتصادى ومنتج تراثى وهو امر تبدو افاقه المستقبلية واعدة ومشرفة.

ب/ محمية الردوم :

تقع فى ولاية جنوب دارفور وهى تنفرد بالطبيعة الخلابة وتزدان ببحيرة كندى وللوصول اليها براً أو جواً تنتجه الى نيالا ومن ثم مواصلة الرحلة الى الردوم : ومن أبرز الحيوانات الموجودة بحظيرة الردوم:

أبوعوف، النيتل، الكتيمور، المور، البشمات، الأرانب، غزال السنجة ، النمر، وتوجد العديد من أنواع الطيور المقيمة والمهاجرة.

ت / محمية نمولى :

تقع فى جنوب السودان بولاية أعلى النيل وتعتبر ثاني أكبر محمية بربه سودانية تعيش فيها الحيوانات حرة طليقه

ث/ محمية جبل مره :

تقع فى ولاية غرب دارفور وتغطى مساحة ١٢٨٠٠ كلم ويعد جبل مره ثاني أعلى قمة فى السودان حيث يبلغ ارتفاع ١٠٠٠٠ كلم قدم فوق مستوى سطح البحر ويتكون من سلسله من المرتفعات بطول ٢٤٠ كلم وعرض ٨٠ كلم وتخللها الشلالات والبحيرات البركانيه ويتمتع جبل مره بطقس معتدل يغلب عليه طابع مناخ البحر الأبيض المتوسط وحيث تهطل الأمطار فى كل فصول السنه تقريبا مما يتيح الفرصه لنمو الكثير من الأشجار كما يوجد بجبل مره العديد من أنواع النباتات التي تنفرد بها دوليا بالاضافه الى مجموعات كبيره من الحيوانات النادره والأليفه

ج/ محمية السبلوقه :

تم ضمها فى عام ٢٠٠٧م تقع على بعد ٨٠ كلم شمال أم درمان وتشتهر بتعدد أنواع الحيوانات والطيور وبوجود الشلال الثالث فيها

ح/ محمية سنقنيب البحريه:

تقع شمال مدينة سواكن وتبعد ١٢ كلم بهاتنوع احيائى فريد وبها سياحة الغوص

٥/ سياحة السفارى والصيد :

تشتهر بها مناطق غرب أم درمان وولاية شمال كردفان وولاية نهر النيل والولاية الشماليه حيث تتوفر عدة بيئات متنوعه

هى: الصحراء، شبه الصحراء، السافنا الفقيره ، السافنا الغنيه وتضم أنواع متعدده من الحيوانات

والطيور مثل: الغزلان، الوزين، الأرانب البريه، الحمار الوحشى، التيتل، القطا، البوم، الحدايه، النسور، النعام (١)

---

(١) مقابل شخصيه: حسن عبد الله قسم السيد/ مدير الأداره العامه للسياحه / بمكتبها الوزاره\* الواحد هظهر ايوام ٢٠٠٧/٤/٢١م

## الفصل الرابع

# الدراسة الميدانية

-٦٩-

## المبحث الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

لتتعرف فعلياً على ما تلفظ به يونا لقوم مفسا لسياحها لسود انيه قاما بالباحث دراسة ميدانية إستقصائية

وفقاً للأسئلة التالية<sup>٤</sup>:

أ- إعداد الخطة العامة للبحث .

ب- تحديد مجتمع البحث .

ج- اختيار العينة .

د- تصميم استمارة العينة .

هـ- جمع وتصنيف البيانات .

و- تحليل البيانات والإجابة على تساؤلات البحث .

أ- إعداد الخطة العامة :

هذه الخطة سبق الحد يث عنها بالتفصيل فمدمد خلا البحث .

ب- تصميم استمارة البحث :

<sup>٤</sup> عمارة أبو الدوش: (دكتور)، مرجع سابق، ص ٦٤



فوحدة العينة فهذه الدراسة الفرد أو إطار ومجتمع العينة فهذه الدراسة العاملين للتلفزيون القومي بوزارة السياحة والحيوية البرية السودانية)  
 ماعد العاملين في إدارة تالبرامج لوثائقها الإدارة العامة للسياحة هفهما العينة المقصودة )  
 ب / أما حجم العينة فحدد تلها عدة اعتبارات وفقاً لمجموعة من العوامل هي :

١ -

وحدة التجانس من مجتمعاً أصلياً ذلك فحالة توافر التجانس في حجم العينة وأما فحالة عدم التجانس للمجتمعاً أصلياً فتنحصر في نسبة العينة كبر  
 رة حتى تمكنا لتقليل من خطأ الصدفة .

٢ - عوامل فنية مثل نسبة الخطأ الذي يمكن قبولها للعينة وهذه النسبة يمكن تحديدها علمياً أساساً وحدة المعايير .

٣ - عوامل فنية مثل الميزانية والإمكانات المادية المخصصة للبحث والزمن المحدد للفراغ منه .

٤ - يجب أن تكون العينة ممثلة للمجتمعاً أصلياً لتكون لوحيداً للمجتمعاً أصلياً متساوية في الاختيار .

تحليل الدراسة الميدانية :

بعد جمع مصحانها لإستقصاء ومراجعتها بواسطة الباحثين لتأكد من إستجاباتنا لمبحوثنا ما لبنا حثوبها بالناتج  
 وتفسيرها وإستخلاص النتائج والتوصيات وفق نسق معين وإبرازها بصور واضحة من المتغير أو طريقة تداخلها وإرتباطها  
 ببعضها البعض الأمر الذي يتحتم تفسيرها للكشف عن جوانب الظاهرة والعوامل المرتبطة والمؤثرة فيها مع مراعاة الموضوعية  
 الإجتماعية) فاللتفسير وإستخدامها للباحثين تحليلياً لتالدراسة برنامجالحزمة الإحصائية للعلوم **SPSS** الذي يعنى  
 عرض البيانات وحساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة المبحوثة والتبلغت ١٠٠ مفردة وتم اختيارها بطريقة  
 العينة العمدية .

-٧١-

## المبحث الثاني

### نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

١ / نوع أفراد العينة :

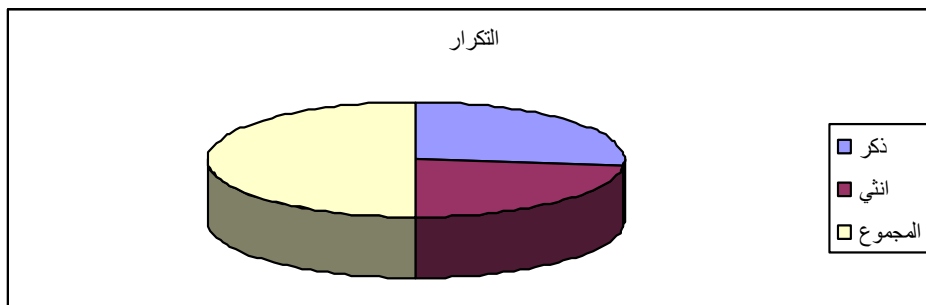
جدول رقم (١) يوضح نوع أفراد العينة :

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
٥٤%	٥٤	ذكر
٤٦%	٤٦	أنثى
١٠٠%	١٠٠	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١) أن ٥٤ من أفراد العينة ذكور بنسبة بلغت ٥٤% بينما ٤٦ إناث بنسبة بلغت ٤٦%

ويلاحظ أيضاً أن التوزيع متساوياً بين الذكور والإناث من نوع أفراد العينة .

شكلياً نرسم ١ يوضح نوع العينة



## ٢ / أعمار أفراد العينة :

جدول رقم (٢) يوضح أعمار أفراد العينة :

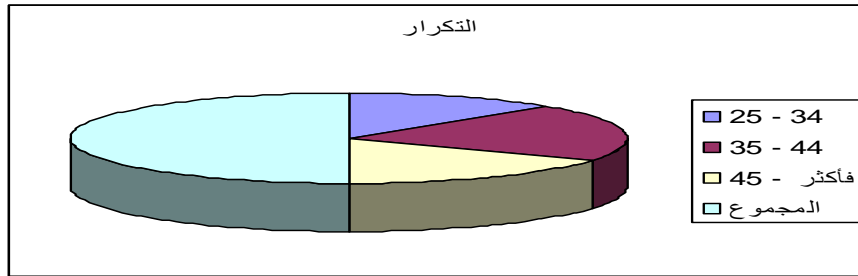
النسبة المئوية	التكرار	الفئات
٢٥%	٢٥	٢٥ - ٣٤
٤١%	٤١	٣٥ - ٤٤
٣٤%	٣٤	٤٥ - فأكثر
١٠٠	١٠٠	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٢) أن متوسط أعمار أفراد العينة بالسنوات تتراوح من ٢٥ الأكثر من ٤٥ عاماً حيث نجد ٢٥% تعكس الفئة من ٢٥ -

٣٤ وأن ٤١% تعكس الفئة من ٣٥ - ٤٤ بين ٤٤ - ٣٤% تعكس الفئة من ٤٥ -

فأكثر وهذا يبين أن معظم العاملين يتمتعون بخبرة تراكمية كبيرة نتيجة لعامل العمل لسنوات العمل .

شكل بيان رقم ٢ يوضح أعمار أفراد العينة



-٧٢-

## ٣ / طبيعة عمال أفراد العينة :

جدول رقم (٣) يوضح طبيعة العمال أفراد العينة :

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
٤٠%	٤٠	إداري
٣٠%	٣٠	هندسي - فني - تقني
٣٠%	٣٠	برامجي
١٠٠	١٠٠	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٣) أن طبيعة عمال أفراد العينة تنوزع بين الإداريين الذين حققوا أعلى نسبة ٤٠% ثم الفنيون وأيضاً البرامجيون بنسبة ٣٠% .

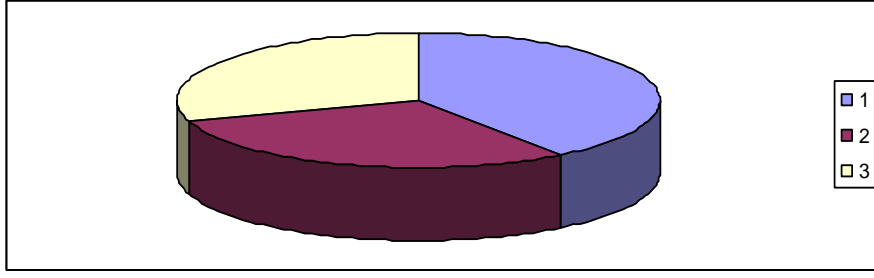
٣٠% .

ويبرر الباحث ارتفاع نسبة الإداريين مقارنة بنسبة الفنيين والبرامجيين طبيعة ونظام العمل كما يلاحظ الباحث أن نسبة الفنيين لمعاداة وفقاً لنظامنا لوردي هو هو بالتالي

تعاملاً مع مجموعة من فرق العمل ومعدداً من المشاركين المختلفين وفأوقات متقاربة وإن ارتفاع نسبة البرامجيين فنظر الباحث مؤشراً إيجابياً يمكن أن يساهم

همفاً إنتاجاً فلاموثاً تقيهمتميزهاً نالبرامجيينهما المعينون بالشكل والمضامين المتقدمة عبر الألامالوثاً تقيهاً التلغز يونالقومى .

شكل بيان رقم ٣ يوضح طبيعة عمال أفراد العينة



٤ / مشاهدة أفراد العينة للأفلام الوثائقية السودانية الصبغها لسياحيه

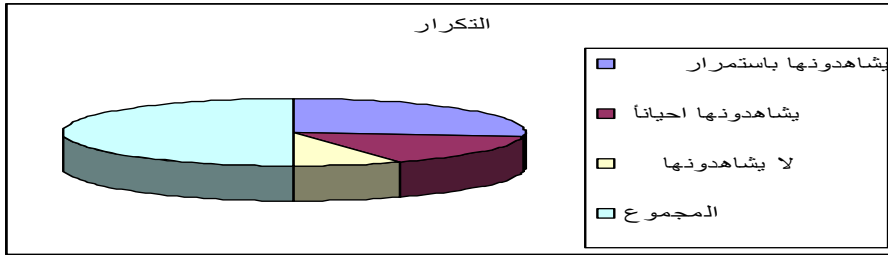
جدول رقم (٤) يوضح مشاهدة أفراد العينة للأفلام الوثائقية السودانية الصبغها لسياحيه-

النسبة المئوية	التكرار	نوعية المشاهدة
٥٤%	٥٤	يشاهدونها باستمرار
٣١%	٣١	يشاهدونها أحياناً
١٥%	١٥	لا يشاهدونها
١٠٠	١٠٠	المجموع

بسؤال أفراد العينة عن مشاهدة أفلام الوثائقية السودانية الصبغها لسياحيه تبيننا الجدول رقم (٤)

بأنهم يشاهدونها أحياناً فيمذكر ١٥% بأنهم لا يشاهدونها . أن ٥٤% قد أوضحوا بأنهم يشاهدونها باستمرار بينما ٣١% ذكروا

شكل بياني يوضح مشاهدة أفراد العينة للأفلام الوثائقية السودانية



-٧٣-

٥ / أسباب عدم مشاهدة أفراد العينة للأفلام الوثائقية السودانية لسياحيه :

جدول رقم (٥) يوضح أسباب عدم مشاهدة أفراد العينة للأفلام الوثائقية السودانية لسياحيه

النسبة المئوية	التكرار	الأسباب
٤٨%	٤٨	وقتي لا يسمح
١٥%	١٥	لا يرتقى لمستوى المتابعة
٣٧%	٣٧	أخرى
١٠٠	١٠٠	المجموع

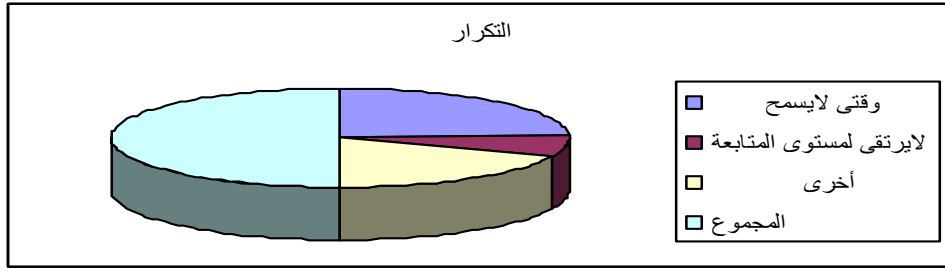
بسؤال أفراد العينة عن أسباب عدم مشاهدة أفلام الوثائقية السودانية الصبغها لسياحيه تبيننا الجدول رقم (٥) أن

٤٨% ذكروا بأن وقتهم لا يسمح بمشاهدة أفلام الوثائقية السودانية الصبغها لسياحيه .

بأنهم لا يرتقون لمستوى المتابعة .

بأنهم لا يرتقون لمستوى المتابعة .

بأنهم لا يرتقون لمستوى المتابعة .



٦ / نوعية الأفلامالوثائقالمفضلة لأفراد العينة :

جدول رقم (٦) يوضح نوعية الأفلامالوثائقالمفضلة لأفراد العينة :

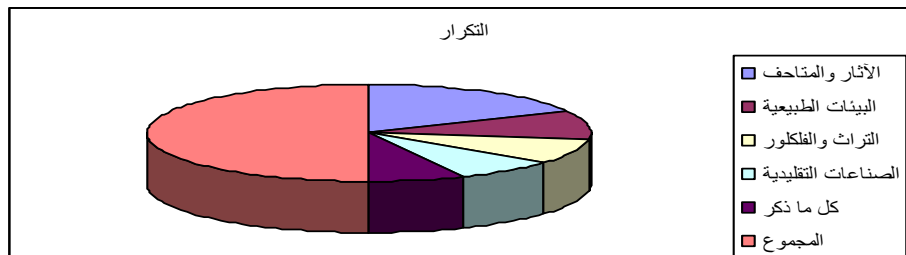
النسبة المئوية	التكرار	نوعية الأفلامالوثائق
35%	35	الآثار والمتاحف
19%	19	البيئات الطبيعية
17%	17	التراث والفلكلور
15%	15	الصناعات التقليدية
14%	14	كل ما ذكر
100%	100	المجموع

يتضمن الجدول رقم (٦) أنواع مضمون الأفلامالفضلة لأفراد العينة كما يلي:

حققت أفلام الآثار والمتاحف أعلى نسبة 35% أتبعها أفلام البيئات الطبيعية التي أحرزت نسبة 19% ثم جاءت أفلام التراث والفلكلور في المركز الثالث بنسبة 17% وبعدها أفلام الصناعات التقليدية بنسبة 15% ويشير الباحث إلى أن 14% من أفراد العينة ذكروا أنهم يشاهدون كل ما ذكر من أنواع أفلام الوثائق التلفزيونية القومية بريا بالاحتيا حراز أفلام الآثار والمتاحف للمركز الأول

-٧٤-

قد يشير الطبيعة العينة المختارة إذ يعتبر أفراد هذه العينة من الطبقة المستتيرة كما أنهم من قادة الرأي الذين هم مهم أمرهم رفة حضارات السودان القديمة وآثارها وأما حراز أفلام البيئات الطبيعية للمركز الثاني فهو يعزى باليادراك أفراد العينة لغنيا لسودان بمواردها البيئات الطبيعية وحظائر البرية أما حراز أفلام التراث والفلكلور للمركز الثالث فيعتبر مؤشر طبيعي معقول لتطور العنصر السوداني انبثاقه وفلكلور هو تعدد أنماطها الثقافية والإثنية والعرقية وأما أفلام الصناعات التقليدية فأحرزت المركز الرابع لانتشارها الواسع وتوفر الخامات وجود الصناعات المحفوظة على وجودها واستمرارها شكليا نرقم ٦ يوضح نوعية الأفلامالوثائقالمفضلة لأفراد العينة







٨/ الدور الذي تلعبها الأفلام الوثائقية في بناء الوعي السياحي للأمة :

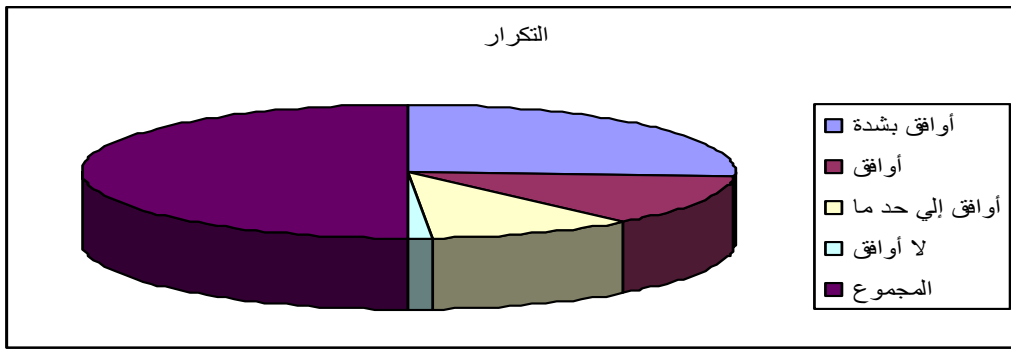
جدول رقم ٨ يوضح الدور الذي تلعبها الأفلام الوثائقية في بناء الوعي السياحي للأمة :

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
٥٣%	٥٣	أوافق بشدة
٢٤%	٢٤	أوافق
٢١%	٢١	أوافق إلى حد ما
٢%	٢	لا أوافق
١٠٠%	١٠٠	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٨) أن ٣٥% من أفراد العينة يوافقون بشدة للأمة، ٢٤% يوافقون على ذلك، ٢١%

يوافقون إلى حد ما على ذلك، ٢% فقط من أفراد العينة لا يوافقون .

شكلياً نرى رقم ٨ يوضح الدور الذي تلعبها الأفلام الوثائقية في بناء الوعي السياحي للأمة



٩/ مساهمة الأفلام الوثائقية في الترويج والتسويق للسياح السودانية :

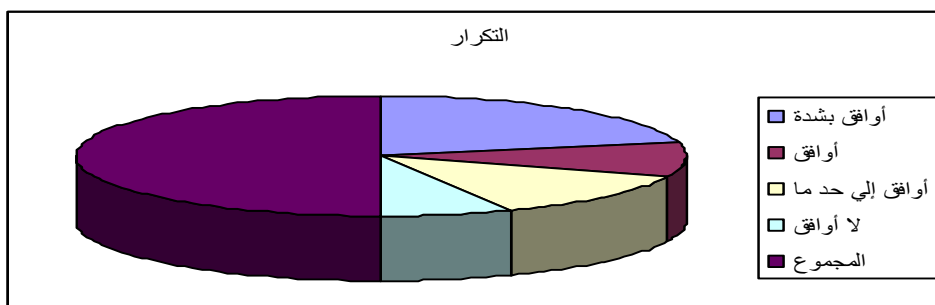
جدول رقم (٩) يوضح مساهمة الأفلام الوثائقية في الترويج والتسويق للسياح السودانية:

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
٤٣%	٤٣	أوافق بشدة
١٨%	١٨	أوافق
٢٥%	٢٥	أوافق إلى حد ما
١٤%	١٤	لا أوافق
١٠٠%	١٠٠	المجموع

بالنظر إلى الجدول رقم (٩) يتضح أن ٤٣% من أفراد العينة يوافقون بشدة على ذلك، ١٨%

من أفراد العينة يوافقون، ٢٥% من أفراد العينة يوافقون إلى حد ما، ١٤% من أفراد العينة لا يوافقون

شكلياً نرى رقم ٩ يوضح مساهمة الأفلام الوثائقية



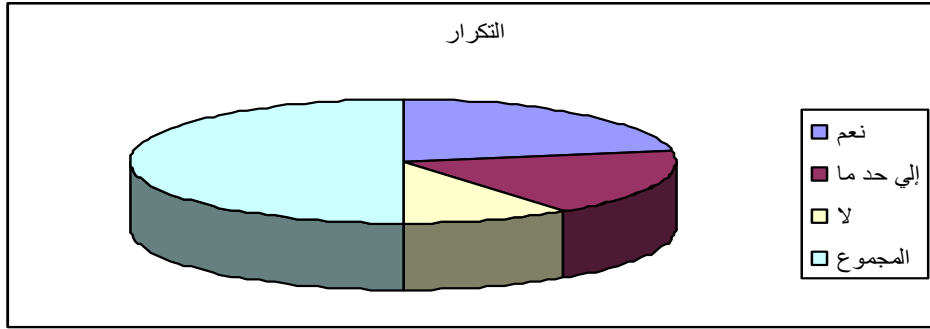
١٠ / مستوى الرضينا لأفلاما لوثائقها التلفزيونا القومى :

جدول رقم ١٠ يوضح مستوى الرضينا لأفلاما لوثائقها عند أفراد العينة :

النسبة المئوية	التكرار	مستوى الرضى
٤٥%	٤٥	نعم
٣٥%	٣٥	إلي حد ما
٢٠%	٢٠	لا
١٠٠%	١٠٠	المجموع

يتضمن الجدول رقم (١٠) أن ٤٥% من أفراد العينة راضين بمستوى الأفلام و ٣٥% من أفراد العينة راضين بالحد ما، و ٢٠% من أفراد العينة غير راضين بهذا المستوى. كما يشتمل على إجابات حول موقفهم من مستوى الأفلام لوثائقهم من حيث الجاذبية للمشاهد / السائحون في زيارة السودان و دانوا تكمن أهميتها هذه النتيجة في أن أفراد العينة هم من الذين يقفون من وراء إنتاجها لثائقها أيضاً فالعمال ليسوا .

شكل بياني رقم ١٠ يوضح مستوى الرضينا لأفلاما لوثائقها عند أفراد العينة



١١ / أسباب عدم الرضينا بمستوى الأفلام لوثائقها التلفزيونا القومى :

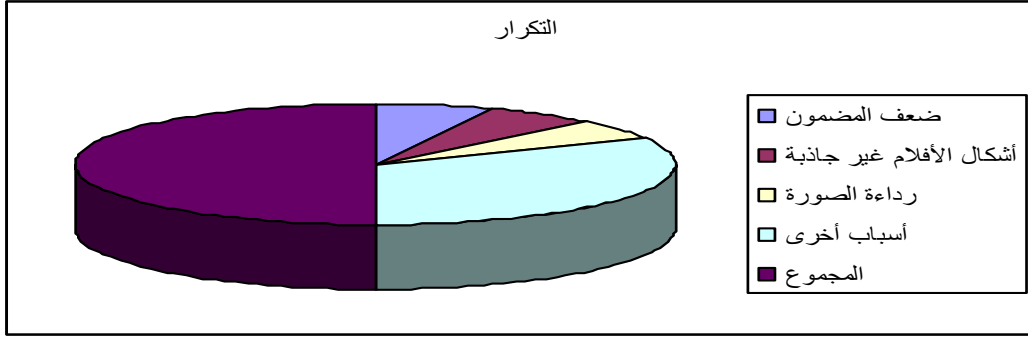
جدول رقم (١١) يوضح أسباب عدم الرضينا بمستوى الأفلام لوثائقها :

النسبة المئوية	التكرار	أسباب عدم الرضى
١٣%	١٣	ضعف المضمون
١٢%	١٢	أشكال الأفلام غير جاذبة
١١%	١١	رداءة الصورة
٦٤%	٦٤	أسباب أخرى
١٠٠%	١٠٠	المجموع

بسؤال أفراد العينة عن عدم رضاهم بمستوى الأفلام لوثائقها ذكر ١٣% من العينة أن السبب يعود إلى ضعف مضمونها لثائقها أو أنها رجع ١٢% منهم إلى أنها كالأفلام غير جاذبة و ١١% منهم رجوعوا لعدم الرضينا لرداءة الصورة والصوت، و ٦٤% تضمنت إجاباتهم أسباباً أخرى، ويرى الباحث أن النسبة الواردة أعلاه تمثل مشوا إجابية عند ما يتعلق الأمر بموضوع مساهمة الأفلام لوثائقها لسياحها سودانية، فالأسباب الأخرى كان لها المركز الأول وليس نسبة ٦٤% وهي تتركز أساساً في عوامل خارجية منها :

شحا التمويل، الإفتقار إلى التخطيط الجيد، عدم التدريب والتأهيل ،

شكل بياني رقم ١١ يوضح أسباب عدم الرضينا لأفلاما لوثائقها عند أفراد العينة



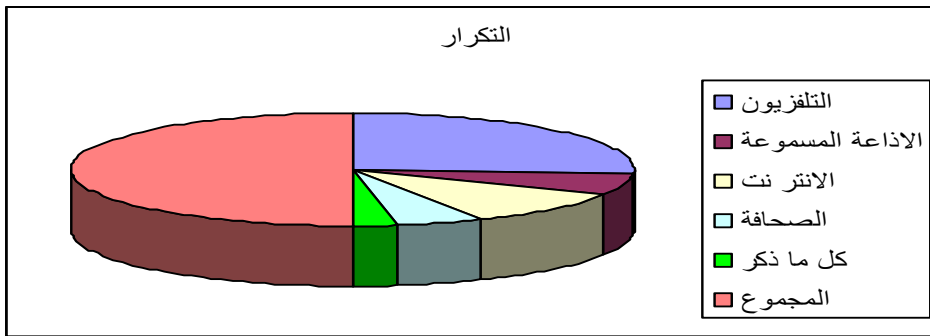
١٢ / أكثر وسائل اتصال لاجماهيرية ترويجاً للسياحة السودانية

جدول رقم (١٢) يوضحاً أكثر وسائل اتصال لاجماهيرية ترويجاً للسياحة السودانية :

النسبة المئوية	التكرار	الوسيلة
٥٣%	٥٣	التلفزيون
١٢%	١٢	الإذاعة المسموعة
٢٠%	٢٠	الإنترنت
١٠%	١٠	الصحافة
٥%	٥	كلما ذكر
١٠٠%	١٠٠	المجموع

عند سؤال أفراد العينة عن أكثر وسائل اتصال لاجماهيرية ترويجاً للسياحة السودانية، كما يتضح من الجدول رقم (١٢) ذكر ٣٥% منهم للتلفزيون، أتبعها بالإنترنت حيث ذكره ٢٠% من أفراد العينة، ثم الإذاعة المسموعة حيث ذكرها ١٢%، ثم الصحافة حيث ذكرها ١٠% من أفراد العينة، ويشير الباحث هنا إلى أن ٥% من أفراد العينة ذكروا كل الوسائل، وعند التدقيق في النسبة المذكورة أعلاه يتضح أن للتلفزيون يمثل وسيلة الاتصال لاجماهيرياً أكثر تسويقاً وترويجاً للسياحة السودانية في رأي أفراد العينة وهذا يتسق مع ما أوردتها الباحثة في الدراسة النظرية .

شكل بياني رقم ١٢ يوضحاً أكثر وسائل اتصال لاجماهيرية ترويجاً للسياحة السودانية



العقبات التي تمنع الأفلان من تقييمها لقيام بدورها في تسويقها لسياحها السودانيه :

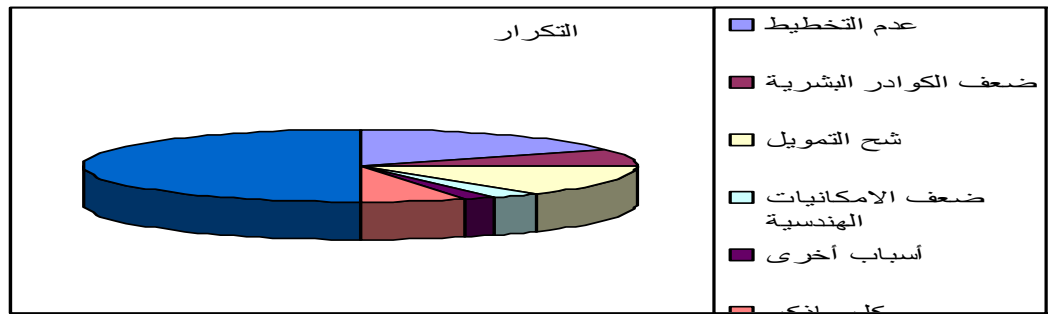
جدول رقم (١٣) يوضح العقبات التي تمنع الأفلان من تقييمها لقيام بدورها :

النسبة	التكرار	العقبات
٣٥%	٣٥	الإفتقار للتخطيط
١٥%	١٥	ضعف الكوادر البشرية
٢٨%	٢٨	شح التمويل
٦%	٦	ضعف الإمكانيات الهندسية
٤%	٤	أسباب أخرى
١٢%	١٢	كلمات ذكر
١٠٠%	١٠٠	المجموع

يتضمن الجدول رقم (١٣) إنا لعقبات تجاه تكميلي :

٣٥% من أفراد العينة يعزونا الأمر إلى الإفتقار للتخطيط، ١٥% من أفراد العينة أشاروا إلى ضعف الكوادر البشرية، بينما ٢٨% من أفراد العينة ذكروا شح التمويل ويشير الباحث إلى أن ١٢% من أفراد العينة أشاروا إلى ضعف الكوادر البشرية، و٦% من أفراد العينة أشاروا إلى ضعف الإمكانيات الهندسية ٤% من أفراد العينة أشاروا إلى أسباب أخرى وعند التدقيق في النسب الواردة أعلاه وفقاً لأفراد العينة يتضح أن الإفتقار للتخطيط يطمثل الأسباب الأولى التي تمنع الأفلان من تقييمها لقيام بدورها في تسويقها لسياحها السودانيه، يأتي بعد شح التمويل المركز الثاني، ثم ضعف الكوادر البشرية في المركز الثالث، وفيز يلاحظ القائمة التي تضعف الإمكانيات الهندسية وتليها الأسباب الأخرى هو مؤشر إيجابي ينظر الباحث بعين الاعتبار إلى الطفرة الهندسية والإدارية التي شهدتها التلفزيون القومي، وكل هذا بالنسبة مستمعاً أو ردها لباحث فيدر استنها النظرية .

شكل بيان رقم ١٣ (أ) يوضح العقبات التي تمنع الأفلان من تقييمها لقيام بدورها



١٤ / مساهمة الأفلان من تقييمها للتلفزيون القومي في جذب السياح :

جدول رقم (١٤) يوضح مساهمة الأفلان من تقييمها في جذب السياح :

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
٤١%	٤١	نعم
٣٣%	٣٣	إلحدا
١٦%	١٦	لا
١٠%	١٠	لا أعرف
١٠٠%	١٠٠	المجموع



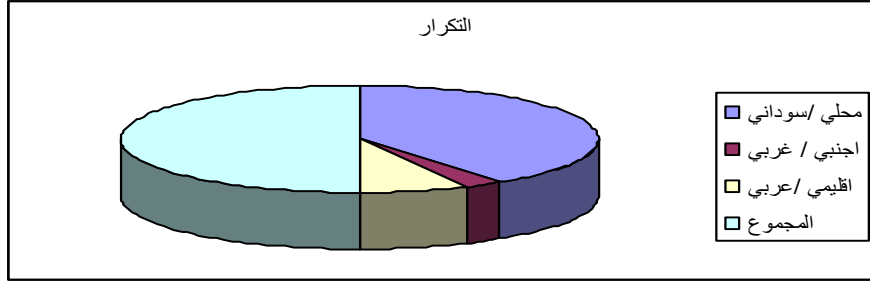
١٦ / فئة مصدر المعلومات :

الجدول رقم (١٦) يوضح مصادر المعلومات للأفلام الوثائقية السياحية السودانية:

النسبة	التكرار	المصدر
٨٠%	٨٠	محلي / سوداني
٥%	٥	أجنبي / غربي
١٥%	١٥	إقليمي / عربي
١٠٠%	١٠٠	المجموع

بالنظر إلى الجدول رقم (١٦) .....

يتضح أن نسبة عالية من الأفلام الوثائقية تعتمد في معلوماتها على مصادر محلية من داخل السودان حيث بلغت هذه النسبة ٨٠% مقارنةً بـ ٥% هي نسبة اعتمادها على مصادر أجنبية غربية، ١٥% هي نسبة اعتماد الأفلام الوثائقية على مصادر إقليمية / عربية / إفريقية شكلها رقم ١٦ يوضح مصادر المعلومات للأفلام الوثائقية السياحية .



١٧ / فئة السمات :

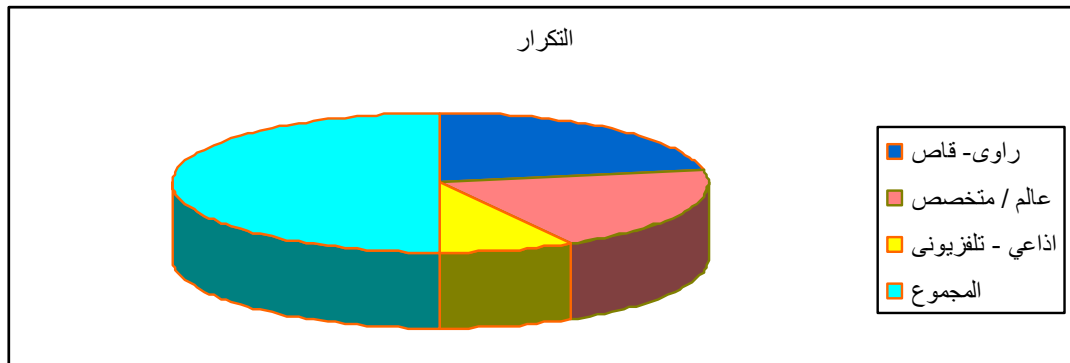
جدول رقم (١٧) يوضح سمات الأفلام:

النسبة المئوية	التكرار	نوع الفئة
٤٤%	٤٤	راوى - قاص
٤٠%	٤٠	عالم / متخصص
١٦%	١٦	إذاعي - تلفزيوني
١٠٠%	١٠٠	المجموع

بالنظر إلى الجدول رقم ١٨ يتبين أنها أكثر بكثير من الأفلام الوثائقية التي يقدمها راوى - قاص وذلك لتقدمها علماء ومتخصصون حيث بلغت نسبة الأولى

٤٤% والثانية ٤٠% علماء التوثيق إذاعي - التي بلغت نسبتها ١٦% فحل المركز الأخير

شكلها رقم ١٧ يوضح سمات الأفلام

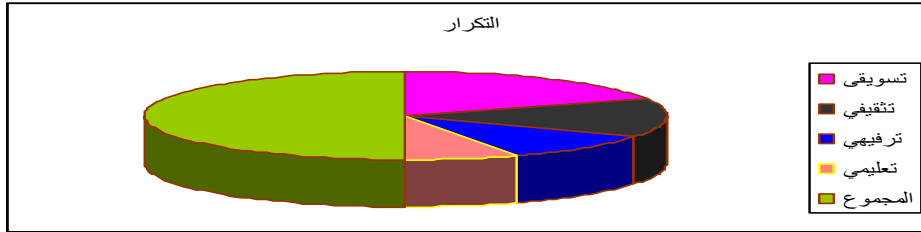


١٨ / فئة إتجاهها للمضمون :

جدول رقم (١٨) يوضح إتجاه مضمون الأفلام الوثائقية لسياحها السودانية .

النسبة المئوية	التكرار	إتجاهها للمضمون
٤٨%	٣٨	تسويقي
٢٨%	٢٨	تنقيفي
٢٠%	٢٠	ترفيهي
٤%	١٤	تعليمي
١٠٠%	١٠٠	المجموع

يبين الجدول رقم (١٨) أن نسبة عالية من مضمون الأفلام الوثائقية تسويقية الاتجاه نسبة بلغت ٣٨% تأتي بعدها الأفلام التنقيفية الإتجاه نسبة بلغت ٢٨% ثم بعدها ترفيهية الإتجاه نسبة بلغت ٢٠% ، وأما تعليمية الإتجاه التي بلغت نسبتها ٤% ، ويرى الباحث أن النسبة العالية للإتجاه التسويقي والديكتاتوري للمركز الأول يعيناً نمطاً من الأفلام الوثائقية يمكنها أن تستخدم التسويق شكلياً نرقم ١٨ يوضح إتجاه مضمون الأفلام الوثائقية لسياحها السودانية



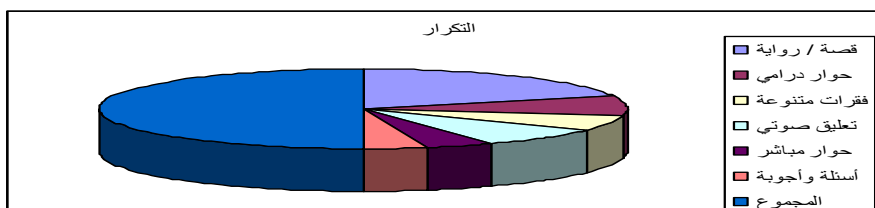
١٩ / فئة أشكال التقديم :

جدول رقم (١٩) يوضح أشكال التقديم والعرض للأفلام الوثائقية :

النسبة المئوية	التكرار	شكال التقديم والعرض
٤٠%	٤٠	قصة / رواية
١٦%	١٦	حوار درامي
١٢%	١٢	فقرات متنوعة
١٦%	١٦	تعليق صوتي
٨%	٨	حوار مباشر
٨%	٨	أسئلة وأجوبة
١٠٠%	١٠٠	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن أشكال التقديم والعرض للأفلام الوثائقية هي كما يلي :

٤٠% في شكل قصة / رواية و ١٦% في شكل حوار درامي، وأيضاً ١٦% في شكل تعليق صوتي، ١٢% التي تقدم في شكل فقرات متنوعة وهو ٨% تقدم في شكل حوار مباشر، وأيضاً ٨% تقدم في شكل أسئلة وأجوبة

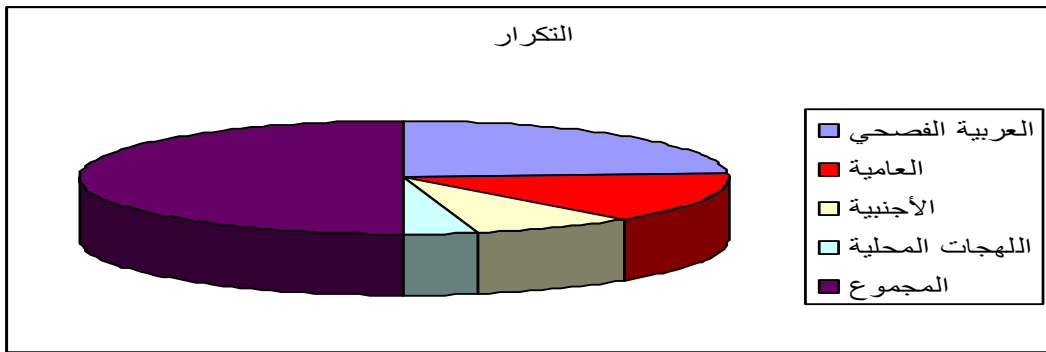




جدول رقم (٢٠) يوضح اللغة المستخدمة في أفلام لوثا نقيها تالصبغها لسياحيها لتلفزيون القومى :

النسبة المئوية	التكرار	نوع اللغة
٤٨%	٤٨	العربية الفصحى
٢٨%	٢٨	العامية
١٧%	١٧	الأجنبية
٧%	٧	اللهجات المحلية
١٠٠%	١٠٠	المجموع

يتضمن الجدول رقم (٢٠) أن ٤٨% من أفلام تستخدم اللغة العربية الفصحى و ٢٨% تستخدم اللغة العامية، و ١٧% من أفلام تستخدم اللغة الأجنبية (هي تشمل حتمًا كالتيت حتمًا لترجمة المكتوبة عليها لشيء) يربط بينه وبين ٧% من أفلام تستخدم اللهجات المحلية. بينما ٢٨% من أفلام تستخدم العامية ويرى الباحث أن حاز اللغة العربية الفصحى للمركز الأول ويعتبر مؤشر إيجابيًا فيما يتعلق تعزيز الهوية الثقافية والسياحيين للسودان. شكل بياني رقم ٢٠ يوضح اللغة المستخدمة في أفلام لوثا نقيها لسياحيها السودانية



٢١ / فئة المعالجة الفنية :

جدول رقم (٢١) يوضح التقييم الفني لأفلام لوثا نقيها :

النسبة المئوية	التكرار	درجة التقييم
٥٠%	٥٠	التصوير، الإضاءة
٢٨%	٢٨	المؤثرات (الصوتية- البصرية)
١٦%	١٦	الأزياء، الإكسسوارات
٦%	٦	المونتاج، المكساج
١٠٠%	١٠٠	المجموع

فيما يتعلق بالتقييم الفني لأفلام لوثا نقيها، الجدول رقم (٢١) يوضح الآتي :

٥٠% من أفراد العينة للتصوير- الإضاءة، ٢٨% من أفراد العينة للمؤثرات (الصوتية- البصرية)، ١٦% من أفراد العينة للأزياء- الإكسسوارات، ٦% المونتاج- المكساج- الجرافيكس، الفوتوشوب، المؤثرات الضوئية، التصوير، الإضاءة، الديكور، الأزياء، المونتاج، المكساج، الجرافيكس، الفوتوشوب، المؤثرات الضوئية، الإكسسوارات، المؤثرات الصوتية والبصرية، ويشير الباحث إلى أن التقييم الفني وفقًا للأسس والمعايير التي تعمل بها لجان المشاهدة لتلفزيون القومى .



## الفصل الخامس

نتائج وتوصيات ومراجع البحث

المبحث الأول : نتائج البحث

أسفرت الدراسة بشقيها النظري والتحليلي عن النتائج التالية :

- ١/ يعتبر التلفزيون من أكثر وسائل الاتصال الجماهيرى قدرة على المساهمة فى السياحه السودانيه وبناء الوعى السياحى للأمة وذلك نسبة لخصائصه الاتصاليه التى تجعله الوسيله الأكثر جاذبيه للملتقى والسائح المحلى والأجنى . فقد ذكر ٥٣% من أفراد العينة أن التلفزيون يعتبر من أكثر وسائل الاتصال الجماهيرى قدرة على تعزيز وتسويق السياحه السودانيه
- ٢/ تعتبر الأثار والمتاحف هى أكثر مواضيع الأفلام الوثائقيه التى يفضلها العاملون وذلك بنسبة بلغت ٣٥% تاتى بعدها مواضيع البيئات الطبيعىة بنسبة ١٩% ثم مواضيع التراث والفلكلور بنسبة ١٧% ثم مواضيع الصناعات التقليديه ب ١٥% بينما أتت كل ما ذكره بالمركز الأخير ١٤%
- ٣/ يشاهد العاملون الأفلام الوثائقيه لأسباب عديدة أهمها :  
لارتباطها بطبيعه عملهم بنسبة ٤٨% ، لحسن العرض والتقديم ٢٤% ، لجوده المعلومات والأفكار التى تقدمها والمضمون بنسبة ١٧% ، لكل ما ذكر بنسبة ١١% .
- ٤/ يعتبر ٤٥% من العاملين راضيين عن مستوى الأفلام الوثائقيه و ٣٥% راضيين الى حد ما مقابل ٢٠% غير راضيين ويعذى عدم الرضى الى عدة أسباب أهمها :  
الافتقار الى التخطيط الجيد وشح التمويل الكاف وضعف الامكانيات الهندسيه .
- ٥/ تلعب الأفلام الوثائقيه دوراً مقدراً فى تسويق السياحه السودانيه مقارنة ببقية وسائل الاتصال الجماهيرى المحليه غير أن هنالك عقبات تحول دون قيامها بدورها على الوجه الأمثل ومنها :
  - ١/ عدم التأهيل والتدريب العملى والعلمى المستمر
  - ٢/ هجرة الكوادر البشريه المؤهلة للخارج
  - ٣/ ضعف خبره وكفاءه الكوادر البشريه الباقية
  - ٤/ قلة التمويل المطلوب .
- ٦/ توصلت الدراسه الى ان الأفلام الوثائقيه بالتلفزيون القومى غطت كافة أشكال التنوع السياحى بالوطن ، ٤٠% من أفراد العينة يفيدون بذلك مقابل ٢٧% يرون أن الأفلام الوثائقيه لم تغطها و ٣٠% من أفراد العينة يرون أنه غطتها لحد ما .
- ٧/ تعتمد الأفلام الوثائقيه بالتلفزيون القومى على مصادر معلومات محليه وسودانيه بنسبة بلغت ٨٠% مقارنة بنسبة ٥% هى نسبة اعتماد هذه الأفلام على مصادر أجنبيه و ١٥% هى نسبة اعتمادها على مصادر عربيه واقليميه .
- ٨/ هنالك تقارب بين نسبة الأفلام الوثائقيه التى يقدمها الراوى /المذيع وتلك التى يقدمها متخصصون حيث بلغت نسبة الأولى ٤٤% من أفراد العينة والثانيه ٤٠% على التوالى .
- ٩/ تسهم الأفلام الوثائقيه بالتلفزيون القومى بشكل فاعل فى نشر الوعى السياحى للأمة السودانيه كما تسهم فى تعزيز الهويه الثقافيه والوحده الوطنيه بشكل فاعل بنشر اللغة العربيه الفصحى حيث أثبتت الدراسه ان ٤٨% من الأفلام

الوثائقيه بالتلفزيون القومي تستخدم اللغة العربية الفصحى و ٢٨% من العينة تستخدم اللغة العامية و ١٧% من العينة  
- ٨5 -

تستخدم لغة أجنبية ولكن حتى هذه الأخيره فهى مترجمة وتوجد كتابة على الشريط باللغة العربية الفصحى و ٧% من العينة تستخدم اللهجات المحلية .

١٠ / تعتبر القصة - الروايه هى أبرز أشكال العرض والتقديم للأفلام الوثائقيه بنسبة ٤٠% تليها كل من التعليق الصوتى بنسبة ١٦% والحوار الدرامى بنسبة ١٦% أيضاً .  
١١ / يعتبر الاتجاه التعريفى /التسويقي هو اتجاه المضمون الأبرز فى الأفلام الوثائقيه بنسبة ٣٨% و يليه الاتجاه التثقيفى بنسبة ٢٨% ثم الاتجاه الترفيهى بنسبة ٢٠% .

١٢ / تعتبر الأفلام الوثائقيه السودانيه ذات الصبغه السياحيه أفلام ذات متميزة وذات جودة فنيه عاليه حيث تم تقييم الفنى لها وفقاً للأسس والمعايير الفنيه العالميه فتميز التصوير بنسبة ٥٠% تليها المؤثرات البصريه والصوتيه بنسبة ٢٨%  
١٣ / تعتبر الوظائف الاداريه هى الفننه الغالبه فى طبيعه عمل أفراد العينه بنسبة بلغت ٤٠% تليها فئة فنى - تقنى ( هندسى ) بنسبة ٣٠% .

١٤ / أثبتت وأوضحت الدراسه أن نسبة مقدره من الأفلام الوثائقيه بالتلفزيون القوميتشغل مدد زمنية قصيرة معتوفر النواحي الفنية الجاذبة التى تجبر المشاهد - السائح على متابعتها حيث بلغت نسبة ٣٢% من الأفلام الوثائقيه زمنها ٣٠ دقيقه و ٢٨% من الأفلام الوثائقيه زمنها ٢٠ دقيقه .

المبحث الثاني : التوصيات

- هذه خلاصة توصيات يجب العمل بها حالياً وعلى أرض الواقع لتعزيز اسهام الأفلام الوثائقيه فى السياحه السودانيه وليس بحفظها داخل الأدراج واعتبارها كرؤيا مستقبلية بعيدة وهى :
- ١/ العمل على رفع الوعى السياحى على مستوى متخذى القرار بالدوله .
  - ٢/ مراعاة الأسس العلميه فى اختيار الكوادر البشريه وضروره الاهتمام بالتدريب والتأهيل العلمى والعملى فى قطاعى السياحه السودانيه والتلفزيون القومى .
  - ٣/ الاهتمام بعملية التخطيط العلمى السليم ووضع خطط حالیه ومستقبلیه طموحه مع اختيار الوسائل والأدوات والطرق الفعاله والمناسبه لتنفيذها فى قطاعى السياحه والتلفزيون .
  - ٤/ ضروره توفير التمويل اللازم الذى يمكن التلفزيون من انتاج أفلام وثائقيه متميزه قادره على منافسة الانتاج التلفزيونى الأجنبى الذى تنفق عليه الأموال الطائله .
  - ٥/ ضروره جذب وتشجيع الاستثمار المحلى والأجنبى للعمل فى السياحه السودانيه .
  - ٦/ على تلفزيون السودان أن يتوسع فى انتاج الأفلام الوثائقيه وباعداد كبيره وذات الصبغه السياحيه والمضامين المفيدة والأشكال الفنيه المتميزه القادره على جذب المشاهد المحلى والأجنبى وذلك لتغطيه كافة أوجه التنوع السياحى وابرار جميع مقومات وموارد السودان السياحيه المتعدده وعرضها وتسويقها وترويجها عبر الأفلام الوثائقيه .
  - ٧/ لتعزيز الهوية الثقافيه والوحده الوطنيه يجب أن تهتم الأفلام الوثائقيه بالتلفزيون القومى بالتاريخ وبالحضارات القديمه وبالأثار والمتاحف لأن للتاريخ دور كبير فى بلوره الهوية الثقافيه والحضاريه للشعوب والدول كما ان تناول التاريخ برموزه الأثرية يعيد الثقة فى نفوس الجيل الحالى والأجيال اللاحقه باعتبار أنهم أحفاد لأجداد أسهموا فى اثراء الحضارة الانسانيه وأثارهم لاتزال باقيه تدل عليهم
  - ٨/ الاهتمام برعايه ودعم الأبحاث الأثرية والعمليات التنقيبيه وتكوين المجاميع المتحفيه السودانيه .
  - ٩/ الاهتمام بالمتاحف والمواقع الأثرية والسياحيه وادخال التقنيات الحديثه فى مجال العرض بها مثل : الصوت والضوء والليزر وخلافه .
  - ١٠/ مكافحه تهريب الأثار السودانيه للخارج والعمل على استردادها واعادتها والاهتمام بالصيانه الدائمه والدوريه للأثار السودانيه .
  - ١١/ الاهتمام بالتدريب السياحى لمواكبه أى مستجدات فى مجال الخدمات السياحيه وخلافها .
  - ١٢/ تبسيط اجراءات الدخول للبلاد والوصول للمناطق السياحيه واستخدام التقنيات الحديثه فى المطارات والموانى والنقاط الحدودية بعمليات تحقيق الشخصيه والتفتيش الجمركى وخلافه
  - ١٣/ تقليل الرسوم الباهظه المفروضه على السياح والمتمثله فى رسوم الاجراءات الرسميه ( تأشيره الدخول وملحقاتها/ تسجيل الأجانب/ تأشيره الخروج) والرسوم على حركة السياحه وعلى المنشآت السياحيه ورسوم الاقامه المرتفعه فى الفنادق والمنتجعات .

- ١٤ / تعديل التشريعات السياحيه السودانيه من وقت لأخر لتواكب مستجدات صناعة السياحه وكذلك تقنين مواصفات ومعايير الجودة السياحيه يجب اصدار جريدة الكترونيه سياحيه متخصصه برعايه وزارة السياحه السودانيه .
- ١٥ / دعم شرطة السياحه السودانيه بتوفير التمويل والكادر البشري المؤهل والمعينات اللازمه
- ١٦ / الاهتمام بالأمن السياحي لحماية السائح والمواطن وامكانات البلاد من أى مهددات داخلية أو خارجيه .
- ١٧ / الاهتمام بالمشآت الايوائيه بمختلف أنواعها ودرجاتها والتوسع فى القرى السياحيه و المنتجعات والفنادق وبيوت الشباب لتلبية رغبة ومتطلبات كل قطاعات السياحه .
- ١٨ / الدعوه لقيام هيئه عليا للتنسيق ولتنشيط السياحه السودانيه تضم مندوبين لكل الأجهزة والفعاليات ذات الصله بصناعة السياحه السودانيه .
- ١٩ / العمل على قيام كليات جامعيه متخصصه فى السياحه وتحتوى فيها على أقسام تختص بالأفلام الوثائقيه ذات الصبغه السياحيه السودانيه .
- ٢٠ / العمل على انشاء وقيام قناة فضائيه سياحيه سودانيه يغطى بثها معظم أنحاء العالم وتبث برامجها وأفلامها بكل اللغات العالميه الحيه ( العربيه / الانجليزيه / الفرنسيه / الاسبانيه / البرتغاليه / الروسيه / اليابانيه / الأردنيه / السواحليه / الخ )
- ٢١ / العمل على انتاج ماده اعلانيه تحتوى أهم المقومات والمقاصد السياحيه السودانيه ولا تتجاوز مدة عرضها دقيقه واحده فقط والسعى لىتم عرضها وبثها بشكل دورى فى أغلب القنوات الفضائيه العالميه ( الجزيره/العربيه/ شوتايم/روتانا/ [art/cnn/bbc/foox](http://art/cnn/bbc/foox) /المجد/النيل/الرساله/المستقله/دبى/المصريه/ ٠٠ الخ ) وتأخذ اسم حبابكم عشره .
- ٢٢ / رفع الوعي القومى للأمه بأهميه صناعة السياحه السودانيه وادخال المفاهيم السياحيه فى مناهج التعليم العام واعداد منهج للتعريف بالسياحه الداخليه وبموارد ومقومات و جواذب السودان المتعدده باسم : أعرف بلدك وذلك حتى تتمكن من تنشئة جيل واعى ومدرك لموروثاته وثقافته وحضارته وتاريخه وهويته .

المبحث الثالث : المصادر والمراجع

٣. سنن أبي داود : دار العبيكان للنشر \* السعودية \* الرياض \* ١٩٨٤ م .

المعجم :

- ٤ / الطاهر أحمد الزاوي : ترتيب القاموس المحيط، الجزء الثالث \* الدار العربية للكتاب \* مصر \* القاهرة، ١٩٨٠ م .  
٥ / مجموعة كتاب : الجامع لأحكام القرآن، الجزء الثامن، \* دار العبيكان للنشر، السعودية \* الرياض، ١٩٧٩ م .  
٦ / مجموعة كتاب : المنجد في اللغة والإعلام، دار الشروق \* لبنان، \* بيروت \* ١٩٨٦ م .  
٧ / لويس معلوف : المنجد \* دار المطبعات الكاثوليكية \* طبعه ١٩/٦٦ \* بيروت \* لبنان \* ١٩٨٦ م .  
٨ / كرم شلبي : معجم المصطلحات الإعلامية، دار المعارف للطباعة، مصر، القاهرة \* ١٩٨٧ م .  
٩ / مجموعة كتاب : الدليل السياحي السنوي : المنظمة العربية للسياحة \* دار الريان للبحرين \* ٢٠٠٧ م \*

المراجع :

- ١٠ / إبراهيم امام : الإعلام إذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، مصر \* القاهرة \* ١٩٧٩ م .  
١١ / أحمد بدر : أصول البحث العلمي ومناهجه، دار وكالة المطبوعات، \* الكويت \* ١٩٨٩ م .  
١٢ / آدم الزين محمد : الدليل المنهجية البحث : دار جامعة أمدرمان الإسلامية، \* السودان \* أمدرمان \* ٢٠٠٢ م .  
١٣ / إسماعيل حاج موسى : الإعلام السوداني :  
هو موقضايا، دار الخرطوم الجديدة وسلسلة الخرطوم معاصرة للثقافة العربية \* السودان \* الخرطوم \*  
٢٠٠٥ م .  
١٤ / إسماعيل حاج موسى : وسائل اتصال الجماهير، دار مركز الدراسات الاستراتيجية للخرطوم \* السودان \* ١٩٩٩ م .  
١٥ / الطيمصطفى حياتي : السياحيات في السودان : دراسات وتوصيات مؤتمراً كويتياً الثاني عشر، السودان \* الخرطوم  
دار جامعة الخرطوم للنشر \* لا يوجد رقم طبعه، ١٩٩٦ م .  
١٦ / الطيمصطفى بوبكر : نشأة وتطور تلفزيون السودان \* الناشر الهيئة القومية للتلفزيون، \* السودان، الخرطوم \* إبريل ٢٠٠٥ م .  
١٧ / د. حسين فوزي النجار : الاعلام المعاصر \* دار المعارف \* القاهرة \* مصر \* ١٩٨٨ م .  
١٨ / روجر ديمر وجوزيف دومنيك : مناهج البحث الاعلامي / ترجمة صالح حخيليا بأوصاف \* دار صبر للطباعة  
\* بيروت \* لبنان \* ١٩٨٩ م .  
١٩ / سمير محمد حسين : بحوث في الاعلام : الأسس والمبادئ، دار عالم الكتب، الجزء الثاني، \* القاهرة \* مصر \* ١٩٨٢ م .  
٢٠ / سمير محمد حسين : الاعلام والاتصال الجماهير \* الهيئتها العامه للكتاب \* القاهرة \* مصر \* ١٩٨٤ م .  
٢١ / صلاح عمر الصادق : المواقع الأثرية في السودان \* دار عزه للنشر \* الخرطوم \* السودان \* ٢٠٠٦ م .  
٢٢ / صلاح الدين الفايز :  
المؤتمر التنسيقي للأقاليم وللتنظيمات القومية للتلفزيونات الولائية \*  
ورقة المعلومات الأساسية \* دار جامعة الخرطوم للنشر \* ١٩٩٦ م .  
٢٣ / صلاح الدين الفايز :  
المؤتمر التنسيقي للأقاليم للتلفزيونات الولائية \*



ورقتا للتنسيق الهندس والادارى\* دارجامعة الخرطوم للنشر\* ٢٠٠٦ م .

- 89 -

- ٢٤ / عليم محمد شمو : الاتصال والدوليات لتكنولوجيا الحديثة : دار القومية العربية للثقافة مصر\* القاهرة\* ١٩٩٧ م .
- ٢٥ / علي محمد شمو - تجرّبي مع الاذاعة - مطبعة جامعة العلوم الطبية والتكنولوجيا - ط ٢٠٠٠...؟
- ٢٧ / عمر حاج الزاكي : مملكة مروي والتاريخ والحضارة\* دارالبلد للنشر وصادرات ووحدة تنفيذ السودان\*  
السودان\* الخرطوم\* ٢٠٠٧ م .
- ٢٨ / عبدالدايم عمر الحسن : واقع كليات الاعلام بالجامعات السودانية\* دارجامعة الخرطوم للطباعة والنشر\*  
السودان\* الخرطوم\* ٢٠٠٥ م .
- ٢٩ / عبدالغفار محمد احمد : السودان الواحد هفا للتنوع \* الطبعة الثانية\*  
دارجامعة الخرطوم للنشر السودان\* الخرطوم\* ١٩٩٢ م .
- ٣٠ / عثمان عوض الكريم - تخطيط البرامج التلفزيونية - د. ط ٢٠٠٧ - الناشر : الخرطوم عاصمة الثقافة
- ٣١ / فوزية فهيم : التلفزيون فن : سلسلة كتابا قراء، الطبعة الثانية، دار المعارف، مصر\* القاهرة، ١٩٨٧ م .
- ٣٢ / مختار عثمان الصديق : مناهج البحث العلمي، دارجامعة القرآن الكريم للنشر\*، السودان\* أم درمان، ٢٠٠٤ م
- ٣٣ / ماهر عبد العزيز توفيق : صناعة السياحة، دار زهران للنشر،\* الأردن، عمان، ١٩٩٦ م .
- ٣٤ / محمود كامل : السياحها الحديثة علماء وتطبيقا، الهيئة المصرية للكتاب\* مصر\* القاهرة، ٢٠٠٤ م .
- ٣٥ / محمد منير حجاب : الإعلام السياحي، دار الشركة العربية للنشر مصر\* القاهرة\* ٢٠٠٢ م .
- ٣٦ / محمد عبد الحميد : البحث العلمى للدراسات الاعلامية\* دار عالم الكيمياء\* القاهرة\* ٢٠٠٣ م .
- ٣٧ / يحيى مصطفى عليانو عثمان محمد غنيم : مناهج وأساليب البحث العلمى : النظرية والتطبيق . دارالصفاء\* عمان\* الأردن\*  
٢٠٠٢ م .
- ٣٨ / يوسف فضل حسن : المتاحف السودانية\* دارهايل\* السودان\* الخرطوم\* ٢٠٠٧ م .
- البحوث والدراسات :
- ٣٦ الطيم مصطفى حياتي : السياحها في السودان : قضايا التنمية الاقتصادية وأثرها، مكتبة جامعة الخرطوم\* رسالة ماجستير غير منشوره  
١٩٩٦ م
- ٣٧ / انتصار الزين صغبرون : المتاحف السودانية\* مكتبة جامعة الخرطوم\* رسالة ماجستير غير منشوره\* ١٩٨٢ م
- ٣٨ / حسن عبد الله قسم السيد : التنمية السياحها في السودان\* مكتبة جامعة الخرطوم\* رسالة ماجستير غير منشورها\* ١٩٨٤ م\*
- ٣٩ / سلطان زبيد بنار : السياحها في السودان، بحث دبلوموسيط غير منشور\* مكتبة كلية الخرطوم للتطبيقية، ٢٠٠١ م\* .
- ٤٠ / ياسر أحمد عبد الحبيب : تاريخ السياحها في السودان، رسالة ماجستير غير منشوره\* مكتبة جامعة النيلين، ١٩٩٩ م
- ٤١ / عثمان عوض الكريم محمد دين : تخطيط البرامج لتلفزيون السودان، رسالة دكتوراه غير منشوره، مكتبة جامعة أم درمان للإسلامية\*  
٢٠٠٠ م
- ٤٢ / النور الكار س أحمد : دور التلفزيون في تعزيز الهوية الثقافية، رسالة ماجستير غير منشوره\* مكتبة جامعة  
أم درمان للإسلامية، ٢٠٠١ م
- ٤٣ / حديد الطيب السراج : تخطيط وإنتاج البرامج في تلفزيون السودان، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة أم درمان

٤٣ / • مجالات الاذاعة والتلفزيون والمسرح الاعداد : ٦٨-١٩٧٠

• مشكلات الاخراج في التلفزيون السوداني - رسالة ماجستير غير منشورة للباحث الامين عبدالرحمن الامين

٢٠٠٧ م

المقابلات الشخصية :

١ / الاستاذ / محجوب عطا المنان: وكيلوزارة السياحة والحياة البرية بالسودانية \* بمكتبها لوزاره\* الساعه الثانيه عشر ظهرأ

\* يوم ٢٢ / ٣ / ٢٠٠٧ م وكذلك \* العاشره صباحاً يوم ١٢ / ٤ / ٢٠٠٧ م .

٢ / الاستاذ / حسن عبدالله قسم السيد \* مدير الأداره العامه للسياحه بالسودانية \* بمكتبها لوزاره\* الواحده ظهر ايوام

٢١ / ٤ / ٢٠٠٧ م وكذلك كفيوم ٢٢ / ٩ / ٢٠٠٧ م .

٣ / الاستاذ / محمد حاتم سليمان\* المدير العام لقطاع التلفزيون السوداني\* بمكتبها لتلفزيون السودانى\* الواحده ظهر ايوام

١٦ / ١ / ٢٠٠٨ م وكذلك كفيوم ١١ / ٣ / ٢٠٠٨ م .

٤ / الاستاذ / النور الكار ساً حمد\* مدير ادارة البرامج والأفلام الوثائقيه \* بمكتبها بمباننا لتلفزيون القومى \*

العاشره صباحاً يوم ١٦ / ١٢ / ٢٠٠٧ م وكذلك كفيوم ٧ / ١ / ٢٠٠٨ م .

٥ / الاستاذ / عبد القيوم خضر - عمل بالتلفزيون سابقاً وحالياً

٦ / الاستاذ / عبد المنعم بريمة - عمل بالتلفزيون منذ بداية البث وتخصص في التلفزيون في امريكا

٧ / الاستاذ / علي الريح الصديق - عمل مديراً للبرامج ومعلقاً رياضياً بالتلفزيون سابقاً / الاستاذ / فريد عبد

الوهاب - عمل مقدماً للبرامج بالتلفزيون سابقاً

المبحث الرابع : الملاحق

فئات الأفلام الوثائقية السودانية ذات الصبغة السياحية للفترة : يناير ٢٠٠٦م - يناير ٢٠٠٨م

أ / فئة الأثار و المتاحف :

رقم الشريط	الزمن بالدقيقة	نوع الشريط	عنوان الفيلم
١٨١٧٢	٢٥,١١	بيتكام	ممالك على النيل
١٧٠٩٧	٢٢,١٢	ديجيتال	دنقلا العجوز - السفينه العتيقه
١٥٠٦٣	٢٠,١٥	ديجيتال	أرض الحضارات
١٨٧٥٧	١٨,١٤	بيتكام	البحراويه
١٨٧٥٤	١٧,٢٠	بيتكام	القيصريه
١١٨٧٦	١٩,١٧	بيتكام	النقعه والمصورات
١٩٤٧٣	٢١,٤٥	ديجيتال	كوش و نبتة
١٢٨٣٥	٢٦,٢٤	بيتكام	سارمنه - جزيرة الأحلام
١٦٥٤٩	٢٣,٢٦	بيتكام	ملكات مروى
١٥٣٨٨	٢٢,١٠	بيتكام	التبويج
١٥٨٣٨	١٦,١٣	ديجيتال	قصرالسلطان على دينار
١٤٥٢٠	٢٤,١٨	ديجيتال	سواكن مدينة الأسراروالأثار
١٥٢٨٣	٣٠,١٩	بيتكام	في جزيرة سنقيب
١٤٧١٣	٣٨,١٦	بيتكام	بيت الخليفه
١٩٣١١	٣٩,٢٢	ديجيتال	القباب و الدفوفه
١٣٧٢٦	٤٠,١٧	بيتكام	زيارة الى المتحف القومى
١٨٢٦٦	٣٩,١١	ديجيتال	في متحف السودان الطبيعى
١١٩٧٢	٣٠,٢٣	بيتكام	زيارة الى متحف شيكان

(أ) مكتبة التلفزيون القومى : الأرشيف الرقمى : الأفلام الوثائقية : سجل رقم ٥٣ \* ص ١٢

رقم الشريط	الزمن بالدقيقة	نوع الشريط	عنوان الفيلم
١٣٥٤٨	٢٣,١٦	بيتكام	توتى الساحره
١٤١٤٤	١٩,٢٢	ديجتال	رحله الى جبال توتيل والتاكا والأمتونج
١٥٨١٨	١٨,٤٢	بيتكام	خيرات النيل
١٥٨٢٨	٢٣,٣٨	بيتكام	الصدف و الكوكبن
١٥١٧٠	١٦,٣٣	ديجتال	الفنارات
١٨٥١٩	٢١,٢٥	بيتكام	رحله الى محمية نمولى
١٧٥٥٥	٢٤,١٣	بيتكام	مقرن النيلين
١٨١٦٩	٢٧,١٨	بيتكام	الانقسنا
١٧١٧٠	٣٠,١٤	ديجتال	الغوص والغطس فى البحرالأحمر
١٦٥٤٦	١٧,٣٩	ديجتال	أرض البطانه
١٤٨٧٣	٣٣,٣٥	بيتكام	جبل مره
١٨٩٥٤	٣٦,١١	ديجتال	درب الأربعين
١٣٦٣٢	٤٠,٢٢	بيتكام	النيل يجرى من هنا
١٥٧٤٠	٣٢,١٧	ديجتال	فى محمية الدندر
١٤٠١٧	٣٤,٤٣	بيتكام	شلال السيلوفه
١٢٦٣٢	٣١,١٩	ديجتال	صائد التماسيح

(ب) مكتبة التلفزيون القومى : الأرشيف الرقمى : الأفلام الوثائقية : سجل رقم ٥٣ \* ص ١٣

ت / فئة الصناعات التقليدية :

رقم الشريط	الزمن بالدقيقة	نوع الشريط	عنوان الفيلم
١٧١٧٩	٣٤,٢٦	بيتكام	صناعة الملح
١٣٨٤٩	٣٩,١١	بيتكام	النول - فن الغزل
١٥٨١٨	٣٠,٤٢	بيتكام	دق الصمغ العربي
١٨٦٦٣	١٨,١٧	ديجتال	عملات و نقوش
١٦٣٢٤	٢٦,٣٢	بينكام	أصابع النحات
١٧٤٥٧	١٩,٢٢	ديجتال	مراكب الشمس والنيل
١٤٧٥٥	٣٢,٣٥	بيتكام	العصارات
١٤٠٩٩	٣٤,٤٠	ديجتال	اللعب والألعاب السودانية
١٧٧٩٨	٢١,٢٩	بيتكام	السعف والبروش
١٦٩٧٤	٣٨,١٣	ديجتال	صناعة النحت والخزف والحبال

ت / فئة التراث والفلكلور :

رقم الشريط	الزمن بالدقيقة	نوع الشريط	عنوان الفيلم
١٤٧١٠	٢٦,٣٧	ديجتال	المصارعة السودانية
١٨١٦٩	٢٢,١٩	بيتكام	أنغام الوازا وأنغام الطمبور
١٦٤٣٠	٣٨,٢٤	ديجتال	الموسيقا عند البجا والهدندوه والبنى عامر
١٢٨٧٥	١٨,٢٠	بيتكام	نحاس السلطان
١٤٦٣٢	٢٧,١١	بيتكام	الشلك
١٩٠٧٣	٢٤,١٣	بيتكام	أعراس الخريف والحصاد
١٩٣٤٥	٢٨,١٦	ديجتال	سحرالدوبيت والهداى
١٨٦٥٨	٤٤,١٧	ديجتال	مزاميرالقنا وايقاع الدليب والمردوم والجرارى
١٨٣٠٤	٢٨,١٨	بيتكام	أنغام البلونقرو وايقاع التم تم

(ت) مكتبة التلفزيون القومى : الأرشيف الرقمى : الأفلام الوثائقية : سجل رقم ٥٣ \* ص ١٤

(ث) مكتبة التلفزيون القومى : الأرشيف الرقمى : الأفلام الوثائقية : سجل رقم ٥٣ \* ص ١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان

جامعة وادى النيل

كلية الدراسات العليا

استمارة بحث موجهة للعاملين فى ادارة البرامج الوثائقية ومديرى الادارات الأخرى بالتلفزيون السودانى والعاملين بالادارة العامة للسياحة ومديرى الادارات الأخرى بوزارة السياحة والحياة البرية السودانىه بعنوان : مساهمة التلفزيون السودانى فى السياحه السودانىه

دراسة تحليلية للأفلام الوثائقية فى الفترة : يناير ٢٠٠٦م - يناير ٢٠٠٨م

السيد / السيده : .....

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .....وبعد

يسعدنى ويزيدنى شرفاً أن تتكرموا وتزينوا بمشاركتمكم الثرة هذا الجهد العلمى الذى سعى الباحث عبره الى الوقوف على الكيفيه المثلئ التى تسهم عبرها للأفلام الوثائقية بالتلفزيون السودانى فى السياحه السودانىه والباحث الذى هوشديد ثقته فى عمق ودقة اجاباتكم العلميه و الموضوعيه على جميع أسئلة هذه الاستماره يؤكد لكم أن ماتدلون به من آراء ومعلومات وبيانات ستساعد كثيرا فى تحقيق أهداف هذه الدراسة كما أنها ستستخدم لأغراض علميه محددة .

فى الختام نسأل الله لكم ولنا دوام التوفيق والسداد

وصافى المودة والتحايا

الباحث : مرتضى صالح عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم  
صحيفة الاستبيان - الاستماره

أولاً : بيانات عامه :

١ / النوع

أ/ ذكر ( ) ب/ أنثى ( )

٢ / العمر ( )

٣ / طبيعة العمل

أ/ ادارى ( ) ب/ هندسى - فنى - تقنى ( )

ت/ برامجى ( ) ث/ غيره ( )

ثانياً : الأسئلة :

ضع علامه ( ) أمام الاجابه التى توافقك الرأى :

٤ / هل تشاهد الأفلام الوثائقيه ذات الصبغه السياحيه بتلفزيون السودان ؟

أ/ نعم ( ) ب/ أحيانا ( )

ت/ لا ( )

٥ / اذا كانت الاجابه ( لا ) فلماذا ؟

أ/ وقتى لايسمح ( ) ب/ لا ترتقى لمستوى المشاهده ( )

ت/ لأسباب أخرى ( )

٦ / ماهى نوعية المضمون الذى تفضله فى الأفلام الوثائقيه ذات الصبغه السياحيه ؟

أ/ فئة الآثار والمتاحف ( ) ب/ فئة البيئات الطبيعیه ( )

ت/ فئة التراث والفلكلور ( ) ث/ فئة الصناعات التقليديه ( ) ج/ كل ما ذكر ( )

٧ / ماهى أسباب هذا التفضيل ؟

أ/ لحسن العرض والتقديم ( ) ب/ الارتباط بالعمل ( )

ت/ لجودة المضمون والمعلومات ( ) ث/ لكل ما ذكر ( )

٨ / تساهم الأفلام الوثائقيه ذات الصبغه السياحيه بتلفزيون السودان فى بناء الوعى السياحي للأمم ؟

أ/ أوافق بشده ( ) ب/ أوافق الى حد ما ( )

ت/ لا أوافق ( ) ث/ لا أعرف ( )

٩ / الأفلام الوثائقيه بتلفزيون السودان ساهمت فى التسويق والترويج للسياحه السودانيه ؟

أ/ أوافق بشده ( ) ب/ أوافق الى حد ما ( )

ت/ لا أوافق ( ) ث/ لا أعرف ( )

١٠ / هل أنت راضى عن مستوى الأفلام الوثائقيه ذات الصبغه السياحيه بتلفزيون السودان ؟

أ/ نعم ( ) ب/ الى حد ما ( )

ت/ لا ( ) ث/ لا أعرف ( )

١١/ اذا كانت الاجابه (لا) فلماذا ؟

أ/ لأن الأفلام ضعيفة المضامين ( ) ب/ لأن الأفلام أشكالها غيرجاذبه ( )

ت/لأن الأفلام رديئة الصوره والصوت ( ) ث/ لأسباب أخرى ( )

١٢/ ماهى أكترووسائل الاتصال الجماهيرى مساهمة فى السياحه السودانيه ؟

أ/ التلفزيون ( ) ب/ الاذاعه المسموعه ( )

ت/ الصحفاه ( ) ث/ الانترنت ( )

ج/ كل ما ذكر ( )

١٣/ ماهى العقبات التى تحول دون قيام الأفلام الوثائقيه بتلفزيون السودان بدورها المنوط بها فى انتاج وعرض الأفلام ذات

الصبغه السياحيه والتسويق للمقومات السياحيه السودانيه ؟

أ/ شح التمويل ( ) ب/ ضعف الامكانيات التقنيه والهندسيه ( )

ت/ ضعف التخطيط ( ) ث/ قلة التدريب و التأهيل ( )

ج/ كل ما ذكر ( )

١٤/ هل تعتقد أن الأفلام الوثائقيه ذات الصبغه السياحيه قادرة على جذب السياح ؟

أ/ نعم ( ) ب/ الى حد ما ( )

ت/ لا ( ) ث/ لا أعرف ( )

١٥/ هل استطاعت الأفلام الوثائقيه ذات الصبغه السياحيه بالتلفزيون السودانى تغطية كافة

أشكال التنوع السياحى للسودان ؟

أ/ نعم ( ) ب/ الى حد ما ( )

ت/ لا ( ) ث/ لا أعرف ( )

١٦/ ماهومصدرالمعلومات الوارده بالأفلام الوثائقيه ذات الصبغه السياحيه بالتلفزيون السودانى ؟

أ/ محلى - سودانى ( ) ب/ اقليمى - عربى - افريقى ( )

ت/ أجنبى - غربى ( ) ث/ أخرى ( )

١٧/ ماهى سمات الشخصيه المحوريه والتى تقدم الأفلام الوثائقيه ذات الصبغه السياحيه فى التلفزيون السودانى ؟

أ/ الراوى /القاص ( ) ب/ العالم /المتخصص ( )

ت/ الاذاعى /الضيف ( ) ث / غيره ( )

١٨/ ماهو اتجاه مضمون الأفلام الوثائقيه ذات الصبغه السياحيه بالتلفزيون السودانى ؟

أ/ تسويقى ( ) ب/ تثقيفى ( )

ت/ تعليمى ( ) ث/ ترفيهى ( )

١٩/ ماهو القالب التلفزيونى الذى تقدم به الأفلام الوثائقيه ذات الصبغه السياحيه للمشاهد؟

أ/ روايه/ قصه ( ) ب/ حوار درامى ( ) ت/ أسنله وأجوبه ( )



- ث/ فقرات متنوعه ( ) ج/ تعليقصوتي ( ) ح/ أخرى ( )
- ٢٠/ ماهى نوعية المستويات اللغوية التى قدمت بها الأفلام الوثائقيه ذات الصبغه السياحيه الى (المشاهدين / السياح) ؟
- أ/ العريبه الفصحى ( )
- ب/ العاميه ( )
- ت/ الأجنبيه ( )
- ث/ لهجات محليه ( )
- ٢١/ ماهو مدى استخدام فنيات الاخراج فى الأفلام الوثائقيه ذات الصبغه السياحيه بالتلفزيون السودانى ؟
- أ / التصوير، الإضاءة ( )
- ب/ الأزياء،الإكسسوارات ( )
- ت/ المؤثرات (الصوتية- البصرية) ( )
- ث/ المونتاج،المكساج ( )
- ٢٢/ ماهى المدة الزمنية التى تشغلهاالأفلام الوثائقيه ذات الصبغه السياحيه بالتلفزيون السودانى؟
- أ/ ١٠ دقائق فأكثر ( )
- ب/ ٢٠ دقيقه فأكثر ( )
- ت/ ٣٠ دقيقه فأكثر ( )
- ث/ ٤٥ دقيقه فأكثر ( )

ولكم فائق الشكر وجزيل الاحترام  
- الباحث: مرتضى صالح عثمان

الخاتمه

استعرض الباحث فى دراسته مدى مساهمة الأفلام الوثائقية بالتلفزيون القومى فى السياحه السودانية وتبيان كفيه قيامالتلفزيون القومى بانتاج وبث أفلام وثائقيه ذات صبغه سياحيهوعالية الكفاءة ومتميزة شكلاً ومضموناً وقادره على الأسهم فى عرض وتسويق السياحه السودانية .

وسعيا من الباحث لمعالجة مشكلة البحث اسهام الأفلام الوثائقية بالتلفزيون القومى فى السياحه بالسودان استخدم ما يناسبهذه المشكله من مناهج بحثيه حيث استخدم المنهج التاريخى والمنهج الوصفى التحليلى واستخدم الباحث الملاحظه والمقابله والاستبيان كأدوات لجمع البيانات .  
وقدخلص الباحث فى نهاية بحثه الى عدد من النتائج أهمها :

١/ ان السودان غنى بموارده ومقوماته السياحيه ولكنها غيرمستغلة بالدرجة الكافية

٢/ ان الأفلام الوثائقيه بالتلفزيون القومى تلعب دورا مقدرا فى تسويق السياحه السودانية

٣/ ان هنالك بعض العقبات التى تحول دون قيامالأفلامالوثائقيه بالتلفزيون القومى بدورها على الوجه الأمثل وهى :

أ/ الافتقارالى التخطيط الجيد والمستقبلى وشح التمويل

ب/ هجرة الكوادرالبشرية المؤهلة وقلة وضعف كفاءة الكوادرالبشرية المتبقية

وكل هذه العقبات يعانى منها قطاع السياحه السودانية أيضا .

وتأتى أهمية هذا البحث فى أنه يبرزمدى مساهمة الأفلام الوثائقيه فى السياحه السودانية كما يبرز مقومات السياحه السودانية .

والبحث من البحوث النادرة التى تجمع بين مجالى السياحه والاعلام التلفزيونى معا وتوضح نقاط الالتقاء بينهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**CURRCIULUM VITAE**(C.V)**MORTADA SALEH OSMAN** المُسيرة الذاتية- مُرتضى صالح عثمان

#### Personal Data

**Name** Mr. Mortada Salih Osman  
**Nationality** Sudanese citizen  
**Nationality Number** 656183  
**Marital Status (Gender)** Single (Male)  
**Birth certificate Number** A/ 388538  
**Date of Birth** AUG, 27<sup>th</sup>,1970  
**Place of Birth** Khartoum, Sudan  
**Passport Number** 018082  
**Date & Place of Issue** Khartoum, Jul,1<sup>st</sup>,1997



#### Education

(2001 - 2003) **Sudan Academy for Communication Sciences**  
[B.A.] Bachelor in Communication  
(1996 - 1999) **University of Khartoum- Faculty of Tech. & Development Studies**  
Communication Diploma  
(1998 - 1999) **University of Khartoum- Faculty of Tech. & Development Studies**  
TOURISM DIPLOMA  
(1993 - 1995) **OMDURMAN ISLAMIC UNIVERSITY**  
Islamic Studies Diploma  
(1990 - 1993) **Bahary High General High Post secondary (post secondary Certificate)**  
(1986 - 1989) **Elahlia Secondary School (Intermediate Certificate)**  
(1979 - 1985) **Elizba 2 Primary School (Elementary Certificate)**  
\*( years)                      Institution Specification                      (Graduate Field)

#### Experience

(2009-2010) **Sudanese Standards & Metrology Organization – Info. & Public R. Dept.**  
(2001-2004) **SUDANY ADVERTISING - communications & public Relation Officer**  
Training period in Elileen Indusrerrial Development Bank Group  
\*( years )                      Company Specification                      (Position/Job Title)

#### TRAINING COURSES

- 1.Bahry Academy for Computer Science-Computer Applications Diploma**
- 2. Bamsika Institute for Computer Studies- Computer intro. & operation Diploma**

**L a n g u a g e** English & Arabic, Good in Speak, Read & Write.

**A b i l i t i e s** Good Communication skills & Good organizer, Co-operative with Different kinds of people, Flexibility & adaptability to new & unexpected situations, willing to work in shifts , overtimes, holidays, under pressure, independently or within group of team, etc..

**Open personality, Honest, confident, trusted, helpful, very simple characteristic, with lovely smile.. Hard working Employee with Strong desire & willing spirit**

**R e f e r e n c e s** R e f e r e e s are available upon request

**Objective** I would like to work in an international company in a progressive & challenging environment in order to improve my career skills & abilities to prove myself & also to enhance my future life

#### ADDRESS ADDRESS

**OMER SALEH OSMAN** C/o **Dr. NADA SALEH OSMAN,**  
Radiation & isotopes Center (*Lab. Section*) P.O. Box, 846 Khartoum, SUDAN  
Tel. 0185.334682 "Home" Tel.0155.280781 "Office"

**Mobile.0912778866**  
E. Mail : [mortadams@hotmail.com](mailto:mortadams@hotmail.com)

**Mobile . 0121372414**  
[mortadasm@gmail.com](mailto:mortadasm@gmail.com)